بدأت مشاورات تشكيل الحكومة الجديدة وتستمر إلى مابعد العيد

رئيس مجلس الإدارة
ورئيس التحرير
ممدوح رضا

١٢ صفحة ـ ٥٠ مليما

السياسى

الإعلانات :
يتفق عليها مع الادارة

الإشتراكات السنوية
مصـــر : ٢٥٠٠ قرشا
الدول العربية : ٦٠٠ قرش
أوربـــا : ٦ جنيهات استرلينية
الولايات المتحدة : ١٠ دولارات

قضية اليوم .

المرحلـــة الجديـــدة

المرحلة الجديدة ، التى يحدد الرئيس حسنى مبارك ، احتياجاتها ومسئولياتها واسلوبها ـ فى حديثه امام مجلس البرلمان اليوم ـ يجب ان تكون مرحلة شديدة الوضوح فى كل تفصيلاتها ... يجب ان تبتعد عن اسلوب الالغاز والكلمات المتقاطعة ، الذى عانينا منه الكثير ، على مدى نصف القرن الاخير !

فامامنا اغلبية مطلقة صريحة للحزب الوطنى ، تستطيع ان تفرض كل مايتفق ومصالح الشعب ، وكل مايحقق احتياجاته وتطلعاته ...

... وأمامنا معارضة صريحة ، لايستهان بحجمها او بعناصرها ... ولايجوز أن نتوقع منها : مهادنة او استكانة !

... وأمامنا مشاكل وآلام صارخة وصريحة ، لاخلاف على وجودها ، وعلى خطورة مايترتب على تجاهلها !

ثم ... أمامنا أهداف وقضايا قومية عديدة وصريحة ، يجب ان نضمن لها التأييد والمساندة من الجميع .

●●●

قد يسأل البعض : ماهو المقصود بالابتعاد عن اسلوب الالغاز والكلمات المتقاطعة ؟

وأبادر على الفور بالقول : المقصود ان يكون شعار المرحلة الجديدة وأسلوبها : « الصراحة والمصارحة » ...

مثلا ...

● بالنسبة للأهداف : يجب ان تكون واضحة ومحددة أمام الجميع ...

● وبالنسبة للتشكيلات : يجب الا تضم سوى العناصر الصلبة التى تدرك معنى الالتزام القومى ، والحزبى ... وتقبل العمل بتجرد ، وبروح الفريق الواحد المتجانس ...

● وبالنسبة للعناصر التى ستختار للمسئوليات القيادية : يجب ان تجمع بين الكفاءة والخبرة ، ضمانا لدفع العمل ، فى كل موقع ...

●●●

أيضا ...

فيجب ان تكون « الصراحة والمصارحة » سبيلنا الى الحفاظ على ثقة القاعدة الشعبية ، باعتبارها المدخل لكل شىء ... والحل لكل شىء !

ولكن ... حيازة الثقة الشعبية ـ اذا جاز استخدام هذا التعبير ـ لاتتحقق بالقرارات أو الخطب ... ولكن يحققها اسلوب القدوة فى كل شىء ! فلكى تطالب الناس بالاستقامة والطهارة ، يجب ان تكون اكثرهم استقامة وطهارة ! ولكى تطالب الناس بنبذ التراخى وزيادة الانتاج ، يجب ان تكون اكثرهم عملا وانتاجا ! ولكى تطالب الناس بالانتماء والولاء ، يجب أن تكون اكثرهم انتماء وارتباطا بالارض وماتعنيه ، واكثرهم ولاء للتراب الوطنى ومايمثله !

●●●

والقدوة ، لاتعنى الاستقامة والنزاهة والانتاج ... فحسب ، ولكنها تتطلب استقامة النهج والتفكير ...

والنهج والتفكير المستقيم ، يتعارض مع التظاهر بغير مانسلك ونمارس ... ويتطلب تحقيق وتطبيق مانؤمن به ، حتى لو اقتضى الأمر حربا مستمرة مع العناصر المضادة ، التى تنمو ويتفاقم خطرها مع التناقضات ويسببها !

●●●

وأخيرا ...

أننا نأمل ان تكشف بدايات وخطوات المرحلة الجديدة ـ التى تنتظرها الجماهير بكل الرغبة واللهفة ـ عن مولد عصر « الصراحة والمصارحة » الذى يبتعد عن مسلك التناقضات الذى ادين كل من اتبعه ، ويبتعد عن هواية جمع الشتات ممن تذوقوا كل الموائد ، ويبتعد عن لعبة التوازنات التى احرقت كل من امسك بها !

ممدوح رضا

مبارك يحدد أهداف المرحلة الجديدة

حديث الرئيس اليوم يتناول [١] قضايا العمل الداخلى [٢] الممارسة الديمقراطية [٣] العمل الحزبى

يتناول الرئيس حسنى مبارك ـ فى حديثه الهام امام مجلسى الشعب والشورى ـ صباح اليوم ، قضايا العمل الداخلى ، والممارسة الديمقراطية ، والعمل الحزبى خلال المرحلة الجديدة .

ويحدد الرئيس مبارك فى حديثه مجموعة من الأهداف التى يجب تحقيقها ، والتى تتطلب تضامنا قوميا .

كما يعرض الرئيس مبارك لوجهة نظر مصر فى أبرز القضايا العربية والدولية .

ويشارك فى الجلسة التاريخية لمجلسى البرلمان الرئيس السودانى جعفر نميرى ، الذى يتحدث عن مسيرة التكامل ، وضرورة التضامن العربى فى مواجهة تحديات الأمة العربية .

●●●

ويشهد الجلسة التاريخية لمجلسى البرلمان ، السيد كمال حسن على رئيس الوزراء بالانابة ، والدكتور صبحى عبد الحكيم رئيس مجلس الشورى والأمين العام للحزب الوطنى ، ونواب رئيس الوزراء والوزراء ، وكبار المسئولين ، وكبار رجال الدين والقوات المسلحة والصحافة والقضاء .



● حسنى مبارك ●





● جعفر نميرى ●

مشاورات تشكيل الحكومة الجديدة بدأت بالفعل

يمكن القول بان مشاورات تشكيل الحكومة الجديدة ، برئاسة السيد كمال حسن ، قد بدأت بالفعل قبل أيام ..

وعلمت « السياسى » أن هذه المشاورات سوف تستمر خلال الأيام القادمة ، وعقب عطلة عيد الفطر المبارك .

هنا ، وتتوقع الدوائر الحزبية أن يعلن تشكيل الحكومة الجديدة خلال النصف الأول من شهر يوليو القادم .

●●●

كمال حسن على يطلب الاهتمام بالاسكان المتوسط

علمت « السياسى » ان السيد كمال حسن على رئيس مجلس الوزراء بالانابة قد طلب من وزارة الاسكان الاهتمام بالمساكن الشعبية والمتوسطة والتوسع فيها ليكونا فى متناول عامة الشعب ، مع التقليل ـ فى نفس الوقت ـ من الاسكان الفاخر وذلك من خلال عمليات البناء التى تقوم بها شركات القطاع العام .

●●●

تقرير هام عن الاستثمار لكمال حسن على

قدم الدكتور وجيه شندى وزير الاستثمار والتعاون الاقتصادى تقريرا الى السيد كمال حسن على رئيس الوزراء بالانابة حول موقف الاستثمارات عام ١٩٨٣ .

تضمن التقرير عدد الموافقات على المشروعات التى بلغت ٣٣٥ مشروعا برأسمال مليار جنيه ، شملت ٨٦ مشروعا صناعيا و ٣٣ مشروعا زراعيا بالاضافة الى عدد من المشروعات الانتاجية الاخرى ..

رفعت المحجوب رئيسا لمجلس الشعب وأحمد موسى ومحمود دبور وكيلين

بدأ مجلس الشعب الجديد ـ صباح أمس ـ أعماله بعقد أولى جلساته برئاسة العضو السيدة عائشة حسنين (٨٦ عاما) باعتبارها أكبر الأعضاء الحاضرين سنا .

وقد استهلت الجلسة بتلاوة القرار الجمهورى بدعوة مجلس الشعب للانعقاد فى دور الانعقاد الأول للفصل التشريعى الرابع ـ والقرار الجمهورى بالدعوة إلى اجتماع مشترك صباح الاحد ـ اليوم ـ لمجلسى الشعب والشورى والتى يلقى فيه الرئيس حسنى مبارك خطابه السياسى الهام فى افتتاح الدورة التشريعية الجديدة ، ورسالة وزير الداخلية الى المجلس بنتائج الانتخابات ـ والقرار الجمهورى بتعيين ١٠ اعضاء بالمجلس .

وقد أعلن رئيس الجلسة فتح باب الترشيح لرئاسة المجلس وتقدم النائب د . محمد رفعت محجوب ، وأجريت عملية الانتخاب بالطريق السرى المباشر حيث حصل على (٣٨٤) صوتا .

ثم فتح باب الترشيح لمنصب الوكيلين ، وتقدم العضوان احمد على موسى (عن الفئات) وحصل على (٣٨٢) صوتا والنائب محمود دبور (عن العمال والفلاحين) وحصل على (٣٨٢) صوتا .

وقد امتنع عن التصويت ٥٥ عضوا من اعضاء حزب الوفد الجديد .

هنا ـ ويعقد المجلس جلسة ثانية صباح غد ـ الاثنين ـ لاختيار رؤساء اللجان ..

د . رفعت المحجوب — محمود دبور — احمد موسى

●●●

لجنة برلمانية لدراسة بيان الرئيس مبارك

ينتظر ان يشكل مجلس الشعب لجنة برلمانية برئاسة احد وكيليه لدراسة البيان الذى سيلقيه الرئيس حسنى مبارك صباح اليوم فى الاجتماع المشترك لمجلسى الشعب والشورى .

ستقوم هذه اللجنة ـ التى تضم فى عضويتها ممثلين للمعارضة ـ باعداد تقرير حول القضايا التى يتضمنها الخطاب لعرضها على مجلس الشعب فى اولى جلساته التى يعقدها اوائل شهر اكتوبر المقبل .

●●●

مبارك ونميرى يرأسان غدا اجتماع مجلس التكامل

يرأس الرئيسان حسنى مبارك وجعفر نميرى ـ غدا الاثنين ـ اجتماع المجلس الاعلى للتكامل وذلك لبحث عدد من الموضوعات الخاصة بالتكامل بين شطرى وادى النيل ودفع وسائل العمل التكاملى بين البلدين ، واجراءات عقد اول مؤتمر تاسيسى للتنظيمات الشعبية لوادى النيل .

أسرار الأحزاب

● علمت « السياسى » ان التشكيلات الجديدة للحزب الوطنى ستعلن خلال النصف الثانى من شهر يوليو القادم .

ينتظر ان يضم الحزب فى تشكيلاته الجديدة عددا من النواب الجدد الذين خاضوا الانتخابات الاخيرة بالاضافة الى بعض القيادات التى كان لهادورا بارزا خلال الفترة الاخيرة .

● ● علمت « السياسى » ان الحزب الوطنى بدأ فى اعداد ورقة عمل لتنشيط العمل السياسى للحزب ، وينتظر اعلانها بعد العيد ..

تتضمن ورقة العمل رفع عناصر جديدة وكوادر نشطة لتولى المواقع القيادية فى الحزب على مستوى المحافظات والمدن والقرى .. وذلك بناء على مواقف هؤلاء الاعضاء من الانتخابات الاخيرة .

● تدرس بعض قيادات المعارضة مشروعا جديدا يستهدف دعم المعارضة البرلمانية فى مجلس الشعب ..

يقوم هذا المشروع على التنسيق بين صحف المعارضة التى تصدر تباعا على مدى الاسبوع لنشر تفاصيل الجلسات وابراز افكار نواب المعارضة بشكل يعوض تضاؤل حجم المعارضة داخل المجلس !

● ● لم يشهد نواب الاخوان المسلمين الذين نجحوا فى قوائم الوفد ، اى اجتماع من اجتماعات اللجنة العليا للوفد .. حتى الان !

● ● الغى حزب العمل الندوة السياسية الاسبوعية التى كان يعقدها ! واستبدلها بمحاضرات دينية !

● ● علمت « السياسى » ان الامانة العامة لشباب الحزب الوطنى تعد مجموعة من القرارات التنظيمية التى تتضمن استبعاد العناصر الشبابية التى اتخذت مواقف سلبية وعدائية خلال الانتخابات ، بالاضافة الى اختيار عناصر جديدة وضمها الى اللجان القيادية على مستوى الوحدات الاساسية .

تسويات العاملين تصرف اول اغسطس بأثر رجعى

علمت « السياسى » ان التسويات الجديدة .. التى اقرها مجلس الشعب فى دورته السابقة ستصرف اول اغسطس القادم بأثر رجعى من يناير الماضى .

المعروف ان المبالغ التى ستصرف للعاملين شهريا تتراوح بين خمسة و ١٢ جنيها لكل عامل فى الدولة وهى ـ كما نص القانون ـ علاوتان من علاوات الدرجة بحد ادنى ٥ جنيهات حتى لو تجاوز العامل نهاية مربوط الدرجة ، وذلك تاكيدا لمبدأ المساواة بين جميع العاملين ، والقضاء على التناقضات والثغرات التى خلقتها قوانين التسويات السابقة والتى صدرت منذ عام ١٩٧٢ .

●●●

٣٠ مليون جنيه حوافز فى الميزانية الجديدة

علمت « السياسى » انه تم تخصيص ٣٠ مليون جنيه فى الميزانية الجديدة كحوافز فردية للعاملين بالحكومة والقطاع العام .. وذلك بجانب الحوافز الجماعية التى تتقرر للعاملين سنويا ، والتى ترتبط بمعدلات الاداء فى الوحدات الانتاجية .

●●●

القضاء على الطوابير فى ٢٤ سلعة اساسية

صرح الدكتور محمد الفرورى وزير الصناعة « للسياسى » إبانه تمت دراسة ٢٤ سلعة اساسية اهمها السكر والزيت والمنظفات الصناعية والسمن والاعلاف والملابس والجلود ووسائل النقل والاجهزة المنزلية بهدف ادراج عدد من المشروعات الصناعية فى الخطة الحالية للقضاء على ظاهرة الطوابير ..

●●●

مجلس قومى للاجور والاسعار والانتاجية

تدرس وزارة القوى العاملة اقتراحا يقضى بانشاء مجلس قومى للاجور والاسعار والانتاجية ، وذلك بهدف تحقيق التوازن بين الاجور والانتاج من ناحية .. وبين الاجور والاسعار من ناحية اخرى .

الجو اليوم :

ارتفاع فى درجات الحرارة

امساكية رمضان

موعد الافطار :	٦.٥٩
صلاة الفجر :	٣.٠٩
السحور :	١٢.٤٨
الامساك :	٢.٤٨

ملامح الميزانية الجديدة لعام ١٩٨٤ - ١٩٨٥

خفض النفقات .. والقضاء على مظاهر الإسراف

علمت « السياسى » ان وزارة المالية انتهت من اعداد الخطوط العريضة لمشروع الميزانية للعام المالى الجديد ٨٤ ـ ١٩٨٥ ، وذلك تمهيدا لعرضها على مجلس الشعب الجديد بعد انعقاده فى اوائل اكتوبر المقبل .

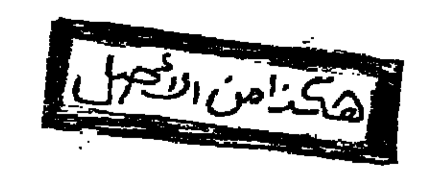
وكان قد صدر قرار جمهورى باستمرار العمل بالموازنة العامة للدولة لعام ٨٣ ـ ١٩٨٤ حتى سبتمبر المقبل ، وكذلك موازنات الهيئات الاقتصادية والعامة وصناديق التمويل ذات الطابع الاقتصادى وذلك بواقع (١) على (١٢) شهريا من اعتمادات كل باب ، على ان يستثنى من ذلك الديون المحلية والخارجية ، والمبالغ التى يتحتم صرفها بالباب الاول التى يشمل الاجور والعلاوات .

وتشمل الميزانية الجديدة اجراءات لخفض العجز الاجمالى وذلك عن طريق زيادة الايرادات العامة التى تشمل الضرائب على الدخل والاستهلاك والرسوم الجمركية ودخل قناة السويس وتنمية موارد الدولة والمدخرات الخاصة ، مع القضاء على مظاهر الاسراف العامة وتخفيض قيمة الاصدار النقدى الجديد باعتبار انه يمثل سياسة رئيسية للاصلاح المالى والاقتصادى بحيث يتم تمويل الموازنة العامة بايرادات حقيقية تستخدمها الدولة فى دعم محدودى الدخل ، واستمرار بيع السلع الاساسية بالاسعار المدعمة ، مع وضع تنظيمات لضمان وصول الدعم الى مستحقيه ..

وعلمت « السياسى » ان اللجنة المشكلة برئاسة الدكتور صلاح حامد وزير المالية ترى ضرورة ربط الاعتمادات الاضافية بالتوسع فى رفع كفاءة الخدمة التى تقدم للجماهير وتحقيق اهداف الخطة الخمسية التى تنتهى عام ١٩٨٧ .







مفاهيم اقتصادية

علم الاقتصاد

ينقسم الاقتصاد عموما الى قسمين :

(١) الاقتصاد الجزئى : وهو الذى يختص باقتصاد مشروع معين كأن يكون لك مصنع او مزرعة تنتج سلعة معينة تحدد اهدافك من انتاجها وأمامك اسعار لما تنتجه - هنا يصبح هدفك محددا أى من المفروض ان تحقق اعلى قدر من الربح فى الظروف التى انت فيها حيث لاتستطيع ان تؤثر فى العرض فى السوق ولاتستطيع ان تؤثر فى الطلب

هذا النوع من الاقتصاد ينقسم بدوره الى نوعين الاول يعمل فى سوق يسودها التنافس التام حيث يكون عدد المنتجين ضخما والسلعة واحده وحرية الدخول للسوق مفتوحة وهذه عملية نظرية جدا -- وقد توجد فى فترات او قد توجد فى بعض الاحيان لكنها نادره جدا وهناك مسألة الاحتكار الكامل وذلك بأن تنتج شركة واحدة فقط سلعة معينة وتكون محتكرة للسوق -- هذه العملية كذلك غير موجوده فى العالم بكثرة اذ ليس هناك تنافس تام ولا احتكار تام انما هو شبه احتكار وهذا ما يسود الاسواق العالميه فى معظم الحالات

(٢) الاقتصاد الشامل : وهذا الفرع من الاقتصاد يعتنى بكل ما يخص اقتصاد الوطن -- انه لاينظر الى اقتصاديات مصنع معين لانتاج سلعة معينة او مزرعة ولكن ينظر الى اقتصاد البلد وفى بعض الاحيان الاقتصاد العالمى وان كانت هناك بعض الصعوبات فى تحليل الاقتصاد العالمى بنفس الطرق التى يحلل بها الاقتصاد الشامل

والاقتصاد الشامل يهتم بعدة عناصر اهمها العناصر الخمسة التالية :

العنصر الاول وهو تخصيص الموارد المحدوده والاقتصاد يختص بتخصيص هذه الموارد اى عوامل الانتاج وهى الارض وما فيها وتقصد بذلك المعادن والنفط وجميع الثروات التى تختصرها فتقول الارض ورأس المال الذى لايحتاج الى تعريف والعمل -- وهناك عنصر أخر وهو الادارة التى يرى البعض انها تدخل فى عنصر العمل الا انه من الافضل وضعها وحدها حيث لو أننا جمعنا العمال ورأس المال والارض فمن الممكن الا ينتج عمل ان لم تكن هناك جهة تدير وتوجه وتشرف وتخطط .

لابد اذن من ان ينفرد جزء معين من القوة العاملة وبتخصيص من الادارة واتخاذ القرار سواء كان هذا القرار شخصيا كأن يقرر شخص ان يأخذ امواله واراضيه ويعمل بها مشروعا ام كان قرارا للامة او الوطن ككل -- ينبغى ان تكون الادارة عنصرا منفردا عن بقية عناصر الانتاج التقليدية .

وسنواصل فى العدد القادم الحديث عن بقية العناصر الاخرى .

انتهت انتخابات مجلس الشعب -- وفاز الحزب الوطنى بأغلبية المقاعد . بينما حصل « الوفد » على ٥٨ مقعدا -- ولم يحقق اى من أحزاب العمل أو التجمع او الأحرار -- الحد الادنى من عدد الاصوات للحصول على النسبة المقررة للتمثيل داخل البرلمان .

وبغض النظر عن فوز حزب او خسارة حزب آخر -- فقد سبقت العملية الانتخابية برامج حزبية « مطولة » -- تتناول مختلف الطرق والأساليب لحل « أعقد » المشكلات التى تمس حياة القطاع الأعظم من المواطنين



د . مصطفى السعيد





د . أحمد أبو إسماعيل





مصطفى كامل مراد

القضية الإقتصادية .. كما تراها الأحزاب !

فى مقدمة هذه المشكلات -- القضية الاقتصادية ، وتضمنت ثلاثة جوانب : الأسعار ، والقطاع العام ، والدعم --

وهذه قراءة فى برامج الأحزاب -- نقف ـ من خلالها ـ على كيفية معالجة كل حزب لجوانب القضية --

يؤمن الحزب الوطنى بان مشكلة « الاسعار » تحتل اهمية خاصة لدى معظم المواطنين -- ويرى ـ فى خطته الخمسية الحالية ـ ان السبيل للحد من ارتفاع الاسعار والتقريب بين القطاعين العام والخاص ، هو الاستمرار فى العمل على تخفيض العجز فى الموازنة العامة للدولة -- واحداث التوازن بين الاحتياجات والموارد خلال السنوات الخمس المقبلة .

فى سبيل ذلك ـ ايضا ـ يسعى الحزب الوطنى الى تحقيق الزيادة فى الانتاج وفى كمية النقود -- لامتصاص الفائض فى القوة الشرائية -- كذلك يعمل الحزب من أجل ترشيد الاستهلاك والتقليل من الزيادة المطردة فى الطلب -- خاصة بالنسبة للسلع الكمالية والترفيهية .

وتهدف الخطة الخمسية الحالية للحزب الوطنى -- الى التركيز على الانتاج الزراعى والصناعى ، وقطاع التشييد -- والعمل على ضبط عمليات الائتمان المصرفى ، وتوجيهها على نحو يخدم التنمية وتدعيم البنك المركزى .

كذلك يسعى الحزب الى ايجاد علاقة سعرية سليمة بين مختلف المحاصيل الزراعية لتحقيق اكبر عائد للاقتصاد القومى

بين الاجور والخدمات

أما حزب الوفد -- فيرى أن استقرار الأسعار أمر يستفيد المواطنون منه بكافة طبقاتهم -- والفقيرة منها على الاخص -- لان ارتفاع الاسعار يؤدى الى زيادة الفقراء فقرا ، والاغنياء غنى !

وسبب مشكلة الاسعار ـ كما يراه الوفد ـ هو سوء توزيع الدخل وعجز موازنة الدولة وطبع اوراق البنكنوت لمواجهة المصروفات -- لذلك ، يرى الحزب ان الحل الامثل للقضاء على المشكلة ـ تحقيق التوازن بين ايرادات الدولة ومصروفاتها .

ويتضمن برنامج حزب العمل عددا من النقاط لاعادة التناسب بين الاجور والاسعار ، وبالتالى تحقيق العدل الاجتماعى -- من هذه النقاط :

- القضاء على التضخم النقدى .
- ضغط الانفاق الحكومى ، والغاء مظاهر الترف . ووضع ضوابط لسفر الوفود الرسمية وترشيد استخدام السيارات والغاء الأجهزة عديمة الجدوى -- كالمجالس القومية المتخصصة .
- انشاء ادارة تتولى متابعة الاسعار .
- تقليل الوسطاء بين المنتج والمستهلك .
- اصلاح النظام الضريبى بالتركيز على الضرائب المباشرة .
- رفع الحد الادنى للاجور .
- الابقاء على الدعم ، وترشيده ليصل الى مستحقيه .

وحل مشكلة الاسعار ـ كما حدده برنامج حزب الاحرار ـ يأتى عن طريق التوازن التدريجى بين الاجور والخدمات -- وقد أدت السياسة النقدية الخاطئة ، طيلة العشر سنوات الماضية ، الى توسع الحكومة فى الاقتراض من البنك المركزى مقابل سندات ـ او اذونات ـ على الخزانة -- وهو مايعرف بسياسة طبع البنكنوت -- الامر الذى ادى الى زيادة معدلات التضخم .

ويهدف حزب الاحرار الى زيادة مساهمة القطاع الخاص ـ فى الخطة الخمسية للتنمية ـ من ثمانية مليارات جنيه -- الى ١٥ مليارا ، مع خفض استثمارات القطاع العام من ٢٨ مليار جنيه الى ٢١ مليارا -- وضرورة ان يرتفع الحد الادنى للاجور بما يوازى ٢٠ ٪ سنويا . حتى يحتفظ العاملون فى الدولة بمستوى معيشة واحد .

الاعتماد على الذات

وتأتى قضية القطاع العام ـ فى برامج الاحزاب ـ على نفس القدر من الاهمية بالنسبة لقضية الاسعار -- ويؤكد الحزب الوطنى ان للقطاع العام دوره الرائد فى عملية الانتاج -- كذلك القطاعان الخاص والتعاونى --

ويؤمن الحزب بان تعبئة المدخرات القومية -- هى الطريق لتمويل التنمية وازكاء مبدأ الاعتماد على الذات -- ومفهوم الانفتاح الاقتصادى ـ كما جاء فى برنامجه ـ هو الانفتاح الانتاجى وليس الاستهلاكى -- بمعنى جذب الاستثمارات العامة ، او الخاصة ، للاستفادة منها فى اطار خطة التنمية بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية .

كذلك -- يؤمن حزب الوفد بأهمية وجود قطاع عام قوى وقادر -- وبالتالى لابد من النهوض بالقطاع العام الحالى وتطويره -- بتحريك القرارات الجامدة المتعلقة بالاستثمار والانتاج والتوظيف والتوزيع --

واذا كانت استثمارات القطاع العام قد بلغت ٢٠ بليون جنيه -- فسوف يحقق فائض فى الانتاج والمرتبات لو تمت ادارته بطريقة سليمة -- ولادى ذلك الى خفض الاسعار بالطبع .

شركات قابضة ومجلس أعلى

نفس الاتجاه يؤيده حزب الاحرار -- الذى يرى ضرورة تشجيع القطاع العام وتحديثه ، لأنه يساهم بنسبة ٥٥ ٪ من الدخل القومى -- كذلك يجب تحسين الحال فى القطاع الخاص لتصل نسبة مساهمته الى ٥٠ ٪ بدلا من ٤٥ ٪

وتطوير القطاع العام ـ كما جاء ببرنامج الاحرار ـ يأتى عن طريقين :

الاول : الغاء الهيئات العامة للقطاع العام -- وانشاء شركات عامة قابضة بدلا منها ، ومجلس اعلى يضم رؤساء هذه الشركات والوزراء المختصين . مثل الزراعة والصناعة والتخطيط والنقل والسياحة -- ويتولى المجلس وضع الخطة اللازمة لتطوير القطاع العام والاشراف عليه .

الثانى : زيادة رءوس أموال القطاع العام ، والغاء تسعير منتجاته -- ويمكن للحكومة انشاء صندوق لموازنة الاسعار . اذا ارادت بيع منتجات القطاع العام --

ويرى حزب الاحرار ضرورة تحديد أجهزة الرقابة -- بدلا من تعددها ، حتى لايؤدى ذلك الى اعاقة العمل بها والخوف من اتخاذ القرارات فى الوقت المناسب .

وفى راى حزب العمل ـ بالنسبة لتطوير القطاع العام ـ انه يجب رفع الضغوط المعوقة من جانب الدولة ، كالوصاية الادارية والاستيلاء على أرباح المشروعات وفرص العمالة الزائدة -- مع محاولة وضع دراسة لبيان أوجه النقص فى القطاع والعمل على علاجها .

ويجب ان تتحمل الدولة فروق اسعار منتجات القطاع العام -- مع تصفية الشركات الخاسرة غير القابلة للاصلاح الاقتصادى -- والعمل على انشاء وزارة للتصنيع الزراعى ، وتوجيه الجهود الفعالة لدعم الصناعات الحرفية والبيئية .

للمستحقين -- فقط !

اما بالنسبة لقضية الدعم -- فيرى الحزب الوطنى ضرورة دعم السلع الاساسية حتى لاتنفلت الأسعار على نحو ضار ، ولكى نضمن حدا مناسبا من الاستهلاك لأصحاب الدخول المحدودة .

وهذا يتأتى عن طريق الحفاظ على القيمة النقدية للدعم فى الموازنة العامة للدولة بشرط أن يكون الدعم اساسا فى مرحلة التوزيع النهائى للسلعة -- مع استخدام كافة الوسائل الفعالة لترشيد توزيع الدعم بالنسبة للسلع الأساسية ، ضمانا لوصوله الى مستحقيه -- الى جانب توجيه الانفاق الحكومى واتاحة فرص عمل جديدة وتحديد اولويات الانتاج بهدف توفير السلع الأساسية .

ويرى حزب الوفد ضرورة ترشيد سياسة دعم السلع الاستهلاكية -- بعد ان تضخمت الاعتمادات المخصصة له فى موازنة الدولة -- واصبحت تهدد التنمية الاقتصادية -- كذلك يجب أن يكون الدعم مقصورا على مستحقيه فقط !

ويطالب حزب العمل بالابقاء على الدعم ، مع ترشيده ورفع الحد الأدنى للاجور بالنسبة لكافة فئات الشعب -- وأن تتحمل الدولة فروق اسعار الدعم الخاصة بمنتجات القطاع العام . كذلك الابقاء على دعم السلع الأساسية مقابل الغائه على السلع الكمالية -- مع التوسع فى انشاء منافذ توزيع السلع . وايجاد نظام يضمن وصول الدعم ـ بصورة فعلية ـ الى مستحقيه .

أما برنامج حزب الأحرار -- فيهدف الى الغاء دعم السلع التموينية بشكل تدريجى -- مع زيادة الأجور بنفس القيمة -- ويجب ان تدخل الحكومة ـ فورا ـ فى تجارة الجملة والتجزئة ، وتقوم بالغاء نظام التسعيرة الجبرية عدا السلع الأساسية فقط -- كالخبز واللحوم والخضر والفاكهة -- مع ايجاد نظام يضمن وصول الدعم المقرر الى مستحقيه !

●●

هذه هى حلول المشكلة الاقتصادية ـ فى مصر ـ كما طرحتها و « رسمتها » برامج الاحزاب -- ولايبقى لها الا أن تخرج الى حيز التنفيذ -- لعل وعسى !

نحن نأكل .. ولكن بشراهة !

إلى متى نظل نستورد معظم غذائنا من الخارج ؟

كتب محمود عبد الحميد :

منذ عدة سنوات ، اكد خبراء التغذية بالامم المتحدة ان العالم فى طريقه الى مجاعة رهيبة --

وجاء فى تقرير الامم المتحدة الصادر عن منظمة الاغذية والزراعة ، انه لن ينجو من هذه المجاعة سوى القليل جدا من الدول الغنية التى تقوم بانتاج الطعام -- أما دول العالم الثالث -- او الدول النامية فسوف تكون المشكلة فيها اكثر خطورة -- واكثر دمارا !!

اذا كانت هذه هى ابعاد المشكلة كما حددها تقرير الامم المتحدة فما هو موقف مصر من هذه المشكلة -- وكيف تواجه شبح هذا العصر المتمثل فى نقص الغذاء -- وكيف تعمل على توفيره ؟

٨ ملايين دولار يوميا

يقول الدكتور أحمد عبد القادر (الاستاذ بمركز البحوث الزراعية) :

ـ ان مشكلة الغذاء ، تعتبر التحدى الأول للمجتمع المصرى ، حيث ان مصر ، اصبحت تعتمد ـ فى غذائها ـ على الخارج بصورة خطيرة -- فى توفير ما تحتاجه من طعام -- حتى انها تقوم باستيراد مواد غذائية تقدر بحوالى ثمانية ملايين دولار كل يوم -- أى ان المواد الغذائية تكلف الدولة مايقرب من ٣ مليارات و ٨٥٠ مليون دولار سنويا -- هذا بخلاف مايستورده القطاع الخاص ومايوفره الانتاج المحلى !

ولمعرفة حقيقة مشكلة الغذاء فى مصر -- نقول ان هذه المشكلة تطورت بشكل كبير من حيث النوع والكمية -- فمصر مثلا كانت تحتاج الى مليون طن من الغذاء عام ١٩٦٠ ، ثم اصبحت تحتاج الى ٧ مليون و ٤٠٠ الف طن من الغذاء عام ١٩٨٠ -- وهذا يدل على ان هناك فجوة غذائية واضحة يعانى منها المجتمع المصرى --

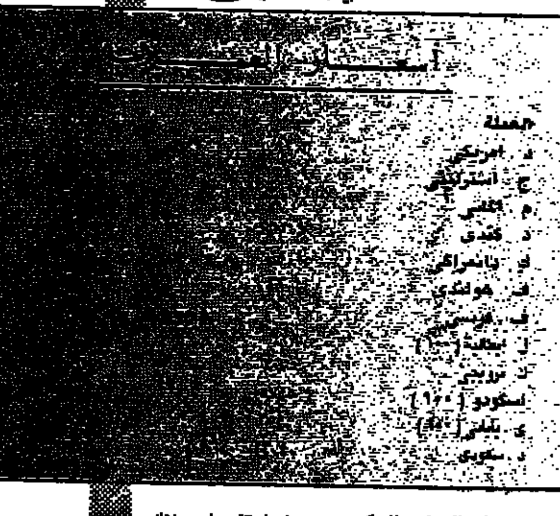
وحتى الثلاثينيات -- لم تكن مصر تستورد الحبوب او الدقيق -- حيث ان انتاجنا كان يقدر بنحو ٢,٥ مليون طن -- اما فى عام ١٩٨٣ ، فقد بلغت كمية المستورد منها ٩ ملايين طن ولذلك بلغ معدل الاكتفاء الذاتى ٢٥ ٪ تقريبا -- وبلغ معدل الاكتفاء الذاتى من الذرة ٧٧,٤ ٪ ومن العدس ٩,٢ ٪ -- ومن الزيوت ٩٠ ٪ كما تستورد مصر ٥٠ ٪ من احتياجاتها من السكر -- و ٧٠ ٪ من اللحوم ، و ٨٥ ٪ من الدواجن --

واذا كانت هذه الارقام تبين ان هناك فرقا كبيرا بين الانتاج فى الطعام -- وبين الاستهلاك -- فان ذلك يكل تاكيد خلق مشكلة كبيرة -- خصوصا اذا علمنا ان هناك زياده مستمرة فى عدد السكان --

ولكن هل يمكن ان تستمر المشكلة بهذا الشكل ؟ الا يمكن تحقيق نوع من التوازن بين الانتاج والاستهلاك من الطعام ؟

استهلاك غير منطقى

يؤكد الدكتور بهاء عبد الحفيظ (عضو مجلس الصحة والغذاء باكاديمية البحث العلمى) : ان هناك معدلات غير منطقية فى استهلاك الفرد المصرى من الطعام -- حيث ارتفع استهلاك الفرد من القمح من ١٣٠ كيلو جراما عام ١٩٧٠ الى ١٨٧ كيلو جراما عام ١٩٨٤ -- وهو استهلاك متزايد لايمكن تبريره -- لان الخبراء يؤكدون ان الفرد المصرى لايحتاج لاكثر من ١٥٠ كيلو جراما سنويا من القمح -- ولعل السبب الرئيسى فى هذه الزيادة هو استخدام القمح فى غذاء الحيوانات والدواجن . ووجود فاقد خبز بسبب سوء صناعته --



ونفس الحال فى السكر -- حيث ارتفع استهلاك الفرد من ١٣ كيلو جراما عام ١٩٦٤ الى ٢٢ كيلو جراما عام ١٩٧٧ ، ثم الى ٣٦ كيلو جراما عام ١٩٨٤ -- وهو تزايد كبير يصل الى معدل استهلاك الدول المتقدمة --

دور وزارة التموين

ويقول الدكتور ثروت مصطفى الزينى (الباحث الاول بمركز البحوث الزراعية) : اذا كانت وزارة التموين هى المسئول الاول عن توفير طعام مصر -- فان هناك اطرافا اخرى عليها مسئولية توفير الانتاج المحلى من الغذاء --

فوزارة التموين تقوم بالاستيراد من الخارج -- بعد الاتصال بعدد كبير من الاجهزة المختلفة مثل وزارات الاقتصاد والمالية والصناعة والزراعة والنقل . بالاضافة الى بعض الهيئات المستقلة مثل هيئة الثروة السمكية والثروة الحيوانية --

وعلى سبيل الافتراض ـ اذا ماقصرت وزارة او هيئة عن الوفاء بما عليها من التزامات -- فان وزارة التموين ستصبح « المتهم » الاول بالرغم من ان دورها يقوم بالتوزيع --

ففى مجال الصناعة مثلا ، نجد وزارة التموين تنتظر انتاج وزارة الصناعة من الزيوت والمسلى والشحوم والصابون والاقمشة لكى تقوم بطرحها فى الاسواق --

والسؤال : ماهى سلطة التموين على وزارة الصناعة لتوفير هذه المنتجات ؟

كذلك -- فانه لايوجد تنسيق بين الحكومة والقطاع الخاص -- اذ ان المنتجين لاتحكمهم اية مسئوليات تجاه وزارة التموين --

لذلك فمن المفروض ان تكون لوزارة التموين سلطات اضافية على المنتجين سواء فى القطاع العام او الخاص -- حتى لايكون دورها هو التوزيع فقط --

ويطالب الدكتور احمد مصطفى (الاستاذ بزراعة القاهرة) بضرورة وضع سياسة غذائية للمواطن المصرى ، وذلك من اجل الارتفاع بالمستوى الصحى من الناحية الغذائية -- حيث يمكن تقدير المتطلبات الحقيقية من الغذاء طبقا للبيئة والعمر مع تشجيع العادات الغذائية السليمة --

كما تهدف هذه السياسة الى ترشيد الانفاق فى مجال الغذاء سواء فى الانتاج او التصنيع او الاستيراد --

اى ان الهدف من وضع هذه السياسة هو ترشيد استهلاكنا من الطعام مع تحسينه -- وتوفير المعايير الصحية مما يؤدى الى توفير عائد من الغذاء ينعكس على صحة الفرد المصرى .

حديث الأحد الاقتصادى

قمة الكوميكون

تناولت فى الاسبوع الماضى مؤتمر القمة العاشر الذى عقدته فى لندن الدول السبع الغربية .

ونتعرض هذه المرة مؤتمر القمة الذى عقدته فى موسكو الدول العشر الشيوعية أعضاء الهيئة التى يطلق عليها اسم « الكوميكون » وهى كلمة مكونة من أوائل الكلمات الانجليزية التى يتكون منها اسم الهيئة الاقتصادية التى تضم البلاد الشيوعية . وهذه البلاد هى روسيا ، والمجر ، وبلغاريا والمانيا الشرقية ، وبولنده ، وتشيكوسلوفاكيا ، ورومانيا وكوبا ، وفيتنام ومنغوليا .

وقد أختلف الكتاب الصحفيون والاذاعيون على تاريخ أخر قمة شيوعية عقدت قبل هذه القمة التى عقدت خلال المدة من ١٢ الى ١٤ يونيه الحالى : هل كان قبل ثلاثة عشرة أو خمس عشرة سنة . والواقع أنه كان فى ابريل سنة ١٩٦٩ أى قبل ما يزيد على خمسة عشر عاما

ومما تجدر الاشارة اليه أن كاسترو لم يحضر الاجتماع وأرسل بدلا منه نائبه كارلوس رافايل . ويعلل المراقبون أن هذه الغيبة قد يعنى بها الاشارة الى أن المعونة المدرجة فى ، جدول ، أعمال المؤتمر لأقل أعضاء الكوميكون تقدما أو أكثرهم فقرا ـ وهى كوبا وفيتنام ومنغوليا ، لم تول ما يجب أن تستحقه من أهتمام .

وفى غضون هذه الفترة التى لم يجتمع فيها دول الكوميكون وقعت متغيرات كثيرة بدلت أحوال العالم كما بدلت علاقات بعض هذه الدول ببعضها . فقد زالت من الذاكرة ممارسة روسيا للعنف مع تشيكوسلوفاكيا اظهارا لسيطرتها عليها . ومازالت ماثلة للعيان آثار قرارات الأوبك التى خلخلت العلاقات التقليدية بين منتج النفط ومستهلكه . ولم يكن قد أبرم وفاق السبعينيات الذى فتح الباب للكتلة الشرقية لان تتذوق التجارة مع الغرب الى غير ذلك من المسائل الكبيرة السياسية الأخرى .

ومن المهم ان يعرف القارىء أن الاستعداد لعقد هذه القمة بدأ فى فبراير سنة ١٩٨١ عندما أقترحها بريجنيف فى مؤتمر الحزب وظلت روسيا محجمة عن عقدها لاعتبارات كثيرة فى مقدمتها أن سلطان روسيا فى هذا المجلس ليس كسلطانها فى حلف وارسو فالكلمة الأخيرة لها فى هذا الأخير بالاضافة الى خلافات كثيرة نشبت بين أعضاء الكوميكون نذكر منها أكثرها أهمية وهو موقف رومانيا التى تسعى حثيثا لان تحصل كزميلاتها من الأعضاء وبخاصة بلغاريا على البترول والمواد الأولية من روسيا بنفس الشروط فى الوقت الذى تقاوم فيه رومانيا رفع درجة التكامل بين الدول أعضاء الكوميكون . ولم يتقرر انعقاد المؤتمر بصفة نهائية الا بعد التشاور مع نيكولاى تشاوشيسكو فى زيارته الأخيرة للكرملين بعد أن بدت واضحة حاجة رومانيا لزيادة حجم التبادل التجارى مع زميلاتها الشرقيات . فالفائض الذى تحقق فى ميزانها التجارى ويبلغ حوالى ٢.٤ بليون دولار جاء نتيجة لتضحيات ليس لها مثيل فى أى بلد شرقى منذ أمد طويل . والضغوط شديدة وقاسية على الشعب وعلى الوزراء فى هذا المجال . فقد أقيل هذا العام وزراء الصناعة الخفيفة ، والزراعة والطاقة لأنهم لم يستطيعوا تحقيق الأهداف المقررة فى الخطة . أما الشعب فيقاسى كثيرا من الحرمان .

أما مشكلة بلغاريا فهى المحصولات الزراعية التى تصدرها لاعضاء الكوميكون بأسعار غير مجزية وعلى الجانب الآخر نجد ان بلغاريا تعوض ذلك عن طريق الحصول على كميات من البترول الخام تفيض على حاجاتها بأسعار تتواكب مع أسعار الاوبك ولو أنها تقل عنها قليلا . وتقوم بلغاريا فى هذا المجال بتصنيع الكميات الزائدة عن حاجتها وتصدر المنتجات البترولية الى الخارج وقد حصلت مقابل ذلك على ٢.٢ بليون دولار فى الثلاث سنوات الأخيرة طبقا لتقديرات هيئة وارتون للاقتصاد القياسى .

وواضح من البيانين اللذين صدرا بعد انتهاء المؤتمر أن دول الكوميكون العشر تريد أن تبدد أى انطباع عن أنها تعمل على تقليص التبادل التجارى بينها وبين الغرب فدول الكوميكون تبدى استعدادها « لتنمية وتطوير التعاون التجارى بينها وبين الدول الرأسمالية » . وفى نفس الوقت تستحث دول الكوميكون بلاد الغرب « لتطبيع » التبادل التجارى وشروط الائتمان والاقتراض المقدمة من هذه البلاد . وفى هذا المجال تم التركيز على احياء مفاوضات مناسبة « مع السوق الأوربية المشتركة . والاعلان عن أن بلاد الكوميكون تقف ضد « الانعزالية الاقتصادية » وعلى العكس من ذلك فانها تقف الى جانب تقوية التجارة بين الشرق والغرب التى وقفت فى سبيلها التوترات السياسية بين الفريقين .

ويعلق رجال المجموعة الأوربية على كلمة « مناسبة » التى جاءت فى البيان بقولهم ان ابرام اتفاقية تجارية كاملة من الكوميكون كهيئة أمر مستحيل فليس له سلطة « فوقومية » وليس له تعريفة جمركية موحدة تلتزم بها الدول الأعضاء كما هو الحال مع السوق الأوربية المشتركة فلا مناص اذن سوى أن تجرى فى هذا الصدد مفاوضات ثنائية بين الدول الأعضاء فى كلتا الهيئتين .

ويشجب بيان الكوميكون ما اقدمت عليه الولايات المتحدة بما وصفه « بخرق الاتفاقيات القائمة وفرض الحصار على التجارة والائتمان والتكنولوجيا واحياء لكافة أنواع الضغوط والخطر وفرض العقوبات » .

وفيما يختص بعلاقة دول الكوميكون بعضها ببعض . فان مانشر يشير الى أن أوروبا الشرقية الصغيرة (وعددها ستة) تستطيع ان تحصل على اتفاقيات طويلة المدى لتزودها بالطاقة والمواد الاولية من روسيا مقابل ان تزداد هذه الاخيرة من تلك البلاد بالمواد الغذائية ، والسلع الاستهلاكية المعمرة والآلات والمعدات التى تتميز باعلى مستوى تكنولوجى » . ويعنى هذا أنه يتعين على هذه البلاد وبخاصة المجر وبلغاريا ورومانيا ان تكثف من استثماراتها فى قطاع الزراعة وتصنيع المواد الغذائية المعدة للتصدير .

وتطالب بالحاح الوثائق التى أعدت فى اوائل العام الماضى ووقعت خلال المؤتمر شركات واتحادات ومؤسسات بلاد الكوميكون باقامة « علاقات مباشرة » فيما بينها من أجل تشجيع التعاون الاقتصادى فيما بينها ورفع كفاءة الاداء --

د . صليب بطرس

إعلان الطوارئ فى المجمعات الاستهلاكية ... لمواجهة مستلزمات العيد !

كتب جمال الخولى :

اعلنت المجمعات الاستهلاكية حالات الطوارىء لمواجهة مستلزمات العيد – وخاصة الكعك !

فابتداء من اليوم – سوف تطرح كميات كبيرة من الدقيق والمسلى والزبد – الى جانب احتياجات العيد من الاسماك الطازجة والمجمدة –

ايضا – ستطرح شركات التموين فى المجمعات انواعا من الكعك الجاهز بسعر رخيص – لا يتعدى ثمن الكيلو جراه اكثر من جنيهين –

ويقول سماحة يوسف رئيس شركة النيل الاستهلاكية – انه قد تقرر طرح كميات ضخمة من الدقيق والسكر والزيت والمسلى – والزبد المستورد – بالاضافة الى الكعك والغريبة والبتيفور مع الاستعداد بكميات مكثفة من الالبان سواء اكانت بودرة او مكثفة لحاجة المواطنين اليها فى هذه الايام –

فقد قررت شركة النيل تكثيف المعروض اليومى من الدقيق بعبواته المختلفة ، حيث يطرح يوميا حوالى ٥٠٠ طن سعر الكيلو ٩ قروش ، بالاضافة الى ٢٥٠ طنا من السكر السائب والمعبأ فى اكياس –

كذلك تقرر طرح الزيت بمعدل يومى من ٧٠ الى ٨٠ طن بالاضافة الى ٣٠ طن من نشا الطعام يوميا بسعر الكيلو ٣٠ قرشا –

هذا – وقد قامت الشركة – خلال الايام الماضية – بطرح ٦٠ الف كرتونة من المسلى النباتى بسعر العلبة ٣ جنيهات ، بالاضافة الى ٢٠ الف كرتونة من المسلى الصناعى المستورد بسعر العلبة ٣٦٠ قرشا – بالاضافة الى المسلى المتطور المعروض بالمجمعات بسعر العلبة – زنة ٢ كيلو وربع – ٣٦٠ قرشا ايضا – وتكثيف المعروض من الزبد الامريكانى الطبيعى فى عبوات زنة رطل واحد بسعر ١٢٠ قرشا –

كما تقرر طرح ٢٥ الف كرتونة لبن مكثف بسعر العلبة ٢٥ قرشا – ويمكن احلالها محل ٣ كيلو لبن – وفى نفس الوقت – قررت الشركة انتاج ١٠٠ طن من الكعك والغريبة والبتيفور المصنوع من المسلى البلدى الخالص بسعر الكيلو جنيهين – وهناك نوع أخر فاخر بسعر الكيلو ثلاثة جنيهات وربع –

واستعدادا للعيد – تقرر طرح كميات كبيرة من « الشيكولاته السائلة » وتباع بفروع الشركة باسعار اقتصادية –

اما عن الاسماك – فقد استعدت الشركة لطرح كميات ضخمة من الاسماك المجمدة والطازجة والمملحة – واسماك الرنجة المحلية بسعر ٢٠٥ قرشا للكيلو –

وسوف تطرح الاسماك بمعدل ١٠٠ الى ١٥٠ طن يوميا بمجمعات الشركة حتى تكون فى متناول المستهلكين قبل حلول عيد الفطر – وباسعار تبدأ من ٤٠ قرشا للاسماك المجمدة الى ٧٠ قرشا للاسماك المحلية المنظفة – وهذه الاسعار تقل عن اسعار القطاع الخاص بنسبة تتراوح بين ٣٠٪ و ٤٠٪ –

وسوف تعمل المجمعات الخاصة بشركة النيل حتى اول ايام عيد الفطر –

وفى شركة الاهرام للمجمعات الاستهلاكية ، قال ثروت ابو زيد رئيس الشركة ، ان الشركة قررت اقامة ٦٠ شادرا لبيع الدقيق بمناسبة عيد الفطر المبارك بسعر ٩ قروش للكيلو –

وسوف يطرح يوميا فى مجمعات الشركة ٥٠٠ طن من الدقيق و ١٥ الف طن زبدة – وكذلك ١٥ الف طن مسلى نباتى مستورد من تركيا –

اما عن السكر – فيطرح ٢٠ الف طن يوميا ، بالاضافة الى كميات ضخمة من الاسماك بانواعها –

وقد طالب رئيس الشركة المواطنين بالحصول على احتياجاتهم من المجمعات فى حدود الاستهلاك الفعلى ، بحيث تتيح الفرصة لكل فرد للحصول على احتياجاته وفى نفس الوقت يمكن القضاء على تجار السوق السوداء والدلالات

واكد ان هناك رقابة جادة على هذه المجمعات من جانب الشركة – كما توجد رقابة من مباحث التموين حتى لا تتسرب هذه السلع الى السوق السوداء –







كلمة للسياسى

انطلاقه جديدة على طريق التكامل

مع اجتماع المجلس الاعلى للتكامل غدا ، تبدأ مرحلة جديدة على طريق دعم العمل التكاملى بين شطرى وادى النيل ، حيث يجرى تحديد ميزانيات المشروعات الانتاجية واقرارها تمهيدا للبدء فى تنفيذ هذه المشروعات ...

ولاشك ان حضور الرئيسين حسنى مبارك وجعفر نميرى اجتماعات المجلس غدا ، سيعطى دفعة قوية ، ويذلل مشاكل عديدة امام خطوات تنفيذ هذه المشروعات ... وتوفير الاعتمادات الخاصة بها ... حتى يمكن الانطلاق بعدها الى مرحلة التنفيذ الفعلى للمشروعات الانتاجية التى تعطى ثمارها فى المستقبل القريب لصالح الشعبين .

كذلك ، فان هذه المشروعات الانتاجية، يواكبها فى نفس الوقت – وعلى طريق التكامل – بحث اجراءات عقد اول مؤتمر تأسيسى للتنظيمات الشعبية لوادى النيل ، لان مشروعات التكامل ، لا يمكن ان تحقق اهدافها الا اذا ساندتها الجماهير بكل قواها ، ووقفت خلفها تؤازرها . انطلاقا من الايمان الكامل بوحدة المصير لشعبى وادى النيل .. وتحقيقا للامانى [illegible] والامال العريضة لجماهير الشعبين الشقيقين ...

وفى يقيننا ان الشهور القريبة القادمة – ستشهد انطلاقة كبرى على طريق التكامل خاصة بعد ان يتم استكمال اجهزة ومؤسسات التكامل بجوانبها الانتاجية والخدمية ، والقانونية ، والشعبية .



٥ ارتفاع جنونى فى الأسعار وتهافت شديد على الشراء

والحل : الحد من الوسطاء الذين يحصلون على نصف قيمة السلعة !

كتبت سميحة كريم :

مع اقتراب عيد الفطر – تسابق المواطنون فى كل مكان لشراء احتياجاتهم ، الطوابير فى كل مكان – امام المحال التجارية – والجمعيات الاستهلاكية – الشوارع مزدحمة ، يزاحم الناس بعضهم بعضا – الايدى تمتد لاختطاف السلع، والاصوات ترتفع بغلاء الاسعار – فزيادة النقود فى ايدى الناس دون زيادة فى الانتاج يعنى ، تزايد الطلب على السلع ومضاعفة اسعارها – و يصبح الامل فى حل مشكلة الغلاء وهما كبيرا !

وقضية الاسعار ، وارتفاعها من اهم القضايا التى تشغل بال الاقتصاديين هذه الايام – ومع أن وجهات النظر تختلف حول اسلوب مواجهة التهاب الاسعار لتخفيف المعاناة عن المواطنين – الا ان الجميع يتفقون على ان فئة الوسطاء من اهم ظواهر ارتفاع الاسعار –

فما هو دور هذه الفئة الطفيلية فى ارتفاع الاسعار ، وكيف يمكن الحد من تأثيرها على السوق ؟

الغاء الوساطة

يقول الدكتور قدرى عبد الحميد (خبير التخطيط والاستاذ ، بجامعة حلوان) :

– ان تنظيم عمليات الوساطة – بل والغاء حلقاتها يؤدى الى خفض الاسعار –

والدليل على ذلك أن هناك عدة شركات بالقطاع العام – قامت بالغاء الوساطة وحققت نجاحا كبيرا – واستطاعت ان تنقل السلعة من المصنع وتقدمها للمستهلك مباشرة – مثل تجربة شركة النصر للغزل والنسيج ، وشركة مصر للالبان وغيرها من الشركات –

وفى رأيى أن انشاء المتاجر والمعارض الخاصة بالشركات . تلغى التكلفة الاضافية التى تنشأ عن تاجرى الجملة ونصف الجملة فى السلم المحلية –

وهناك ايضا الوساطة التى تكمن فى السلسلة بين وكيل السلعة المستوردة وبين بائع التجزئة النهائى – والمشكلة تتركز فى ان تاجر التجزئة يتمتع ببعض التسهيلات الائتمانية عند التعامل مع تجار نصف الجملة مثل السداد على فترات – بالاضافة الى عدم القدرة على الغاء الوسيط تماما لعدم قدرة الوكيل على فتح فروع له فى كل محافظة – وهو ما يؤدى الى رفع السعر –

ويمكن مواجهة هذه المشكلة عن طريق الجمعيات التعاونية التى تنشئها المؤسسات والشركات المختلفة – حيث يمكن ان تلعب دورا هاما فى الحد من سلطة الموزع ، كما يمكنها ان تحصل على التسهيلات الائتمانية من البنوك القومية – وايضا يمكنها ان تلغى احدى الحلقات الوسيطة وتوفر نسبة الربح المخصصة لتاجر نصف الجملة ، وتؤدى الى خفض السعر بنسبة لا تقل عن ١٠٪ لصالح المستهلك .

نصف السعر – للوسيط !

ويؤكد الدكتور سلامة زكى (الخبير بمعهد التخطيط القومى) :

– إن الوسطاء يلعبون دورا هاما فى العملية التسويقية من خلال الخدمات الانتاجية التى يقومون بها مثل التعبئة والتغليف والحفظ والتخزين ، ونقل السلع من اماكن انتاجها الى مناطق استهلاكها – ولهذا فان هناك نسبة معينة من السعر النهائى الذى يدفعه المستهلك يذهب اليهم – حيث انهم يحصلون على نسبة كبيرة من السلع مقابل هذه الخدمات خاصة فى مجال السلع الزراعية كالخضر والفاكهة –

فقد ثبت ان ٥٤٪ من سعر بيع الطماطم مثلا يذهب الى جيوب الوسطاء مقابل خدمات النقل وعمولة تاجر التجزئة والجملة – اما النسبة الباقية وقدرها ٤٦٪ فتذهب الى منتج الطماطم – وبذلك فان السعر النهائى الذى يدفعه المستهلك يتضمن خدمات تسويقية حقيقية

غير ان وصول تكلفة هذه الخدمات الى ما يزيد على نصف السعر النهائى التى تباع به السلعة ، يشير بكل وضوح الى عدم كفاءة هذه الخدمات من ناحية ، والى الاستغلال الواضح من القائمين بعمليات الوساطة مما يضر بالمستهلك فى النهاية –

لذلك – يرى الخبراء ان الحل يقع على عاتق الدولة للحد من حلقات الوساطة ، والوصول الى انخفاض السعر –

فيمكن ان تقوم وزارة التموين ووزارة الصناعة مثلا بتشجيع الجمعيات التعاونية التسويقية التى تنقل الحاصلات الزراعية والمنتجات الصناعية – وهنا يؤدى الى تخفيض السعر النهائى للسلعة مما يفيد المستهلك العادى –

ويقترح الخبراء ايضا ضرورة الحد من فئة الوسطاء غير الشرعيين فى العملية التسويقية بهدف خفض سعر السلعة النهائى – وذلك بان ينشىء المنتجون جمعيات لحسابهم –

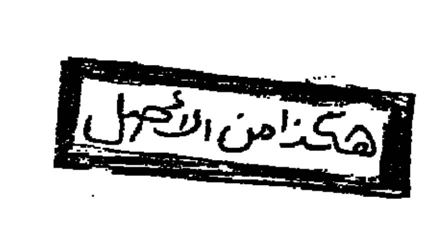
ويقترح الدكتور موريس مكرم ان الحل المثالى لهذه المشكلة هو الزيادة فى عرض السلع المختلفة لمواجهة الطلب المتزايد عليها – وبذلك يتم الغاء النظم الاحتكارية فى السوق .

جمعيات نوعية

ويقول محمود عبد المتعال (الخبير بوزارة التخطيط) ان افضل الحلول السريعة لهذه المشكلة هو جمع هؤلاء الوسطاء والسماسرة ، بما لديهم من خبرة فى السوق – وتنشأ لهم مجموعة من الجمعيات النوعية التى يمكن اخضاعها للقانون والرقابة المالية – على ان تشارك فيها النقابات العمالية والمهنية –

ويمكن لهذه الجمعيات ان تحصل على السلع لاعضائها من المنتج مباشرة وتقدمها للمستهلكين – وبذلك ينخفض الهامش التجارى الذى يحصل عليه الوسيط .

وبهذا ينخفض سعر السلعة النهائى .



نواب حزب العمل يتحدثون «للسياسى»

ابراهيم شكرى: التعيين لن يؤثر على حريتنا ولن يعوق قيامنا بواجباتنا البرلمانية

ممدوح قناوى: سنطالب ببعض التعديلات الدستورية لتدعيم استقرار البلاد وتقدمها

سيد رستم: سنراجع قوانين الانتخابات وقضايا الأجور والإسكان والمرافق العامة

ما هى وجهة نظر العناصر المعارضة للتعيين فى حزب العمل ؟

اثار قبول حزب العمل الاشتراكى تعيين عدد من قياداته كنواب داخل مجلس الشعب الجديد خلافات حادة بين صفوفه . فقدم امين الحزب بمحافظة البحيرة استقالته احتجاجا « على تراجع الحزب فيما عزم عليه سابقا » وقام شباب الحزب بجمع توقيعات اعضاء معارضين لمبدا التعيين . كما طالبت امانة الشباب بالتراجع عن قبول التعيين واتخاذ موقف ثابت .

من ناحية اخرى . شكل بعض اعضاء الحزب جبهة معارضة لمبدا التعيين . ومن عناصر هذه الجبهة محمد فهمى بدر والمؤاد نصحى الامين العام المساعد للحزب الذى صرح « للسياسى » بانه غير متفائل لمعارضة الحزب بالمجلس لعاملين :

● الاول ـ قلة من يمثلون الحزب وهم اربعة اعضاء فقط .

● الثانى ـ عدم وجود اتجاه المعارضة فى مجلس الشعب فبينما نحن نمثل اليسار . فحزب الوفد يمثل اليمين ومنهجه يختلف عن منهجنا وبرنامجه يختلف عن برنامجنا ..

هذا وكانت اللجنة العليا لحزب العمل قد اعلنت الاسبوع الماضى باغلبية ٢٠ صوتا من ١٦ صوتا وتغيب ٣٤ عضوا من بينهم د . حلمى مراد امين الحزب العام : الموافقة على تعيين اربعة نواب .

قال المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكى « للسياسى » : بانه ليس هناك تاثير فى موقفنا فيما يتعلق بمسالة تعيين النواب الاربعة بمجلس الشعب الجديد . فموقفنا ازاء الانتخابات الاخيرة اعلناه ولا تراجع فى هذا الموقف . وقد طعنا فى صحة هذه النتائج وايا كان خلافنا مع الحكومة بشان سلامة نتائج الانتخابات الاخيرة . فان الشىء الوحيد الذى انتهت اليه جميع احزاب المعارضة هو ان التطبيق العلمى لقانون الانتخاب بالقائمة النسبية اظهر عيوبا جسيمة تشوب احكام هذا القانون وانه بما فيه من قيود يتعارض مع مبدأ التمثيل النسبى ذاته على وجه ليس له مثيل بالعالم .

وقال : انه بعد ظهور نتائج الانتخابات وما ترتب على هذا من عدم تمثيل احزاب العمل والتجمع والاحرار واحساسا بالمسئولية القومية فقد اعلن السيد رئيس الجمهورية ان وجود احزاب المعارضة فى مجلس الشعب ادعى لايجاد معارضة قوية تعمل للصالح العام ومما لا شك فيه ان جهودا مخلصة قد بذلت لتدارك ما اسفرت عنه الانتخابات حيث كان قرار التعيين الذى شمل اربعة اعضاء من حزب العمل حينما عرض علينا هذا الأمر تمت مناقشته فى اللجنة التنفيذية واللجنة العليا للحزب وانتهت المناقشة الى قبول مبدا التعيين .

وقال ابراهيم شكرى النائب بمجلس الشعب ان اول الاسباب التى حرصنا معها على قبول تعيين النواب الاربعة . ضرورة تواجد ممثلين للاتجاه الاشتراكى او اليسار المعبر عن مصالح الجماهير العريضة من شعب مصر وضرورة الدفاع ايضا عن قضايا هذه الجماهير ثم مواجهة ما اسفرت عنه الانتخابات الاخيرة . السبب الثانى هو حرص الحزب على التمسك بالشرعية الدستورية والتعبير عن المعارضة من داخل قنواتها الشرعية وهذا لا يتعارض ابدا مع شجب الحزب لنتائج الانتخابات الاخيرة السبب الثالث يعود الى ان الحزب كما هو واضح من بيان وزارة الداخلية حصل فعلا على ١٢ مقعدا على اقل تقدير وبالتالى فان قبول هذا المبدا ـ مبدا التعيين ـ يعتبر استردادا لبعض ما كان يستحقه الحزب وحرم منه ظلما بسبب عيوب قانون الانتخابات .

وقال : ان تمثيل الحزب بهذا العدد بالمجلس لن يؤثر من الناحية العددية على امكانية أدائهم لواجبهم البرلمانى وذلك بالوقوف الى جانب مصالح الشعب وسيتضح فى المستقبل مدى سلامة قبول الحزب لهذا التمثيل واعتباره ضرورة قومية فى هذه المرحلة الهامة .. هذا بجانب ان مسألة التعيين لن تؤثر على حريتنا او قيامنا بواجبنا فالعضو المعين له جميع صلاحيات وحصانات العضو المنتخب تماما وليس صحيحا ان هناك فرقا بينهما فى الضمانات والحصانات .



● ابراهيم شكرى ●



● ممدوح قناوى ●



● سيد رستم ●

وقال النائب ممدوح قناوى :

ـ ان لنا اهدافا محددة وراء تمثيلنا بمجلس الشعب الجديد من بينها التعبير عن مصالح كل الفئات التى حرمت من دخول المجلس فى اطار وجهة نظر الحزب الخاصة بانتخابات مجلس الشعب الاخيرة . غير اننا سنطالب بالغاء كل القوانين الاستثنائية المقيدة للحريات .

وسيكون حرص نواب حزب العمل على دعم الاشتراكية والديمقراطية

وكذلك فاننا سنطالب بتعديلات دستورية معينة من شأنها الانتقال بالبلاد الى الاستقرار والتقدم . كما اننا سنطالب بمناقشة القضايا العامة والملحة .

● وقال النائب سيد رستم :

ـ ان الحزب سيهتم بالدرجة الاولى بتدعيم المسار الديمقراطى داخل مجلس الشعب .

كذلك سنحرص على مراجعة قوانين الانتخابات وقضايا الاجور بالنسبة للعمال والاسكان وتدهور بعض نواحى المرافق العامة .

وقال : ان نواب حزب العمل سيطرحون كل المشاكل التى يعانى منها الشعب على اساس اسلوب علمى مدروس ومن خلال دراسات اللجان المتخصصة بالحزب .

زعيم المعارضة الوفدية « للسياسى » :

سنعتمد على المتخصصين عند طرح القضايا أمام مجلس الشعب

كتب العزب الطيب :

سؤال بدأ يطرح نفسه ـ الآن ـ ما هى صورة المعارضة فى مجلس الشعب بعد دخول اربعة نواب يمثلون حزب العمل الاشتراكى ، على رأسهم ابراهيم شكرى رئيس الحزب وزعيم المعارضة فى مجلس الشعب السابق : هل تنبىء الصورة عن مؤشرات للصراع بين ممتاز نصار زعيم المعارضة الوفدية الجديد وبين ابراهيم شكرى الزعيم السابق لها ..

وقبل الاجابة على هذا السؤال : هل يرحب الوفديون بوجود معارضة اخرى داخل مجلس الشعب ـ خاصة من جانب اليسار ؟

فى حوار سابق اجريته مع الدكتور وحيد رأفت نائب رئيس حزب الوفد الجديد أعلن اسفه لافتقاد مجلس الشعب الى معارضة حزب يسارى كحزب العمل ، وهذا يعنى ان هناك ترحيبا مبدئيا بحزب العمل ـ وربما يختلف هذا الترحيب مع الحزب اليسارى الآخر . وهو حزب التجمع .

وعلى أية حال فان وجود العمل والتجمع ـ رغم محدودية تمثيل الاخير ـ تعيينا فى المجلس الجديد يؤكد به ما اعلنه الرئيس مبارك يوم الانتخابات من ان كل الاتجاهات ستمثل داخل البرلمان الجديد .

والعلاقة بين حزب الوفد الجديد وحزب العمل ـ كما يقول المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة الوفدية فى حديثه « للسياسى » ـ ستأخذ شكل التنسيق لا التعارض ـ فوجود حزب العمل بما له من ثقل شعبى وسياسى سيزيد من فعالية المعارضة خاصة ان لهم ماضيا برلمانيا مشرفا فى اطار المعارضة .

وقلت للمستشار ممتاز نصار : ماذا تعنى زعامة المعارضة بالنسبة لك ؟

فاجاب ان زعامة المعارضة تمثل عبئا ثقيلا عليه كبرلمانى وكمعارض فى نفس الوقت ـ واضاف : اننى ساعنى بتنظيم وتوزيع الادوار على النواب الممثلين لحزب الوفد الجديد ، مع الاهتمام بالتخصص ـ بمعنى : انه لن يتحدث اى نائب فى اى موضوع هكذا بل لابد ان يراعى عند طرح القضايا الاعداد الجيد لها والدراسة المتعمقة لها من مجموعة المتخصصين ، وهو ما يسمى فى الخارج « بحكومة الظل » كما هو حادث فى بريطانيا .

وسألته : ما هى رؤيتك للمعارضة ؟

قال المستشار ممتاز نصار : لا شك ان المعارضة المنتجة هى المعارضة الموضوعية البناءة الخالية من التجريح والاستفزاز ، لان الرأى الآخر اذا قيل بموضوعية يجذب انتباه الناس ويجعلهم قادرين على التمييز بين الرأى والرأى الآخر . فاذا استوعب الشعب الرأى الآخر ، وعرف أنه يعبر عن الواقع عن نبض الشعب فان المعارضة ستكسب كثيرا من هذا السلوك .

وسألت المستشار ممتاز نصار : هل تعتقد ان النظام السياسى فى مصر يسير نحو الاتجاه الى نظام حزبين كبيرين مع وجود احزاب هامشية اخرى ، قال :

ـ اعتقد ذلك فكل الشواهد والتى اعقبت الانتخابات الاخيرة تدل على السير فى هذا الاتجاه ـ ولم يشأ ان يواصل الحوار فى هذه النقطة .

وحول رأيه فى التعبير ، اكد المستشار ممتاز نصار ان التعبير المطلوب ليس فى الاشخاص ، وانما فى اساليب الحكم ، وكيفية اقتحام المشكلات ، وحلها بطريقة جذرية .

وحول اهم القضايا التى سيثيرها فى مجلس الشعب الجديد كزعيم للمعارضة قال : سأركز على ضرورة اعادة النظر فى القوانين الاستثنائية ، كما سأطالب بتعديل قانون الانتخابات ، وسأهتم بالقوانين المستندة الى احكام الشريعة الاسلامية ، حتى يتم الانتهاء منها لعرضها بعد ذلك على المجلس تمهيدا لاصدارها بعد دراستها جيدا فى اللجان المتخصصة ومن كافة المتخصصين .



النائب وليم سيفين :

اتوقع فصلا تشريعيا ساخنا

قال المهندس وليم سيفين عضو مجلس الشعب (حزب وطنى) والذى كان بين النواب المعينين :

ـ هناك ٤ قضايا سوف اقوم بطرحها خلال اعمال الفصل التشريعى الجديد .

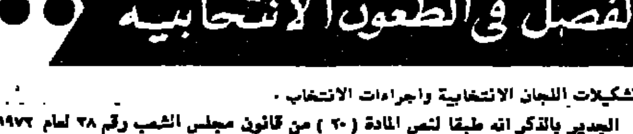
● الاولى ـ تناول موضوع الفجوة الغذائية فى البلاد بحيث نصل الى تغطية الاحتياجات الحقيقية للشعب أو على الاقل نصل الى تضييق الفجوة ما بين « المنتج » المحلى من الغذاء والمستورد من السلع الغذائية . ينبغى هنا ان ندرك ترشيد الاستهلاك والحد من التزايد الضخم فيه .

● الثانية ـ مطابقة التخصصات لخريجى الجامعات على الاحتياجات الحقيقية للمجتمع ولاضرب مثلا بمهنة المهندسين ، فان هناك زيادة ملحوظة فى خريجى الميكانيكا والكهرباء فى حين هناك عجز واضح فى الهندسة المدنية يعانى منه كافة اجهزة ومؤسسات الدولة ، احب ان اضيف الى ذلك مشكلة تسرب المهندسين عموما الى الخارج مما ادى الى وجود معاناة فى اجهزة الدولة

● الثالثة ـ تتعلق بقانون الزراعة الخاص بمنع تجريف الاراضى الزراعية والسؤال الذى يطرح نفسه فى هذا الشأن ـ هل ادى هذا القانون دوره بالفعل ، أم ان التجريف مازال قائما على قدم وساق فى الاراضى الزراعية المحدودة والتى تبلغ الآن للأسف (٥,٧) مليون فدان . ان الاحصائيات تشير الى ان الفاقد السنوى من الاراضى الزراعية يبلغ ٤٠ الف فدان بفعل التجريف والبناء ..

● الرابعة ـ تتعلق باستصلاح الاراضى وهل يتم بالسرعة المطلوبة والتى يجب ان تغطى احتياجات البلاد حتى عام الفين ام ان هناك عراقيل ؟ لقد اطلقنا حد الملكية ولكن المشكلة مازالت قائمة .. هل المطلوب اجراءات ام امكانات ام الاثنتان معا .

وقال النائب وليم نجيب سيفين : اننى اتوقع فصلا تشريعيا ساخنا والتوقع ان تفجر المعارضة قضايا هامة غير اننا لا نخاف تفجير القضايا اذا كانت مقترنة بحلول . اما التشويه فأمر مرفوض وكل ما نرجوه ان يكون حوارنا فى اطار استراتيجية واحدة متفق عليها جميعا من اجل مصر ، ونختلف فى الخطوات التكتيكية ، فمثلا قضية ترشيد القطاع العام ـ قد نختلف فى الحلول لكن علينا ان نتفق على هدف واحد ، كذلك قد نختلف فى « رقم » حد الملكية الزراعية بالاراضى الصحراوية ، لكن علينا ان نتفق فى وجوب تعمير الصحراء ..



أحزاب المعارضة تطالب بالاسراع فى الفصل فى الطعون الانتخابية

كتب محمد سعد :

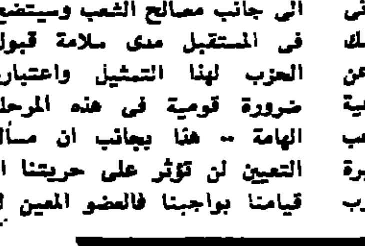
طالبت احزاب المعارضة بضرورة الاسراع فى الفصل فى صحة الطعون المقدمة فى انتخابات مجلس الشعب والالتزام بتطبيق النصوص القانونية والدستورية الخاصة بهذا الموضوع .

● اكد حزب الوفد الجديد على ضرورة اعادة النظر فى النظام الحالى للفصل فى الطعون الانتخابية بحيث يكون لمحكمة النقض وحدها سلطة الفصل فيها وعدم الاكتفاء بقصر دورها على التحقيق فى صحة الطعون وعرض نتيجة هذا التحقيق على المجلس

● كما طالب حزب العمل بعدم التباطؤ فى نظر الطعون الانتخابية وسرعة الفصل فيها فى موعد غايته نهاية شهر ديسمبر القادم وذلك طبقا لما ينص عليه قانون مجلس الشعب .

من ناحية اخرى ينتهى مجلس الشعب خلال هذا الاسبوع من احالة الطعون الانتخابية التى تلقاها من الدوائر الانتخابية المختلفة على مستوى الجمهورية ـ الى محكمة النقض وذلك للنظر فيها وعرضها على المجلس مرة اخرى للبت فيها بشكل نهائى .

وقد تقدم عدد كبير من مرشحى احزاب المعارضة بطعون ضد النتائج التى اسفرت عنها انتخابات مجلس الشعب وتضمنت هذه الطعون الاسباب والمخالفات التى تمت فى تشكيلات اللجان الانتخابية واجراءات الانتخاب .



الجدير بالذكر انه طبقا لنص المادة (٢٠) من قانون مجلس الشعب رقم ٣٨ لعام ١٩٧٢ تقدم الطعون بابطال الانتخابات طبقا للمادة ٩٣ من الدستور الى رئيس مجلس الشعب خلال الخمسة عشر يوما التالية لاعلان نتيجة الانتخابات

وتختص محكمة النقض بالتحقيق فى صحة الطعون المقدمة الى مجلس الشعب بعد احالتها اليها من رئيس المجلس ويجب احالة الطعن الى محكمة النقض خلال ١٥ يوما من تاريخ علم مجلس الشعب به .

وطبقا لنص القانون يجب الانتهاء من التحقيق خلال تسعين يوما من تاريخ احالته الى محكمة النقض وتعرض نتيجة التحقيق والرأى الذى انتهت اليه المحكمة على المجلس للفصل فى صحة الطعن خلال ٦٠ يوما من تاريخ عرض نتيجة التحقيق على المجلس ـ وعلى ذلك فالمفروض ان ينتهى نظر الطعون بمعرفة مجلس الشعب خلال ستة شهور من تاريخ تقديم الطعون وان تنتهى تحقيقات محكمة النقض بنتيجة تحقيق مستشار محكمة النقض ورأى المحكمة .

من ناحية اخرى مازالت النيابة تجرى تحقيقاتها حول التجاوزات التى حدثت فى بعض الدوائر الانتخابية ـ كما تتولى محكمة القضاء الادارى النظر فى الطعون التى قدمت اليها من بعض المرشحين الذين يطلبون فى دعاواهم الغاء قرار الادارة باعلان نتيجة الانتخاب وقوائم المرشحين الناجحين لعدم سلامة اجراءات الانتخابات .

ماذا يريد النواب للشعب .. وماذا يريد الشعب منهم ؟

كتب محمد علام :

ماذا يريد النوب الجدد للشعب ؟ وماذا يطلب الشعب من نوابه ؟

طرحت « السياسى » السؤالين .. وكانت هذه الاجابات .

● ● قال النائب سعد الدين وهبه : ان نكون معا على الطريق بحيث ننفذ الخطة الخمسية وان يكون الحوار جديا يرتفع الى مستوى المسئوليات الخاصة بالمرحلة القادمة .

● ● وقال النائب مصطفى شردى : ان نشارك معا فى بناء وتدعيم المسار الديمقراطى . وان نتصدى معا لكل اشكال الفساد وطرق الانحراف غير المشروعة ..

● ● وقالت النائبة فايدة كامل : ان يهتم الجميع بالخطة الخمسية . وكذلك زيادة الانتاج فى كل المجالات . وعن تحقق التقدم والتطور المنشودين .. فلابد من زيادة الانتاج .

● ● وقال النائب علوى حافظ : اطلب من الشباب الاشتراك معى فى مشروع يهدف الى تجديد الاحياء القديمة على اساس نظرة علمية وتاريخية تضمن الحفاظ على شخصية كل حى . اطلب من الرأسمالية الوطنية الاسهام فى استغلال الخرائب واطالة عمر المساكن القديمة . من ناحية أخرى فانى سأناقش الآثار المدمرة للسد العالى والتى بدأت على الاراضى الزراعية عن طريق مؤتمر دولى علمى مقترح .

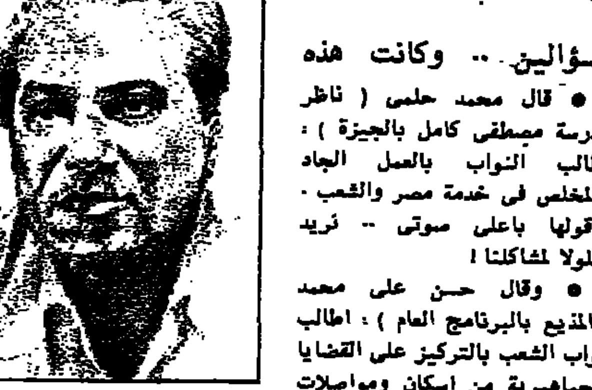
ـ ـ وماذا يريد الشعب ؟

ونترك النواب لنقف على أراء المواطنين ..

● قال محمد حلمى (ناظر مدرسة مصطفى كامل بالجيزة) : نطالب النواب بالعمل الجاد والمخلص فى خدمة مصر والشعب . واقولها باعلى صوتى ـ ـ نريد حلولا لمشاكلنا !

● وقال حسن على محمد (المذيع بالبرنامج العام) : اطالب نواب الشعب بالتركيز على القضايا الجماهيرية من اسكان ومواصلات واسعار وغيرها لكن مع وجود افكار جديدة وبناءة .

● وقال محمد الزهرى (المحامى) : اطالب النواب بالمواظبة على حضور الجلسات العادية وداخل اللجان النوعية . بل اطالب النواب بوضع معايير لمحاسبة اى عضو يتخلف عن حضور الجلسات خصوصا فى المرحلة القادمة .





● سعد وهبه ●



● مصطفى شردى ●



● فايدة كامل ● علوى حافظ ●

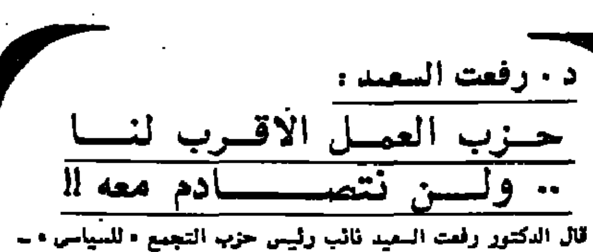
● وقال فريد محمود (طالب بحقوق القاهرة) : النائب ـ يعنى انه الوكيل عن الشعب انه القائم على خدمته وايجاد الحلول للمشاكل التى يعانى منها .

● وقال حسنى جعفر) الطالب باداب القاهرة) : اطالب النواب بالاهتمام بقضايا الشباب وان يتدارسوا مشكلاته والبحث عن الحلول التى تساعد الشباب فى حل مشاكله .

● وقالت سهام جمال (الطالبة باداب القاهرة) : اطالب المرأة النائبة بمجلس الشعب الجديد اعداد التشريعات التى تسهم فى رعاية المرأة وبما يكفل لها كل الحقوق المطلوبة .

● وقال عباس مبروك (سائق بشركة أسو) : اننى ارجو من النواب الجدد التركيز على كل ما يسهم فى خدمة مصر وحل المشاكل الجماهيرية وهى : المواصلات ورصف الطرق والحد من ارتفاع الاسعار .

● وقال محمد حسين (مدرس) ارجو من نوابنا مناقشة القضية التعليمية فى مصر وما علق بها من سلبيات فى الفترة الاخيرة لان مستقبل مصر يكمن فى هذه القضية . كذلك اطالب النواب بالاهتمام بموضوع التامين الصحى الذى لا يستفيد منه حتى الان الا القلة .

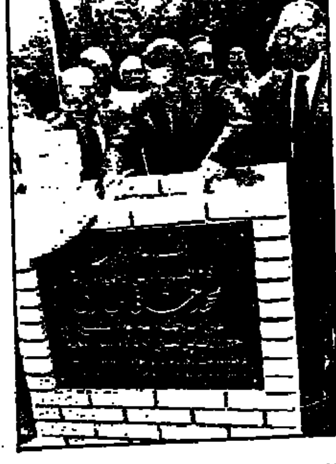


د . رفعت السعيد :

حزب العمل الاقرب لنا .. ولن نتصادم معه !!

قال الدكتور رفعت السعيد نائب رئيس حزب التجمع « للسياسى » ـ قبل سفره الى الخارج ـ باننا نعتبر حزب العمل ، الاقرب لحزب التجمع من حيث التاريخ والفكر والمنهج والعمل السياسى والكفاح السياسى أيضا . ونحن سنركز فى المرحلة القادمة على تعبئة الجماهير والمطالبة بحقوقها . وفيما يتعلق بالحوار بين الاحزاب بصفة عامة فنحن نؤيده بل وسبق ان طالبنا بحوار بين اقطاب الأحزاب يكون أمام الجماهير ولا شك فان من شأن حوار . كهذا ازاء العمل الوطنى وتقديم حلول عملية يتفق عليها الجميع لخدمة مصر والشعب .


الرئيس مبارك يشارك . فى افتتاح القمر الصناعى


الرئيس مبارك يرسى حجر الاساس لمبنى مجلس الدولة الجديد


الرئيس مبارك يرأس اجتماع المجموعة السياسية




الرئيس مبارك عند اجتماعه بالسيد كمال حسن على رئيس الوزراء


الرئيس مبارك عند اجتماعه بالدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب الجديد — الرئيس مبارك عند اجتماعه بالمهندس ابراهيم شكرى ودحلمى مراد — الرئيس مبارك يرأس اجتماع الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى

الأسبوع النقابى

سميحة كريم

تخفيض الأجور الطبية بمحافظة اسيوط

اتفقت نقابة المعلمين واساتذة كلية الطب بمحافظة اسيوط على تخفيض قيمة الكشف بمختلف التخصصات بنسبة ٥٠٪ لاعضاء النقابة واسرهم ايضا.

ويقول احمد جمعة نقيب المعلمين باسيوط، ان هناك ايضا العلاج التامينى للاعضاء.. وان هناك خطة جديدة للتوسع فى الرعاية الاجتماعية للاعضاء.

●●●

انشاء شركة جديدة لصالح نقابة الزراعيين

وافق مجلس نقابة الزراعيين برئاسة المهندس سعد هجرس على انشاء شركة قابضة للزراعيين برأس مال قدره ٧ مليون جنيه

ويقول: نقيب الزراعيين ان وزير الزراعة وافق على اعتماد ٢٥٠ الف جنيه لرعاية المهندسين الزراعيين الذين يتعرضون لاخطار مهنية نتيجة لاستخدام المبيدات.

●●●

انتخابات المحامين فى اكتوبر القادم

قرر مجلس نقابة المحامين فتح باب الترشيح لانتخاب النقيب واعضاء مجلس النقابة فى منتصف اكتوبر • القادم ويجرى الانتخاب فى ٢٨ ديسمبر القادم بالنقابة العامة والنقابات الفرعية.

●●●

مصنع للاخشاب يتبع نقابة التطبيقيين

اعلن احمد عبد القادر نقيب التطبيقيين انه تمت الموافقة على اقامة مصنع الاخشاب التابع للنقابة والذى يتكلف انشاؤه ٥ مليون جنيه يقوم المصنع بانتاج الاثاث اللازم لاعضاء النقابة فى المرحلة الاولى من التشغيل ويباع للاعضاء باسعار رمزية.. كما ينتج المصنع فى المرحلة الثانية الاثاث لاعضاء النقابات المهنية الاخرى باسعار مخفضة.

●●●

هل يضاعف معاش نقابة العاملين بالإعلام ؟

طلب محمد الفقى رئيس النقابة العامة للصحافة والاعلام معرفة رأى القواعد العمالية واللجان النقابية التابعة للنقابة فى مضاعفة قيمة الاشتراك من ٥٠ قرشا الى جنيها شهريا وذلك لزيادة المعاش المقرر من ١٠ جنيهات الى ٢٠ جنيها.

أسماء جديدة تلمع فى الحزب الوطنى



علمت «السياسى» ان هناك عددا من الاسماء ستلمع فى تشكيلات الحزب الوطنى الجديدة خاصة فى: المكتب السياسى، لجنة الاعلام النوعية، امانات المحافظات.

د. ميلاد حنا: أرفض الكلام الآن !

رفض النائب الدكتور ميلاد حنا الادلاء بأية تعليقات لمندوبى وكالات الانباء الاجنبية حول تعيينه عضوا بمجلس الشعب. قال لمندوب «السياسى»: انى ارفض الكلام فى هذا الشان الآن ؟

يتردد ان د. حنا قال: انى لا امثل اتجاها دينيا ! ويتردد ايضا ان قيادات الحزب قالت: ان د. ميلاد لا يمثل الحزب !

جولة عربية وشرقية لخالد محيى الدين

بدأ خالد محيى الدين رئيس حزب التجمع يرافقه امين اللجنة المركزية المساعد، جولة فى عدد من العواصم العربية والشرقية.

وسوف تشمل الجولة موسكو حيث يظل الثانى فترة. على ان يتوجه رئيس الحزب الى ايطاليا لتقديم واجب العزاء فى وفاة برلينجوير امين عام الحزب الشيوعى الايطالى

تشكيلات جديدة فى حزب التجمع

اكدت مصادر مطلعة بحزب التجمع قرب اجراء تغيير فى تشكيل لجان الحزب بالمحافظات، واحتمال اعادة تشكيل اللجنة المركزية للحزب وذلك قبل موعد عقد مؤتمره العام.

الوفد يوزع نوابه على اللجان البرلمانية

قرر حزب الوفد اجراء تنسيق بين نوابه بمجلس الشعب ـ ٥٧ عضوا ـ وذلك عند التمثيل فى اللجان البرلمانية المختلفة خاصة اللجنة العامة لمجلس الشعب التى يراس اجتماعاتها رئيس المجلس ويشترك فى عضويتها وكيلى المجلس.

خلافات فى الاحرار بسبب مصروفات الدعاية!

تسببت تكاليف الدعاية الانتخابية لحزب الاحرار فى حدوث خلافات بين قيادات الحزب وأمنائه بالمحافظات ... وراحوا يتهمون بعضهم البعض بمسئولية الخسائر بعد أن حقق الحزب نتائج سيئة للغاية فى الانتخابات الأخيرة.

الشارع الحزبى

هذا ما يخشاه الناس !

البداية البرلمانية كانت بالامس. توطئة لعمل سياسى وتشريعى ورقابى ضخم يقوم به النواب. وتفجير القضايا او اثارتها او طرحها امر مطلوب فى مجلس الشعب دون تحفظات او عقد او خوف !

ولقد كان متصورا بعد هذا العمل السياسى الشامل.. ان رأيناه ونراه فى الفترة الاخيرة حتى اليوم بالشارع المصرى بشكل لفت انظار القريب والبعيد.. ان تتراجع القضايا السياسية لتأتى ولو متلازمة. مع القضايا الاقتصادية والانتاجية التى تهم الفرد والناس.. الا ان الامور كما اتصور ستؤدى الى ان تفرض القضايا السياسية نفسها على كل مناقشة وكل حوار فى برلمان. بل انى اتوقع نتيجة لوقوف على الاتجاهات الحزبية الراهنة ان تدفع المعارضة بعدد كبير من هذه القضايا لتفجيرها والتركيز عليها !

وقضايا حرية الانسان المصرى وما يتعلق بها من جوانب سياسية عدة.. البلاد فى حاجة الى مناقشتها لمصلحة الشعب اليوم وغدا. لا خلاف على ذلك ولا احد يخشى طرحها ولا يجب! بيد ان الخشية لن تاتى من مناقشة قانون الطوارىء والنقد مثلا.. بل من التفرغ الكامل للقضايا السياسية وكم ندرك اهميتها ووجوب تفجيرها واثارتها كما يقولون !

فالناس تريد المسئولية متكاملة من النواب. تريد الى جانب مناقشة المسائل السياسية. السكن والطعام والاسعار التى يقبلها المنطق ؟ الناس تريد انتاجا ووفرة وشارعا بلا زحام وعملا لكل شاب. وقبل هذا كله تنمية جادة يرى اثارا ملموسة لها. والناس تعرف ان النواب والحكومة معا لا يملكون عصا سحرية توفر كل شىء.. لكن فليكن هناك انجاز ولو تدريجى! وليفجر البرلمان ما شاء له من قضايا سياسية. لكن لا يجب ان ينسى احد فى نفس الوقت.. قضية الخبز ؟

فاروق أبو العلا

الخطوات القادمة فى مجلس الشعب

كتب انور وحش:

سيكون على مجلس الشعب الجديد فى جلسات اجتماعاته القادمة. استكمال انتخاب اجهزته البرلمانية بالاضافة الى مكتب المجلس المشكل من رئيس المجلس والوكيلين ـ وهى:

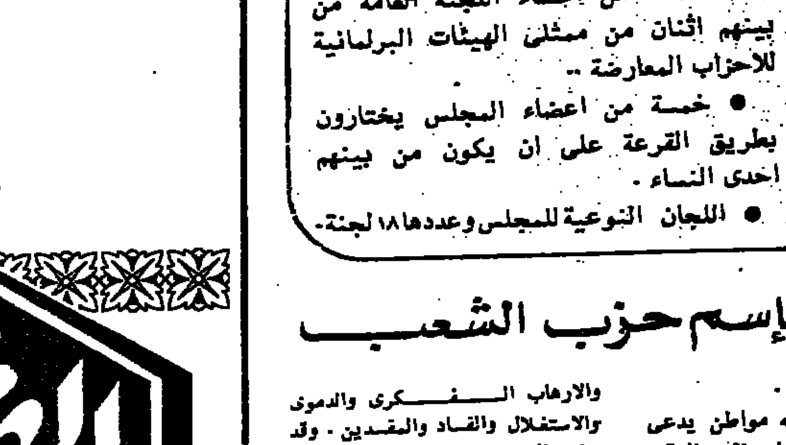
● اللجنة العامة للمجلس وتكون برئاسة رئيس المجلس وعضوية كل من: الوكيلين ورؤساء لجان المجلس وممثلى الهيئات البرلمانية للاحزاب وخمسة اعضاء يختارهم مكتب المجلس.

● لجنة القيم وتكون برئاسة احد وكيلى المجلس وعضوية رؤساء لجان الشئون الدستورية والتشريعية والشئون الدينية والاجتماعية والاوقاف والاقتراحات والشكاوى.

● خمسة من اعضاء اللجنة العامة من بينهم اثنان من ممثلى الهيئات البرلمانية للاحزاب المعارضة.

● خمسة من اعضاء المجلس يختارون بطريق القرعة على ان يكون من بينهم احدى النساء.

● اللجان النوعية للمجلس وعددها ١٨ لجنة.



توثيق حزب جديد باسم حزب الشعب

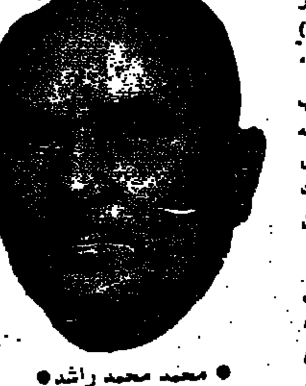
تم توثيق حزب جديد ـ تحت التاسيس ـ بالشهر العقارى.

الحزب اسمه: حزب الشعب المصرى ويسعى لتاسيسه مواطن يدعى محمد محمد راشد وهو مراقب سابق بجامعة عين شمس. وفى نفس الوقت وكيل مفوض من الهيئة التاسيسية للحزب.

وقد اعلن المفوض «للسياسى» بان الحزب الجديد قد استوفى النصاب القانونى اللازم لتاسيسه من ناحية عدد اعضائه المؤسسين. وان توثيق الحزب وبرنامجه تم بمأمورية الشهر العقارى بامبابة تحت رقم (٤٣٣٧) ورقم (٤٣٣١) بتاريخ ٢٦ / ٩ / ٨٣. و ٢ / ١٠ / ١٩٨٣ وقال: بان الحزب الجديد رغم اكتمال عناصر تشكيليه الا انه لن يقدم الطلب الرسمى لتاسيسه الى لجنة الاحزاب فى الوقت الراهن انتظارا لضم اكبر عدد ممكن من الاعضاء.

هذا وقد اشار برنامج الحزب الى التزامه بمبادىء ثورتى ٢٣ يوليو ٥٢ و ١٥ مايو ١٩٧١ والمحافظة على النظام الجمهورى والسلام الاجتماعى والاستقرار السياسى وبان الشريعة الاسلامية هى المصدر الرئيسى للتشريع والوقوف ضد الالحاد والارهاب الفكرى والدموى والاستغلال والفساد والمفسدين. وقد وضع الحزب شعارا له هو: الله ـ الانسان ـ الوطن




● محمد محمد راشد ●

وقال وكيل الهيئة التاسيسية للحزب، باننا لن نسعى باى حال الى ضم عناصر لامعة او شخصيات عامة الى الحزب لاننا نريده حزبا جماهيريا يرتبط بالمبادىء لا بالاشخاص.

وقال: اننا نسعى ليكون الحزب مركز توازن وموازنة بين جميع الجبهات السياسية ليعمل فى ظل الشرعية الدستورية وسيادة القانون على انهاء الخلافات المتطرفة والصراعات العنيفة المدمرة !

●●●

هذا وقد اصدر الحزب بيانا يحمل رقم (١) ضمنه الاسباب التى أدت الى محاولة تاسيسه.

الحزب الشيوعى المصرى.. هل يقدم أوراق تأسيسه ؟

.. والناصريون يشتتون جهودهم فى جناحين متصارعين !!

يستعد الحزب الشيوعى المصرى لتقديم أوراق تأسيسه الى لجنة الأحزاب السياسية.

ورغم انتشار الخبر فى الدوائر الحزبية إلا ان حزب التجمع تجاهل، ولم تشر جريدته اليه من قريب أو من بعيد وهو نفس الموقف الذى سبق أن اتخذه الحزب مع الحزب الناصرى عند تقديم أوراق تأسيسه.

المعروف انه فى حالة صدور حكم قضائى لصالح الحزب سينسحب الناصريون من حزب التجمع..

واذا وافقت لجنة الاحزاب على طلب تاسيس الحزب الشيوعى سينسحب الماركسيون. منه ولن يبق به سوى العناصر الممثلة للتيار الدينى المستنير.

الجدير بالذكر أن هناك اكثر من تنظيم ماركسى سرى. منها الحزب الشيوعى المصرى، وحزب العمال المصرى. وحزب التيار الثورى، وحزب ٨ يناير وحزب الجبهة الشعبية.

أما الناصريون فيمثلهم جناحان: الاول برئاسة كمال احمد الذى تعرض قضيته الآن أمام المحكمة الادارية العليا ـ والجناح الثانى برئاسة فريد عبد الكريم الذى أخطر وزير الداخلية باعتزامه تشكيل حزب جديد.

هكذا من الأصل

وجوه فى الأحداث

مانيكا فى صراع مع حماتها انديرا!



مانيكا ـ الصحفية وعارضة الأزياء السابقة ـ وأرملة سنجاى غاندى ابن رئيسة الوزراء انديرا التى لقى حتفه فى حادث تحطم طائرة فى يونيو عام ١٩٨٠ ·

هذه الارملة الشابة اصبحت كابوسا لانديرا ـ حيث دخلت مانيكا فى تحد مع « حماتها » سواء على المستوى السياسى ـ بكونها فى صفوف المعارضة ـ أو على المستوى العائلى حيث حرمت رئيسة الوزراء من رؤية حفيدها الصغير فيروز فارون من ابنها الراحل سنجاى ..

وقد وصل الصراع بين السيدتين الى ذروته حينما صرحت الارملة الشابة قائلة : فى غضون ١٠ سنوات سابلغ السابعة والثلاثين اما انديرا فسوف تناهز الثمانين !!

وهذا جعل من دخول « راجيف » الابن الثانى لرئيسة الوزراء ـ البرلمان ـ امرا صعبا فى ظل منافسة مانيكا ·

وراجيف ـ طيار سابق · ويشغل حاليا منصب السكرتير العام للحزب الحاكم · وتعده امه لخلافتها رغم انه على حد وصف المعارضة له « لطيف ومتردد وليس شديد البأس كأمه » ترى ماذا يخبىء المستقبل لانديرا مع مانيكا !!

●●●

القذافى والفشل المتكرر



بعد عملية التمرد الاخيرة ضد القذافى ـ ورغم فشلها فى الاطاحة به ـ الا انها قد كشفت عن هبوط شعبيته

فالمعارضة التى يلاحقها العقيد ولجانه الثورية فى كل مكان بالتصفية الجسدية · صارت تستخدم نفس السلاح ضد القذافى ـ ففى الشهور الاخيرة حدثت سلسلة من التفجيرات والاغتيالات ..

ومن المعروف ان « الجبهة الوطنية لانقاذ ليبيا » هى التى تتزعم المعارضة ضد نظام القذافى التى تصفه بالارهابى والفاشى ..

وبينما تحطمت اوهام الزعامة بفشله فى رئاسة منظمة الوحدة الافريقية وفشله فى خلق نظام موال له فى تشاد · وفشله ايضا فى محاولاته بزعزعة الاستقرار فى السودان ـ فان العقيد لايزال يحتل اهم الأنباء فى العالم كمثير للقلق والارهاب من خلال ما يسمى بالمكاتب الشعبية وسفاراته ..

●●●

ديانا : يهمنى شارل فقط!

ردت الليدى ديانا على الانتقادات الموجهة اليها لكثرة ذهابها مع الامير شارل فى كل مكان قائلة : « لاتهمنى التقاليد ـ ولكن يهمنى ان اكون بجوار شارل ! سواء فى البر أو فى البحر او فى الجو ـ او حتى فى سهراته ـ واثناء ممارسة هواياته الرياضية ..

وفى الاسبوع الماضى ـ قرر فريق « الشياطين الزرق » المشهور فى مقاطعة « وندسور » ان يقيم مباراة فى لعبة « البولو » ولما كان الامير شارل من هواة هذه اللعبة ـ اذا لم يكن من أبطالها ـ فقد ذهب وبرفقته الليدى التى حضرت المباراة .. وكان حضورها سببا فى هزيمة الامير شارل ـ الذى كان قلقا على صحة « الليدى »





إنتهت المرحلة الأولى فى ...

بانتهاء اخر مرحلة من الانتخابات الاولية ـ فى ٥ يونيو الحالى ـ سدل الستار على الفصل الاول لانتخابات الرئاسة الامريكية ـ حيث يدور الصراع بين الرئيس « ريجان » المرشح الجمهورى ـ والفائز من المرشحين الديمقراطيين الثلاثة : وولتر مونديل ـ نائب الرئيس « جيمى كارتر » ـ وجارى هارت ـ عضو مجلس الشيوخ الامريكى ـ والمنافس الاقوى لمونديل ـ والقس الاسود جيسى جاكسون « داعية الحقوق المدنية » الذى تكالبت عليه قوى المنظمات الصهيونية لتعاطفه مع العرب والقضية الفلسطينية ·

وقد فاز « وولتر مونديل » فى الانتخابات الاولية ـ باكبر عدد من اصوات المندوبين ـ وكان مجموع ماحصل عليه الفين وثمانية اصوات ـ بينما المطلوب ١٩٦٧ صوتا فقط ...

المرشحون الديمقراطيون .. يزحفون!

انتهت الانتخابات الاولية بين المرشحين الديمقراطيين الثلاثة للرئاسة الامريكية ـ وهم : وولتر مونديل (فريتز) وجارى هارت ـ وجيسى جاكسون ـ بعد ان انهك كل منهم الاخر من الهجوم المستمر ..

وهذا الكاريكاتير الذى نشر فى جريدة « كريستيان سيانس مونيتور » يمثل وصولهم الى نهاية الانتخابات الاولية وهم يزحفون « على ركبهم » بسبب الاعياء ..

اما الجماهير ـ فقد ابدت استغرابها من هذا الفوز وقالت : « الحمد لله » ان انتهت هذه الانتخابات » !

واشنطن ـ مراسل « السياسى »



« ريجان » .. الحكم السعيد !

بعد انتهاء الانتخابات الاولية للرئاسة بين المرشحين الديمقراطيين وفوز وولتر مونديل ـ لازال الصراع مستمرا بين مونديل وهارت حتى موعد المؤتمر القومى للحزب الديمقراطى ..

اما ريجان ـ فهو فى انتظار نتيجة الملاكمة بين المرشحين الديمقراطيين ـ وهو سعيد بالنتيجة التى جعلتهما يترنحان على الحلبة ـ ويقول :

« دق الجرس ـ حتى يذهب كل منهما الى ركنه » !

واشنطن ـ مراسل « السياسى »



كيف تخرج حكومة ميتران من المأزق ؟

باريس ـ أمانى ميشيل :

اصبح مصير اوربا ـ الآن ـ علامة استفهام ـ يعنى بها الكثير فى مواجهة القوة العسكرية للاتحاد السوفيتى · والهزات الاقتصادية التى أوقعت الدول الأوربية فى نزاع يصيبها بشلل فكرى قد تعانى منه لفترة غير قصيرة ·

والسؤال حول مصير اوربا ـ لم يردده السياسيون فقط · وانما كل افراد الشعب الفرنسى ـ بعد سلسلة من المظاهرات والاحتجاجات على سياسة الحكومة الحالية ـ حتى دب الصراع بين الحزبين الاشتراكى · والشيوعى

وقبل انتخابات البرلمان الاوربى بأيام ـ والذى يرأسه الآن الرئيس الفرنسى « ميتران » للعام الثالث على التوالى ـ تقدم الحزب الشيوعى العالمى بطلب تأسيس حزب للعمال على المستوى الدولى · فى الانتخابات الاوربية القادمة ـ وهذا الطلب من سلسلة الحملات ضد الوضع الراهن · والغرض منه حماية العاملين والاشراف عليهم من خلال هذا الحزب ·

ويرى « ماك جوكولان » عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الدولى ـ والذى تقدم بطلب التاسيس ـ أن الوقت قد حان للمطالبة بتكوين هذا الحزب ـ بعد ان حاربوا حزب اليمين فى حكومة « ديستان » · الذى يمثل الرأسمالية ـ وأعطيت الاصوات للرئيس « ميتران » ممثل الاشتراكية ـ لحماية الطبقة العاملة · لان هذا هو الطريق السليم ـ بعد ان فرضت الغالبية العظمى لكل من الحزبين الاشتراكى والشيوعى فى المجتمع الدولى ـ واصبحت هناك امكانية لتولى الحكومة الفرنسية مصلحة العاملين ·

لكن الواقع أظهر ـ بعد مرور ثلاث سنوات على تولى الحكومة الحالية ـ أن السياسة التى تنتهجها حكومة « ميتران » هى مسار السياسة الرأسمالية ـ وأنها تنفذ كل ما يفرض عليها عن اقتناع ـ أحيانا ـ أو تحت الضغط العسكرى احيانا اخرى ـ وبالتالى أخذت المشاكل السياسية الخارجية تعرف طريقها الى داخل البلاد ·

ويحاول الحزب الحاكم ـ حاليا ـ الخروج من هذا المأزق السياسى · وفتح باب المناقشة من أجل تطوير نشاط وتنظيم جمعية للعاملين للاشراف عليهم وحمايتهم ـ بوجود ممثل حقيقى لهذه الطبقة ـ بعد أن أصبح الأمر متشابكا بين حزبى الحكومة : الاشتراكى والشيوعى · وتباعدت الافكار بينهما ـ وبعد الفشل فى الوفاء بالتعهدات تجاه الشعب الفرنسى على المستوى الداخلى وفقدان حكومة ميتران شعبيتها فى المجال الأوربى ...

إيران تبحث عن قنبلة « ذرية » تنهى بها حرب الخليج!

كتب محمد جمال :

اتفق المراقبون على تسمية الحرب العراقية ـ الايرانية ـ على أنها « الحرب الممنوع فيها الانتصار » وذلك بعد ان ثبت لمعهد « سيبرى » لابحاث السلام فى استوكهولم · ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتى يزودان الطرفين المتنازعين بالاسلحة وقطع الغيار بصورة لن تنهى القتال ابدا ..

فالاتحاد السوفييتى وفرنسا يزودان العراق بالاسلحة وفى نفس الوقت تحصل ايران من الاتحاد السوفييتى واسرائيل وجنوب افريقيا وكوريا الشمالية وتايوان على السلاح ايضا ـ وبعلم من الولايات المتحدة الامريكية ـ الحليف السابق لايران ..

والدولتان العظميان ـ متفقتان تقريبا على عدم انتصار طرف معين فى هذه الحرب ـ لان ذلك يعنى وجود دولة قوية من الخليج تهدد مصالحها ..

فالاتحاد السوفييتى يخشى أن تنتصر ايران مما يقوى من شوكة المجاهدين الافغان الرافضين لتواجدهم فى بلادهم · وكذلك زعزعة استقرار الجمهوريات الاسلامية الجنوبية فى الاتحاد السوفييتى · وفى نفس الوقت لايلقى بكل ثقله خلف العراق حتى لايؤثر ذلك سلبا على العلاقات السوفيتيه ـ السورية

ورغم ان العراق لم يعلن عن نيته فى خوض « حرب شاملة » تقضى تماما ـ حسب المفهوم الكلاسيكى لهذه الحرب ـ على قدرة الطرف الايرانى عسكريا · فتسيطر على اراضيه · وتحتل موارده .. كما كان الحال حين غزا الحلفاء المانيا وقضوا على هتلر عام ١٩٤٥ ـ فان ايران لها مفهوم مخالف · يتجاوز النزاع الاقليمى والدولى الى مفهوم مطلق يرفض كل وساطة للسلم الا بعد دخول بغداد !! او على الاقل بعد هزيمة العراق وقيام نظام اسلامى فى العراق ! ·

ورغم فشل ايران فى تحقيق استراتيجيتها · خاصة بعد فشل استخدام « الموجات البشرية » كوسيلة لاختراق الخطوط العراقية · ولجوئها الى العامل البحرى املا فى تصعيد الموقف عالميا لصالحها ـ وذلك بمحاولة السيطرة على مضيق هرمز واعاقة الملاحة الدولية فيه ـ ثم ضرب الناقلات البترولية فى الخليج ـ الا ان الحسم العسكرى امام ايران أمر مستبعد ..

ولعل ذلك يثير سؤالا اصبح يتردد بحذر وترقب كبير وهو : هل سيلجأ الخومينى الى القنبلة الذرية · خاصة بعد ان اعلن هاشمى رافسنجانى ان ايران ستمتلك هذا السلاح قريبا ..

فالمعروف ان ايران لديها محطات نووية للأغراض السلمية ـ منذ عهد الشاه ـ والخمينى لم يخف رغبته فى استخدامها عسكريا ـ وهو أمر غير مستحيل خاصة اذا نظرنا الى الهند التى اصبحت عضوا فى نادى القوى الذرية ـ كما أن باكستان والعراق بصدد الدخول فى مثل هذه المشروعات ..

ولهذا ـ يحاول الخمينى استرجاع علماء الذرة الموجودين بالخارج ـ ويلوح لهم بالعفو والاغراءات المادية بشرط العودة للعمل فى مجال الذرة ..

ترى ماذا يحدث لو امتلكت ايران القنبلة الذرية ـ وهل ستسمح الدول الكبرى بذلك ـ خاصة الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة ؟

الموقف العربى

بدأت ايران فى استدعاء قوات الاحتياط · وسط توقعات عراقية بأن ايران تنوى شن هجومها البرى المتوقع خلال هذا الشهر · مما حدا بالعراق الى التهديد بتدمير المنشآت البترولية فى جزيرة خرج الايرانية

ولاشك ان هذا التصاعد الخطير فى حرب الخليج التى دخلت شهرها الخامس والاربعين · ينذر بأوخم العواقب على البلدين المتحاربين ..

وهذه الحرب التى لاهدف لها ولامعنى كانت لها انعكاساتها السلبية على القضايا العربية · كما انها ادت أكبر خدمة لاعداء العرب والاسلام وفى مقدمتهم اسرائيل التى لم تخف شماتتها للتصاعد المستمر لهذه الحرب يؤكد ذلك :

●● ماقاله اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل خلال لقائه بأحد الزعماء الاوروبيين من أن موقف اسرائيل فى الساحة الدولية يزداد قوة نتيجة للحرب العراقية الايرانية والانقسام داخل صفوف العالم العربى

بل انه فى احد تصريحاته قال : « فلتحمى هاتان الدولتان .. اللتان تتسمان بالجنون بعضهما البعض ·

●● ماقاله موشى ارينز وزير الدفاع الاسرائيلى فى ان التحالف الاستراتيجى الآخذ فى النمو بين اسرائيل والولايات المتحدة جاء نتيجة مباشرة لحرب الخليج التى فتحت اعين الكثيرين خاصة فى الولايات المتحدة · ولذلك كان طبيعيا ان تمد اسرائيل ايران بالمعدات العسكرية التى تساعد على استمرار هذه الحرب · معللة ذلك بأن العراق من أشد اعداء الدولة اليهودية ..

ولقد ذهب بعض المسئولين الاسرائيليين الى القول بأنهم لايكادون يشكون من ان انتصار العراق سوف يجعل بغداد تزيد حملتها على اسرائيل مستغلة بذلك امكانياتها وخبرتها · ولذلك فان انتصار ايران من شأنه ان يزيد حدة الانقسام فى العالم العربى ويضعفه مما يعتبر ميزة أخرى لاسرائيل ·

الا ان مسئولين اسرائيليين أخرين يقولون ان ايران يمكن ان تكون عدوا اشد خطورة من العراق لأن نظامها الاسلامى يجعل من الصعب تحقيق اى تفاهم استراتيجى معها · ولذلك فانهم يرون بأنه ليس هناك ماهو افضل من ان يطول أمد الحرب العراقية الايرانية · مما يجعل ايران والعراق مشغولين عن اسرائيل ويظهر للعالم ان مشاكل الشرق الاوسط لاتقتصر فقط على القضية الفلسطينية ·

ولعل هذا يلقى الاضواء على ماتبذله بعض القوى التى تعمل على زيادة لهيب المعارك · لافشال كل جهد يبذل لانهاء حرب الخليج · حيث يهمها استمرار الصراع والحاق الدمار بالشعوب الاسلامية ·

بل لعل هذا يفتح أعين ايران والعراق على ابعاد مايحاك ضد المصالح العربية والاسلامية · ويكون حافزا لايران للاستجابة لنداء العقل والعدول عن موقفها الرافض لكل جهود التسوية ووساطات السلام ·

ولهذا فان مصر الحريصة على القضايا العربية والاسلامية · وعلى مصلحة كل من شعبى العراق وايران قد نبهت مرارا وناشدت الدولتين لايقاف هذا القتال الذى لامبرر له ولامنطق وراءه · .. ثم قامت اخيرا بمبادرتها المتوازنة لايقاف هذه الحرب تمهيدا لتسوية النزاع بالطرق السلمية · بل ان مصر كما اكد السيد كمال حسن على رئيس الوزراء بالنيابة ستواصل مع دول عدم الانحياز فى الامم المتحدة والمنظمات الدولية والمؤتمر الاسلامى دورها لايقاف التصعيد فى حرب الخليج وتهدئة الموقف بين العراق وايران كوطئة لحل النزاع الذى طال أمده ..

عدلى حشاد

● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ●

عزيز احمد عزمى

هؤلاء يفضلهم الاسرائيليون :

● نافون للرئاسة
● ارينز للدفاع
● ايبان للخارجية

فى الوقت الذى تتنافس فيه الاحزاب الاسرائيلية على تقديم خير شخصياتها فى صدر قوائمها الانتخابية · سئل الاسرائيليون عن افضل هذه الشخصيات لديهم · وقد اتضح ان الاسرائيليين يفضلون « اسحق نافون » ـ رئيس الدولة السابق ـ كأفضل رئيس للوزراء بنسبة ٢٦،٣ ٪ وبعده « اسحق شامير » رئيس الوزراء الحالى · ثم « شيمون بيريز » فاسحق رابين زعيما حزب العمل · ووراءهم شارون وبيجن ووايزمان ودافيد ليفى ··

اما افضل وزير للدفاع لدى ٣٢،٧ ٪ من الاسرائيليين فهو « موشى ارينز » الوزير الحالى يليه رابين ١٧،٨ ٪ ثم شارون ١٧،١ ٪ واخيرا وايزمان ثم حاييم بارليف ·

وكان أفضل وزير للخارجية هو ابا ايبان بنسبة ٢٨،٥ ٪ ثم نافون ٩،٨ ٪ وبعدهما شامير ورابين ووايزمان ·



الخطر مازال محدقا بالقدس !

كانت « السياسى » تنبه على الدوام الى الخطر الداهم الذى يحيط بالقدس نتيجة للحفريات هائلة الحجم التى تجريها اسرائيل منذ احتلالها للمدينة · وسبق ان نبهت الى ان هذه الحفريات قد وصلت الى الارض الاساسية للقدس دون ان تعثر اسرائيل على اثر واحد يثبت لليهود تاريخا فيها ـ وهذه الصورة تبين اخر ماوصلت اليه الحفريات المستمرة · وهو يشبه النفق تحت الارض · وليس معروفا هويته التاريخيه او سبب حفره ·

السياسى تنبه

حزب العمل يطرح مواقف خطيرة!

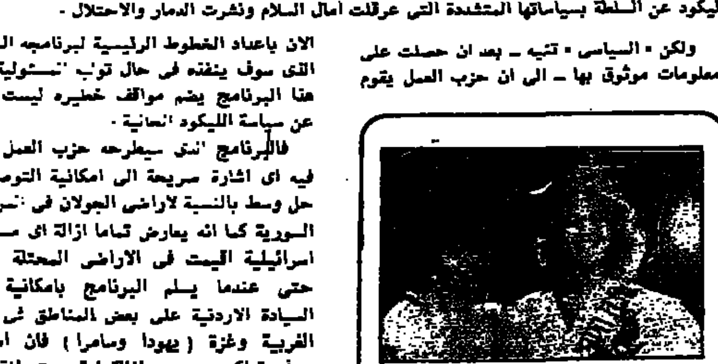
كل الامال معقودة على ان يفوز حزب العمل المعارض فى الانتخابات القادمة لكى تتراجع كتلة ليكود عن السلطة بسياساتها المتشددة التى عرقلت أمال السلام ونشرت الدمار والاحتلال ·

ولكن « السياسى » تنبه ـ بعد ان حصلت على معلومات موثوق بها ـ الى ان حزب العمل يقوم الان باعداد الخطوط الرئيسية لبرنامجه السياسى الذى سوف ينفذه فى حال توليه المسئولية · وان هذا البرنامج يضم مواقف خطيره ليست بعيده عن سياسة الليكود الحالية ·

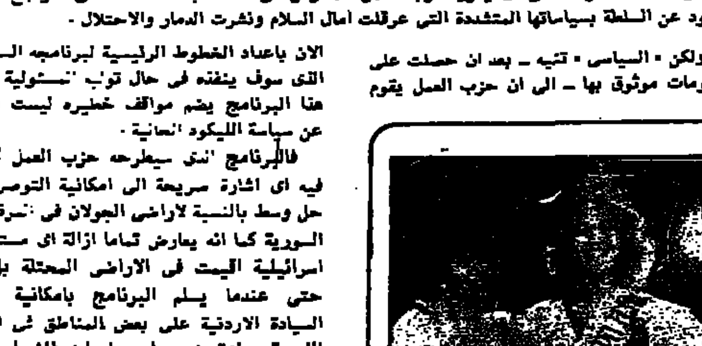
فالبرنامج الذى سيطرحه حزب العمل ليست فيه اى اشارة صريحة الى امكانية التوصل الى حل وسط بالنسبة لاراضى الجولان فى المرتفعات السورية كما انه يعارض تماما ازالة اى مستوطنة اسرائيلية اليهود فى الاراضى المحتلة بل انه حتى عندما يسلم البرنامج بامكانية فرض السيادة الاردنية على بعض المناطق فى الضفة الغربية وغزة (يهودا وسامرا) فان اسرائيل سوف تتأكد من عدم ازالة اية مستوطنة هناك وضمان امن ورفاهية مستوطنيها تحت السيادة الاردنية كذلك فان البرنامج ينادى بتقوية المستوطنات فى (منطقة الامن) كما سبق ان اقترحتها خطة او مشروع « الون » حيث ان حكومة الليكود قد اهملتها هذا الى جانب فقرة صريحة فى البرنامج ترفض ان يعارض احد الاسرائيليين فى اداء الخدمة الاسرائيلية فى لبنان او غيرها ·



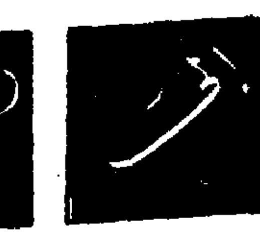
« سابير كوفمان » فازت هذا الاسبوع بلقب ملكة جمال اسرائيل لعام ١٩٨٤ ـ وهى فى الجيش برتبة جندى ومن منطقة مدينه هى بتاح تكفا · وقد اختيرت من بين الفى مرشحه · وستمثل اسرائيل فى الشهر القادم فى مسابقة ملكة جمال العالم ·







● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ●

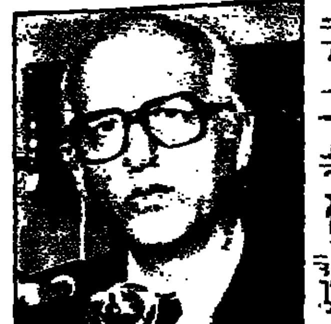




فعلا .. فلتكن البداية محاربة « التسيب »

... الدكتور عبد الرحمن العيسوى تحت عنوان « فلتكن البداية محاربة التسيب » .. ولقد ... الى ما نشده الشعب من وجوب اصلاح كل ما يشوب المسيرة الوطنية ... مشاكل الجماهير ... البداية كما قال الدكتور العيسوى يجب ان تكون فى ... « السياسى » نضم اصواتنا اليه .

انور المازوق ـ ديرب نجم

المعارضون مصريون !



الراحل فؤاد محيى الدين

حزنت مصر بفقدان ابن بار من أبنائها هو المرحوم الدكتور فؤاد محيى الدين رئيس مجلس الوزراء ، وضربت أحزاب المعارضة مثلا رائعا فى الوفاء لخسارة مصر ، فشاركت فى تشييع الجنازة . وأرسلت الى السيد رئيس الجمهورية بتعازيها وأعربت عن حزنها وهو ما يوضح أن معارضتنا بمصرية ووطنية وان المصريين وقت الشدة ـ حاكمين ومعارضين ـ قلب واحد يمتلأ بالحب والوفاء والأصالة . رحم الله فقيد مصر الكبير . وتحية لمعارضتنا المصرية .

سعد ربيع سليمان

عضو الحزب الوطنى بالساحل ـ القاهرة

اللعب .. فى الوقت الضائع !

لا أدرى لماذا يهوى العرب دائما اللعب فى الوقت الضائع !! هل هى هواية حقا ـ أم هى سياسة مرسومة كما يدعى البعض ؟ . فابتداء من عام ١٩٤٨ حيث مشروع التقسيم ، وانتهاء الى كامب ديفيد ثم مشروع فاس وريجان ونحن العرب لا نتحرك وفق خطة عملية موحدة نستعيد بها الأرض السليبة ! والنتيجة توسع فى الأرض ، واستيطان أكثر ، وتثبيت للاحتلال وتشبث اسرائيل بالمغانم . ونحن مازلنا نتعامل بمنطق أضاع منا الكثير ، فهل نتحرك ونقيم استراتيجية موحدة نستعيد بها الأرض العربية والفلسطينية الضائعة ؟

محمود محمد خليل

ليسانس آداب

القذافى .. والسودان !



العقيد معمر القذافى

كنا نتوقع أن يغير الرئيس الليبى معمر القذافى موقفه العادى المعادى للسودان خاصة ، بعد أن طبقت الشريعة الاسلامية هناك وان يجعل تحت تصرف السودان هامشا من عوائد البترول لكن للأسف مضى العقيد فى تنفيذ خططه فراح يهاجم السودان وتطبيق الشريعة الاسلامية به . وقام بتحريض بعض العناصر من أصحاب الانتماءات « الخارجية » . والمرء فى الواقع يتساءل كيف يتحدث القذافى بلسان الاسلام ويتشدق به فى حين تأتى أفعاله متناقضة تماما !

فليحذر العقيد القذافى سوء العاقبة وليتأمل قوله تعالى « كبر مقتا عند الله ان تقولوا مالا تفعلون » .

جمال جمعة ابراهيم

الرفاعية ـ الشرقية

لماذا لم يكرم د . عبد القادر حاتم ود . عبد الرازق السنهورى

● فى عيد الاعلام المصرى ـ نسينا رائد الاعلام الاول ومعلم الاعلاميين د . عبد القادر حاتم الذى انشأ التليفزيون وانشأ اكبر محطات الاذاعة فى العالم العربى وانشأ « هيئة الاستعلامات وانشأ وكالة انباء الشرق الاوسط وانشأ مدينة « الاعلام وانشأ اكبر نهضة مسرحية وسينمائية وفنية وانشأ هيئة الكتاب التى كانت تصدر كتابا كل ٦ ساعات .

● وفى عيد مجلس الدولة ـ نسينا اول رئيس للمجلس واعظم رؤسائه واكبر فقهائنا القانونيين د . عبد الرزاق السنهورى .

انه موقف غير مفهوم وغير مقبول ويحتاج الى تفسير .

د . عبد الحميد حسان

شارع كيلوباترا مصر الجديدة

■□■

وفروا العمل

● وفروا العمل لنا نحن الشباب خلال الصيف حتى نسهم فى خدمة الوطن أولا ونخفف العبء عن آبائنا ثانيا !

نجوى سعد زيتون

ادكو ـ بحيرة

■□■

دخول الجامعة

لماذا لا يتم دخول الجامعة على أساس الرغبات الشخصية ؟

نعيمة حبيبة

أدكو ـ بحيرة

الأولى

● اطالب المعارضة بحل مشكلة الشباب الاولى ـ اعنى شقة بدون خلو !

عادل ابراهيم عامر

دسوق ـ كفر الشيخ

■□■

هل نتفرغ

● هل نتفرغ الان ـ معارضة وحكومة ـ لبناء مصر وتحقيق التقدم على أرضها

يحيى السيد النجار

دمياط

■□■

حزب الاحرار والانتخابات !

ارسلت الى السيد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار ببرقية اطالبه فيها باعمال النص رقم ٥١ من لائحة الحزب وقانونه بحيث تتم الانتخابات بداخله من القاعدة الى القمة باعتبار ان الحزب منذ تاسيسه قبل ٧ سنوات لم يقم بما نصت عليه اللائحة الداخلية .. ولم يرد على الحزب . ثم قمت بارسال انذار على يد محضر ذكرته فيه ان الاصرار على تجاهل الانتخابات الداخلية واستبدالها بأسلوب التعيين فيه خرق لنصوص قانون الحزب . وأيضا وللأسف لم اتلقى اى رد ـ واذا كنت سالجا الى القضاء . فانى اسال هل هذا يرضى احدا ؟ .

عبد الحميد شاهين

مؤسس بحزب الاحرار

زخاروف .. وهمومنا العربية !

ثمة قضية شغل الاعلام الغربى بها الناس فى اوروبا الغربية والولايات المتحدة وهى قضية العالم السوفيتى زخاروف الذى اضرب عن الطعام من اجل ان تصرح السلطات السوفيتية لزوجته ايلينا بالسفر الى خارج الاتحاد السوفيتى لعلاج مرض القلب المصابة به ...

والذى يتصفح الصحف الغربية يكاد يتصور ان مصير العالم معلق على استجابة السلطات فى موسكو لهذا الطلب البسيط المتواضع ... ويكاد يتصور ايضا ان من يسمون « بالمنشقين السوفيت » يمثلون قوى ديمقراطية مدافعة عن حقوق الانسان هناك ...

وليس غريبا ان يمارس الاعلام الغربى مثل تلك الحملة على حقوق الانسان ومن اجل صالح اولئك « المنشقين » الذين يصورون كأنهم ابطال الدفاع عن الديمقراطية وحرية البشر ..

لكن غير المفهوم ان تصاب وسائل الاعلام المصرية بالعدوى من اوروبا الغربية فينزلق بعض الكتاب الى الدفاع عن زخاروف والمنشقين عموما .. ويعزفون نفس الانغام الغربية عن حقوق الانسان ! ..

ولان ذلك الموقف مرتبط تماما بسياسة مصر ومصالحها .. اذ ان مثل ذلك الانزلاق يبرر الخروج عن سياسة عدم الانحياز بايهام الناس ان المعسكر الغربى هو معسكر الحرية وحقوق الانسان بينما المعسكر الشرقى هو معسكر الشيطان واهدار حقوق الانسان ... لذلك راينا التعرض للموضوع بصراحة حتى يعرف القارىء الحقيقة ...

الحقيقة الاولى والهامة بالنسبة لنا نحن العرب هى ان اولئك المنشقين فى الاتحاد السوفيتى منشقون اساسا ضد السياسة السوفيتية التى تقيد هجرة اليهود من هناك الى اسرائيل ، فثمة حملة عالمية ضخمة تتزعمها الصهيونية العالمية والولايات المتحدة للضغط على المسئولين فى الاتحاد السوفيتى للسماح لليهود بالهجرة ... ومن يسمون بالمنشقين فى روسيا هم انصار تلك الحملة فى داخلها ... ويركزون على ان حقوق الانسان السوفيتى تنتهك وتهدر لانه لا يسمح لليهود بالهجرة .

وهؤلاء المنشقون يثيرون حملة عالمية ضد هذه القيود . و٩٩٪ منهم يؤيدون اسرائيل بلا تحفظ وعلى راسهم العالم زخاروف ... وزوجته ايلينا هذه صرحت دائما وبلا اى خجل بتاييد اسرائيل وسياستها ... وتصفها بانها واحة الديمقراطية ..

وهذا كله مكتوب ومسجل فى الصحف الغربية لان الشغل الشاغل لمراسلى تلك الصحف فى موسكو كما رايت بنفسى هناك هو الاتصال بهؤلاء المنشقين ونقل تصريحاتهم كما لو كانوا مسئولين كبار فى حركة جماهيرية .

وهذا ليس صحيحا ... فاولئك المنشقون ليسوا كزعماء منظمة التضامن فى بولنده مثلا لهم تاييد جماهيرى حتى بين العمال هناك ... فليس لاولئك المنشقين اى صدى بين المواطن السوفيتى العادى ... ولا تاييد ولا حتى احترام ... وهذا نتيجة مقابلات ولقاءات حتى مع مواطنين عاديين كثيرين حدثت معى دون اى ترتيبات رسمية .

والولايات المتحدة والغرب عموما الذى يؤيد هؤلاء المنشقين ويذرف الدموع على ما يسميه او يسمونه بانتهاك حقوق الانسان فى الاتحاد السوفيتى انما يستخدم هذه الافتراءات والاكاذيب فى حربه الباردة ضد المعسكر الاشتراكى كما تستخدمها الصهيونية العالمية حليفة الولايات المتحدة واداتها للضغط على السوفيت ليسمحوا بمزيد من هجرة اليهود الى اسرائيل .

وقد يدهش القارىء اذا عرف ان فى الولايات المتحدة الامريكية التى تنصب نفسها محاميا عن حقوق الانسان ... نقول ان فى امريكا انتهاكا صارخا لحقوق الانسان ... ولن نتحدث عن حقوق الزنوج التى مازال الكثير منها مهدرا حتى الان رغم المكاسب التى حققوها ...

ان هناك الوفا من المسجونين السياسيين فى امريكا ... ونضرب امثلة عن عينات من اولئك المسجونين نقلا عن الصحف والكتب الامريكية ...

نقابيون فى اتحاد المناجم من شارلستون غرب فرجينيا ادينوا بتهمة النضال من اجل تحسين مستوى حياتهم . وعمدة تشولا فى المسيسبى مسجون بتهمة تجاوز سلطاته من اجل مساعدة الزنوج الفقراء ...

ومعروف ان هناك عصابات منظمة تقتل النقابيين والقادة الثوريين عموما اذا ما راى رجال الاعمال فى وجودهم خطرا ... كما حدث لرئيس جمعية العاطلين الامريكية عندما قتلته مجموعة من القتلة المأجورين فى العام الماضى ..

ولسنا نريد ان نخوض اكثر من ذلك فى احصاء الانتهاكات التى يمارسها الغرب الديمقراطى لحقوق الانسان ... وصمته خصوصا امريكا ازاء اغتيال تلك الحقوق فى بلاد اخرى ... بل ان ادارة الرئيس ريجان مضت فى جراة ووقاحة منقطعة النظير الى حد الغاء شرط مساعدة دول امريكا اللاتينية اذا احترمت حقوق الانسان

اما عن حقوق الانسان فى الاتحاد السوفيتى فهناك الكثير مما يمكن ان يقال ... ولا نريد عمل مقارنة بين الشرق والغرب لكن ما نريد ان نقوله هو ان نحتاط فى تصديق الانباء التى نسمعها ... فنحن نعتمد على مصدر واحد للاخبار والاعلام هو المصدر الغربى الذى يركز كل جهوده لتشويه صورة النصف الاخر من العالم .. وهو الشرق بل يشوه حركة النضال عالمنا نحن ايضا ..

عبد الستار الطويلة

نحن وحدنا القادرون على حل مشاكلنا

من استقراء الاحداث الملتهبة من حولنا سواء فى لبنان او الخليج او فى فلسطين او فى الصحراء حيث النزاع بين المغرب والجزائر او فى تشاد او حتى فى القرن الافريقى يتبين لنا اننا وحدنا القادرون على حل هذه المشاكل بعد ان تبين ان كل الاطراف الخارجية التى دست انفها فى مسار الاحداث تجاه كل هذه المشاكل انما تعمل لصالحها ، تشعلها وقتما يكون اشتعالها فى مصلحتها ، وتحتويها وقتما يكون الاحتواء يخدم هذه المصالح ، والغرم فى الحالتين علينا نحن العرب والمسلمين افارقة ام اسيويين والغنم لتلك الاطراف الخارجية التى ملكت زمام تسيير الامور بسبب تفرقنا وعدم اعتماد استراتيجية واضحة المعالم والاهداف ، نضع كل امكاناتنا المادية والبشرية والعسكرية والاقتصادية وحتى الثقافية والاجتماعية فى خدمة هذه الاهداف لتهدئة بؤر الصراع

والغريب فى الامر انه رغم تردى الموقف الى هذه الدرجة ، فمازلنا نتحرك فى انفصالية غريبة ، ففى حرب الخليج بين ايران والعراق تتحرك السعودية ودول الخليج فى معزل عن بقية تحرك الامة العربية والاسلامية ، وفى لبنان تتحرك سوريا فى معزل عن مصر والاردن وعن بقية الامة العربية وفى فلسطين تتحرك دول فى اتجاه مضاد لتحرك دول اخرى ، وكلها دول عربية والمستفيد الوحيد هو اسرائيل خاصة فى الفترة الحالية فترة انتخابات الرئاسة الامريكية التى تتوقف فيها القرارات وتتجمد المواقف التى تنتهزها اسرائيل وتطلق بالونات اختبار ثم تقدم على خطوات ما كانت لتستطيع الاقدام عليها فى غير هذه الفترة . وما تكسبه فيها يضاف الى رصيدها بحيث لا يمكن تغييره او تبديله ويصبح فيما بعد امرا واقعا تبنى عليه خطوات اخرى تبتلع بها الارض العربية على مراحل ! وتفرغ القضية الفلسطينية من محتواها وجوهرها خطوة خطوة . وما يسرى على فلسطين ولبنان والخليج يسرى بنفس المقاييس والموازين فى النزاع بين المغرب والجزائر حول الصحراء وفى تشاد والقرن الافريقى فالمخطط واحد حلقاته متصلة واهدافه متحدة

وفيما يتصل بحرب الخليج فان الاهداف الاطراف المتصلة بها متناقضة متباينة وهذا معناه استمرار هذه الحرب لا انهائها ، فالسوفيت يميلون اليوم فى اتجاه العراق لاعتقادهم ، ان ورقة ايران غير مؤكدة من ناحية ومن ناحية اخرى لا يريدون الانفصال عن العالم العربى خاصة الدول العربية التى تدور فى فلكهم واصبحت قواعد لهم . واختارت امريكا الوقوف الى جانب العراق لانها لا تريد ان تخسر هى الاخرى رصيدها المتبقى لدى الدول العربية . ولكنها فى الوقت نفسه لا تريد الذهاب بعيدا فى هذا التاييد ، لانها سوف تواجه خطر الاضرار بمصالح اسرائيل . اما اسرائيل فهى تساعد ايران لتقضى على قوة العراق ، ولكنها لا تقبل هزيمة العراق ، لان ذلك معناه قيام نظام على غرار نظام الخمينى ، وهو لا يتفق مع مصالحها

وفيما يتصل بلبنان فاسرائيل تريد تقسيمة الى دويلات طائفية لتفرض هيمنتها عليه وتقتطع الجنوب وتضمه الى اسرائيل ليكون مع الضفة الغربية وغزه مشروع اسرائيل الكبرى ، وسوريا تريد ان تضع لبنان تحت وصايتها وهو ما ترفضه اسرائيل ، ولذلك رفض بيريز دى كويلار السكرتير العام للامم المتحدة طلب اسرائيل اقامة منطقة عازلة فى البقاع بين القوات السورية والقوات الاسرائيلية تنتشر فيها قوات الامم المتحدة ، كما رفضت اسرائيل طلب السكرتير العام للامم المتحدة نشر قوات الامم المتحدة فى الجنوب اللبنانى فى حالة جلاء القوات الاسرائيلية عنه

وفيما يختص بفلسطين فاسرائيل مرتاحة للفوضى والاضطراب الذى عم منطقة الشرق الاوسط فتحت ستارة ومظلته تنفذ مخططها الاستيطانى فى الارض الفلسطينية وتهويدها ليصبح امر ضمها الى اسرائيل تحصيل حاصل ولذلك رفضت هى وامريكا معا حضور مؤتمر دولى للسلام تحضره الدول الاعضاء الدائمون فى مجلس الامن مع الاطراف المعنية من دول المواجهة العربية خشية ان تتعرض سياستها للهجوم من جانب معظم هذه الدول ومطالبتها بالجلاء عن الاراضى العربية المحتلة والاعتراف بحقوق الفلسطينيين المشروعة

ومصر فى عهد مبارك احست واستشعرت بخطورة ما يحاك للامة العربية والاسلامية فسارعت بطرح مبادرتها المعروفة لوقف حرب الخليج وطالبت بعدم تقسيم لبنان وضرورة وحدته وسيادته على كافة اراضيه واعلنت فيما يختص بفلسطين انها لن تحضر اية مفاوضات بشانها بدون حضور الاردن وفلسطين ولن تقبل اية قرارات لتسويتها لا يقبلها الفلسطينيون ، وابلغت وجهات نظرها هذه الى دى كويلار سكرتير عام الامم المتحدة اثناء زيارته الاخيرة لمصر والتى ترتب عليها وقف ضرب الاهداف المدنية فى حرب الخليج بين ايران والعراق

لطفى عبد القادر

لولا المناخ الديمقراطى

● بعض المعارضون لا يعجبهم شيىء ـ أى شيىء . فلا يوجد فى نظرهم أى أمر صحيح . ويصورون أنفسهم على أنهم القادمون المتقنون للديمقراطية ونسى هؤلاء أنه لولا المناخ الديمقراطى لما قالوا وأعلنوا ذلك الزيف

عبد الغنى مصطفى

الشركة المالية ـ كفر الزيات

هل هذا منطق ؟

من وحى الجمال

أنا للجمال مقدر ومصفق	لا تغمضى عينيك انى صادق
عيناى إن رأت الجمال تأملت	وتظل تسبح فى السنا ، وتحدق
فاذا بدا تهتز كل مشاعرى	والقلب يرقص فى الصدور ويخفق
والدم يجرى فى عروقى مسرعا	كالماء فى الانهار اذ يتدفق
تتحول الدنيا امامى زهرة	وأنا محب للزهور مشوق
وتهيم من سحر الجمال خواطرى	وتفيض نفسى بالعبير .. وتعبق

محمد محمد الجندى

وكيل « رابطة الشعراء بكفر الزيات

الدقيق المستورد .. ونهب الدعم !

د . نافع شلبى وزير التموين

أطالب باتخاذ اجراءات حاسمة لمواجهة فوضى اسعار الدقيق بنوعيه خاصة الدقيق الفاخر الذى يباع باسعار رسمية اربعة فى الوقت الذى صرخ فيه بصرف حصص اضافية منه للمخابز الافرنجية التى تنتج عينات من الخبز الفينو والباقى يوجه لانتاج أنواع الحلوى المختلفة تحت اعين وعلم الرقابة التموينية التى تفشل فى تأدية دورها حيث تواجه بأربعة اسعار رسمية لصنف واحد من الدقيق الفاخر المستورد . بخلاف اسعار السوق السوداء . ان الدولة تتكبد لاستيراد هذا النوع من الدقيق مبالغ باهظة ويكفى ان نعرف أن الحكومة تشترى الكيلو الواحد من جميع اصناف الدقيق الفاخر المستورد بمبلغ خمسة وثلاثون قرشا وتبيعه للمخابز الافرنجية بثمن بخس هو ستة وخمسون مليما واثنين من عشرة من المليم (٥٦٫٢ مليما) . ومع ذلك فان هذه المخابز تقوم ببيع ما لا يقل عن نصف حصتها بواسطة متعهدين بضعف الثمن لمصانع الحلويات او باكثر من ذلك للاثرياء وان هذا تخريب هادىء ونهب للدعم والحل عندى يتطلب تخصيص مخابز القطاع العام لانتاج الخبز من الدقيق الفاخر المستورد على أن يتم تخصيص مخابز القطاع الخاص لانتاج الخبز من الدقيق الفاخر المحلى .

محمد احمد سراج

أخصائى أمن بشركة مطاحن شرق الدلتا

القانون رقم (٧) لم يطبق علينا حتى الآن !

نحن عمال شركة مصر للمستحضرات الطبية نرجو المسئولين التدخل للموافقة على تنفيذ تسوية حالاتنا الوظيفية ومنحنا علاوتين من علاوات الفئات التى كنا نشغلها قبل ٣١ / ١٢ / ١٩٧٤ طبقا لما جاء بالقانون رقم ١٤٢ لعام ١٩٨٠ حيث أن ادارة الشركة لم تطبق القانون المشار اليه علينا وحيث أنه قد صدر قانون تسويات العاملين رقم (٧) لعام ١٩٨٤ المعدل للقانون رقم ١٤٢ فقد نص القانون رقم (٧) لعام ١٩٨٤ الخاص بتسويات العاملين بالقطاع العام الغير حاصلين على مؤهلات دراسية نص على منحهم علاوتين من علاوات الفئة التى كانوا يشغلونها للموجودين بالخدمة بجهات عملهم قبل تاريخ ١٢/٣١ / ١٩٧٤ والذين تم ترقيتهم قبل هذا التاريخ ولم تطبق عليهم قواعد الرسوب الوظيفى وحيث ان القانون رقم (٧) لعام ٨٤ ينص على أحقيتنا فى علاوتين من علاوات الفئة التى كنا نشغلها أنذاك فى عام ١٩٨٤ فان ادارة الشركة مازالت تراوغ وتماطل فى عدم الاستجابة لتطبيق قانون التسويات الجديد علينا على الرغم من الشكاوى والالتماسات التى سبق لنا بأن تقدمنا بها للمسئولين بالشركة والجهات المسئولة الأخرى .

محمود ابراهيم الدسوقى

و ٥١ توقيعا من العاملين بشركة مصر للمستحضرات الطبية بالمطرية

■□■

ثقافة تاريخية

● اطمع فى رسالة خاصة من د . محمود متولى تتضمن أسماء بعض الكتب التاريخية التى يمكن أن تساعدنى فى تنمية ثقافتى التاريخية .

احمد خيرى النواوى

بهتيم ـ قليوبية

أين الصور المشرقة ؟



مأساة لبنان مستمرة

إستمرار المأساة فى لبنان ، يعد وصمة عار على جبين كل عربى ، فلبنان بلد عربى ، ابناؤه عرب ، وما يحدث على أرضه دليل واضح على تفكك الأمة العربية ، ولو كان هناك تضامن عربى فعال ، لأمكن وضع حد للمأساة التى أضاعت كيان لبنان وبعثرت أراضيه وجعلت اسرائيل تغزوه ! وفوق ان مأساة لبنان تهدد الأمن فى المنطقة العربية بأسرها لاشتراك بعض العرب فى تدمير لبنان الى جانب اسرائيل ، فانها أدت كذلك الى أن نسينا قضية فلسطين او كدنا نفعل ! والأمر المحزن حقا هو الفشل فى جمع الشمل العربى والوقوف صفا وحدا لمنع استمرار المأساة فى لبنان حتى نتفرغ بعد ذلك لقضايا قومية عامة .

محمد عبد السميع عبد الله

الابراهيمية ـ الاسكندرية

وماذا عن الحكام ؟

الذين يسمعون « بأقدامهم » !



فنان الشعب محمد عبد الوهاب

ظاهرة اقبال الشباب على سماع الغناء القديم ، ظاهرة لها مبرراتها ـ وهى ليست موضة ، ولا هى امرا عارضا ، بل جاءت لتبقى . وعندما يطرب شبابنا عند سماع « من عذبك » لعبد الوهاب و « انا فى انتظارك » لأم كلثوم وللغناء القديم عموما ، فان هذا يعنى افلاس كل النغمات الشاذة والدخيلة والمجنونة ! واقبال الشباب على القديم من الغناء ، شجع الكثير من المطربين لاعادة الماضى الاصيل والجميل ، فنجد من يغنى اليوم « الورد جميل » لزكريا احمد « ليلة الوداع » لموسيقار الجيلين و « اللى راح منك يا عين » لشادية واغانى اخرى عديدة يثبت ترديدها الان على ان الجمال لا يموت وان الدم الشرقى الذى يسرى فى الشرايين العربية لا يمكن ان يطغى عليه اى تطور مجنون كاغانى الديسكو التى تلزم الناس بان يسمعوا بأقدامهم وليس بآذانهم وعقولهم وقلوبهم . وبعث القديم هو اقوى رد على هؤلاء الذين سف بهم السمع حتى انحدر الى الاحذية .!!

العربى حسن المسيرى

الوسطانى ـ دمياط

إنهم يعترفون بإرهابهم فى عدن !

فى مقالة المنشور فى مجلة « قضايا العصر » العدد ١ و ٢ التى تصدر شهريا فى عدن ويراس تحريرها فريد بركات ، تحدث السيد انيس حسن يحيى حول : « مسار التطور فى اليمن الديمقراطية » ..

فقال فى الحلقة الثانية ، منتقدا تجربة التخزين والمخازن واتلاف السلع التموينية :

« فمع نمو واتساع وتعاظم نشاط شركتى التجارة الخارجية والداخلية الوطنيتين ومع تزايد سيطرة قطاع الدولة التجارى على التجارة الخارجية وتجارة الجملة ، لم يتم فى المقابل وبنفس المستوى السعة المخزونية .. كما لم يتم فى نفس الوقت حجم اسطول النقل العكوسى سواء فى اطار قطاع للدولة التجارى او فى قطاع الدولة بشكل عام »

وهذه الفقرة التى اشار اليها مقال السيد / انيس حسن يحيى ذات دلالة عميقة ولها اهمية خاصة .. فقانون التاميم صدر عام ١٩٦٩ وكانت الشركات المؤممة تمتلك مخازن واسعة مؤسسة على اسس علمية ووفق المنظور الراسمالى للتجارة والادارة . مثل مخازن الشيخ اسحاق ومخازن « بول رايس » وغيرها .. فما حدث لهذه المخازن ؟

عندما انشئت شركتى التجارة الداخلية والخارجية كاحدى شركتى المؤسسة الاقتصادية التى حلت محل الشركات المؤممة ، كانت ادارة هذه المخازن تحت اشرافها .. ولكن عندما تولت مؤسسة رئاسة الجمهورية الاشراف على تلك المخازن تدهورت الادارة فيها لدرجة ان المعونات العينية التى كانت قد حصلت عليها عدن من الجزائر والعراق عام ١٩٧٠ تعفنت فى تلك المخازن ..

لقد كان السوق المركزى للخضروات مثلا تحت اشراف عوض ناصر شقيق الرئيس الحالى على ناصر . وكان هذا السوق يعانى مشكلة التخزين ليس بسبب عدم وجود مخازن وانما بسبب تضارب الادارات .

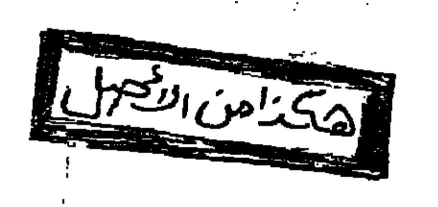
كذلك ما يحدث الان من تكدس للبضائع فوق ارصفة الميناء وتلف اغلبها لا يرجع الى قلة فى المخازن او السعة المخزونية . وانما يرجع الى تقاعس الادارة التى يشرف عليها الحزب الحاكم فى عدن عن الاهتمام بحاجيات الناس التى تتمثل فى الحصول على تلك البضائع .

وحديث السيد / انيس حسن يحيى عن الافتقار الى الكوادر يثير الدهشة والسخرية فى ان واحد .. لقد كانت عدن تمتلك احسن الكوادر الفنية فى كافة القطاعات .. فاين هذه الكادرات الان !! ماسوق مثلا حيا لمصير هذه الكادرات ، ربما السيد / انيس حسن يحيى يعلمه .. فى عام ١٩٧١ جاءت ناقلة بترول برازيلية حمولة ١٥٠ الف طن الى ميناء عدن للاصلاح .. كان العطب فى الناقلة يتطلب لحاما بالاكسوجين تحت الماء . وقام عاملان متخصصان فى هذا المجال بلحام الناقلة تحت الماء بكفاءة عالية شهد بذلك لهما قبطان ناقلة البترول ، وانجزت المهمة فى اربعة ايام .. وكان القبطان مقدرا لها شهرا كاملا .. ماذا كان مصير هذان العاملات .. !! القى بهما جهاز امن الثورة فى السجن لانهما ليسا اعضاء فى التنظيم الحاكم .. ثم سرحا من العمل بعد ذلك .. يمكنك بعد هذا ان تجد امثالا حية لتطفيش الكوادر فى البنوك والشركات والوزارات وفى كافة القطاعات الاخرى الذين فروا معظمهم الى شتى البلاد العربية وغير العربية طلبا للعيش الكريم وهروبا من البطش والارهاب والتنكيل ..

ويذكر انيس حسن يحيى فى نفس المقال :

« ان هذه المؤسسات التى قامت بفعل تدابير التاميم الثورية » قد صمدت امام مختلف تحديات الحياة فى اليمن الديمقراطية واجتازت الامتحانات الصعبة بنجاح حتى الان .. ولكن ما دفع بكوادرها القيادية الى مغادرة البلد كان تحت شعور بالخوف من جهة ولعدم الاقتناع من جانبها بالتوجه الاشتراكى من جهة اخرى » .. فهنا فان انيس حسن يحيى يغالط نفسه .. وهو الكادر الادارى المتمرس . عندما يقول « لعدم الاقتناع من جانبها بالتوجه الاشتراكى »

عبد القوى مكاوى



فتاوى

من أفطر عمدا عليه القضاء والكفارة

يسأل سعيد احمد على (الوحدة الصحية بكفر يعقوب) ومحمد محمد أمين (مهندس) ، وامينة على حسن (بكفر ربيع) عن حكم من أكل ناسيا او شرب فى نهار رمضان ناسيا ، وماذا عليه لو افطر عمدا ؟

● يقول الشيخ محمد عبد الواحد مدير عام المساجد بوزارة الاوقاف :

— من اكل او شرب ناسيا فى نهار رمضان . فعليه ان يكمل صيام يومه وصومه صحيح لقوله تعالى : ليس عليكم جناح فيما اخطأتم به . وقول الرسول صلى الله عليه وسلم : « رفع عن امتى الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه » .

اما من افطر عمدا فعليه القضاء والكفارة . وهى : صيام شهرين متتابعين بعد رمضان او اطعام ستين مسكينا .

عليك قضاء الصوم اما الصلاة فلا !

تسأل فاطمة احمد شلش (مشرفة اجتماعية) : أفطرت بضعة أيام فى شهر رمضان فهل اقضى صيامها وصلاتها ايضا ؟

● يقول الدكتور عبد الرحمن النجار مدير عام التدريب بوزارة الاوقاف .

— الله سبحانه وتعالى قد يسر على عباده فلم يفرض عليهم ما يثقل كاهلهم وما ليس لهم به طاقة — حتى انه طلب منهم الدعاء بقوله : ربنا لا تحملنا مالا طاقة لنا به .

وبالنسبة للاخت السائلة فان الله اوجب عليك قضاء الصيام للايام التى افطرت فيها بعد رمضان — اما الصلاة فلم يجب قضاؤها — فاذا تطوعت وقمت بأدائها فلا حرج عليك ولك عليها ثواب جزيل ..

زكاة الفطر

يسأل احمد سعد العنانى ما قيمة زكاة الفطر عن الفرد

تجيب لجنة الفتوى بالازهر الشريف : بعض الفقهاء حددوا ما يخرجه الفرد من زكاة حسب توزيع « الكيلة » فمنهم من قال ان « كيلة » الذرة أو القمح تخرج عن اربعة والآخرون يقولون باخراجها عن خمسة فمن اخرجها عن اربعة اولى ويصح اخراج ثمن هذه الكيلة نقودا

ليلة القدر
لماذا سميت بالقدر؟ وما الحكمة من إخفائها؟

اذا كان التفاضل بين الايام والليالى بمكانتها او ما وقع فيها من أحداث . أو ما يؤدى خلالها من واجبات . فان ليلة القدر من هذه الناحية تعد خير الليالى . اذ ترتبط باعظم حادث فى تاريخ البشرية وهو بدء نزول القرآن الكريم على الرسول الامين محمد ابن عبد الله عليه الصلاة والسلام . فكان بهذه المعجزة الخالدة رائد البشرية . وقائد الرسل الكرام — « تبارك الذى نزل القرآن على عبده ليكون للعالمين نذيرا » .

ولكن ما معنى ليلة القدر ولماذا سميت بهذا الاسم ، وما الحكمة من اخفائها ؟

يقول الدكتور عبد الرحمن النجار مدير عام التدريب بوزارة الاوقاف

مما يلفت انظارنا الى تسمية هذه الليلة بليلة القدر ان الله عز وجل كرر فى السورة المسماة باسمها كلمة « القدر » ثلاث مرات مع قصرها . فقال تعالى : « انا انزلناه فى ليلة القدر . ليلة القدر خير من الف شهر » — ولهذا يحق التساؤل والاستفسار عن معنى القدر المذكور فى هذه السورة .

يقول المفسرون ان معنى « القدر » الشرف والعظمة أو التقدير والتدبير — وكلا المعنيين يتفق مع ذلك الحدث الكونى الاعظم: حدث القرآن والوحى والرسالة — فيحق لهذه الليلة أن تسمى بليلة القدر الذى هو العظمة والشرف لبدء نزول القرآن فيها كتاب الاسلام ودستوره « الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه » فهو المخرج من كل فتنة والملجأ فى كل شدة . والسعادة كل السعادة فى تعاليمه .

ويضيف الشيخ عبد الله المشد رئيس لجنة الفتوى بالازهر الشريف قائلا : ان علة اخفاء هذه الليلة فى رمضان او فى العشر الاواخر منه يراد منها — والله اعلم — حفز الهمم والاستزادة من الخير . وحتى لا يتواكل كل الناس وينصرفوا عن العبادة انتظارا لوقتها المحدد . فيفوتهم بذلك الثواب الجزيل والخير الكثير — وهذا ما حدث ايضا فى تحديد الاعمار فلو عرف كل انسان نهاية اجله طغى وتجبر وفعل كل المنكرات حتى اذا ما قرب ودنا وقت اجله تاب واستغفر وصام وصلى وامر بالمعروف ونهى عن المنكر لعلمه ان الله يغفر الذنوب جميعا ويتوب على من رجع اليه قبل الغرغرة — وذلك كله لمصلحة البشر حتى يستزيدوا من الخير حتى اذا فاجأتهم ليلة القدر وادركوها وهم على هذه الحال نالوا الجزاء الاوفى من الله — وكذلك بالنسبة لمجىء الاجل .



ومع ان الله — سبحانه — قد اخفى ليلة القدر لحكمة بالغة — فقد اجتهد العلماء فى تحديد وقتها استنباطا مما ورد فى السنة عنها .

فيرى جمهور العلماء ان ليلة القدر هى ليلة السابع والعشرين من رمضان استنادا لما ورد فى السنة المطهرة من روايات كثيرة تثبت ذلك :

فقد روى مسلم عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كان متحريها فليتحرها ليلة سبع وعشرين » .

ومن طرائف استنباطهم ما يقولونه من ان عدد كلمات سورة القدر ثلاثون ، وان كلمة « هى » العائدة على ليلة القدر فى قوله تعالى : سلام هى تقع تكملة للسبع والعشرين . وفى ذلك اشارة الى ان ليلة القدر ليلة السابع والعشرين من رمضان .

اما الروايات الأخرى والتى يأخذ بها بعض المفسرين فمنها ما هو تخصيص بعد تعميم كقول الرسول عليه الصلاة والسلام : « تحروا ليلة القدر فى العشر الأواخر من رمضان » وفى حديث أخر : « تحروا ليلة القدر فى الوتر من العشر الأواخر من رمضان — اما الحديث الأول : « من كان متحريها فليتحرها ليلة سبع وعشرين » فهو تخصيص بعد تخصيص . وكل ذلك لا تناقض فيه — فالرسول صلى الله عليه وسلم قد عمم . ثم خصص بعد تعميم . ثم خصص بعد تخصيص .

ومن كل ذلك نفهم ان ليلة القدر فى شهر رمضان وانها فى العشر الاواخر منه ولهذا كان النبى يستعد لها فيعتكف فى المسجد بدءا من ليلة احدى وعشرين قالت عائشة رضى الله عنها : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر الأواخر من رمضان . شد مئزره واحيا ليلة ، وايقظ أهله .

ونختم هذه الكلمة بتفسير معنى الخيرية فى قوله تعالى : « خير من الف شهر »

يقول المفسرون ان المعنى المراد هو التكثير فى ثواب عبادتها وليس الحصر العددى — فهى بحق خير من آلاف الليالى والشهور فى حياة البشر . فكم من السنين قد انقضت قبل هذه . الليلة دون ان تترك فى الحياة بعض ما تركته . هذه الليلة المباركة من خير وفير وفضل عظيم .

وجبة روحية

اركان الاسلام كما شرعها الله وبينها الرسول صلى الله عليه وسلم خمسة شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ، واقام الصلاة ، وايتاء الزكاة ، وصوم رمضان ، وحج البيت لمن استطاع — وبهذا نعلم أن الصيام هو الركن الرابع فى الترتيب .

والترتيب المذكور لم يكن الغرض منه فرض تلك الاركان فقط وانما لافضلية بعض الاركان على بعض ، ولأن الركن التالى يقوم على اساس اداء الركن السابق .

فحين ينوى الانسان الدخول فى الاسلام عليه ان يشهد ويؤمن بمن يعبده ويقر بوحدانيته ، فيشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ، شهادة اعتراف بربوبية الله وانه المختص بالعبادة وحده وبرسالة محمد عليه الصلاة والسلام خاتما للانبياء المرسلين — فاذا اطمأن قلبه بذلك عليه ان تصدق جوارحه ما اخفاه قلبه فيقيم الصلاة خشوعا وخضوعا لمن آمن به وأقر بوحدانيته .

ثم يأتى الركن الثالث وهو الزكاة وهى لا تؤدى الا من شخص ترك الدنيا وزينتها وآمن بان الله هو واهب الرزق ومقسمه ومنزل القرآن على نبيه بالتشريع التى جعل للسائل والمحروم حقا فى اموال الاغنياء — فيخرج زكاته من ماله التى هو احب اليه من ولده لوقوعه فى الترتيب قبله فى قول الله تعالى : « المال والبنون زينة الحياة الدنيا »

وبعد الايمان الكامل واليقين الصادق بوحدانية الخالق واستحقاقه للعبادة والخضوع بالجوارح التى يضع المؤمن اشرف عضو منها على التراب راغبا فى ذلة وخوف مالك الملك طمعا فى مغفرته — بعد هذا يأتى الامتحان والجهاد الاكبر وهو جهاد النفس — يأتى ركن الصوم التى لا يمكن ان يؤدى الا من مؤمن ومقر وعامل بكل ما جاء فى الاركان السابقة . فهو اختبار لنفس المؤمن عن مدى تحملها المشاق بالحرمان والصبر على الجوع والعطش ومتع الجسد عامة — وكذا الصبر على الاذى ودفع السيئة بالحسنة — وكلها امور تشحذ ذهن وجسم المسلم ليصلب ويقوى على مصائب الحياة وبالتالى على تحمل اعباء الركن الخامس التى يجمع بين مشقة المال فى بذله وهو احب المتع الى الانسان ومشقة الجسم باداء واجباته واركانه كاملة رغم البعد عن الاهل وحرارة المكان — هذا الركن هو الحج الى بيت الله الحرام .

وبعد ان بينا افضلية الاركان بالنسبة لترتيبها والتى لم يرد منه الافضلية — والله اعلم — بل لقيام اداء كل ركن على ما قبله — نعود الى الصوم التى تفرد وحده بجزاء الله عليه فقال سبحانه وتعالى فى حديث قدسى : « كل عمل ابن آدم له الا الصوم فانه لى وانا أجزى به » — ونعود اليه لنبين ان هذا الركن الرابع قد انفرد من بين الاركان بحرمان الجسد والنفس معا عما هو من طبيعتها فكان بحق نصف الصبر والصبر جزاؤه الجنة .

وعلوا بالبشر عن صفاتهم الجسدية والغرائزية الى مصاف العالم الملائكى الذى يتصف بالروحانية المطلقة — فليس لهم خيار فيما يفعلون — لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون .

وفى هذا الركن فى هذا الشهر الكريم قرب من الله تعالى فالجميع فى تضرع وخشوع وخضوع ودعاء وسؤال لله — وحينما يرجع العبد الى ربه ويدعوه فقد تقرب الى الله وبالتالى يكون الله قريبا منه — حيث يقول فى كتابه الكريم « واذا سألك عبادى عنى فانى قريب » .

وأخيرا — لعلنا نجعل من شهر رمضان وتعويد اجسادنا وارواحنا فيه على الصبر والطاعة — نجعل منه وجبة روحية تمدنا بهذه الطاقة فيما بعده من الشهور فرب رمضان هو رب ما بعد رمضان .

محمد الغريب

سر الزكاة ..
فى الإسلام عامة وزكاة الفطر خاصة

بقلم : د . عبد المنعم النمر

كل عام وانتم بخير

الزكاة فى الاسلام ركن من اركانه الخمسة التى تحدث عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم كالصلاة والصيام والحج وهذه الاركان الاربعة تقوم على عمود اساسى وهو العقيدة القائمة على توحيد الله وان محمدا رسول الله — وهذا يعنى ان الزكاة ليست فرضا هامشيا ، ولكنها فرض اساسى سماه الرسول ركنا من الاركان التى يقوم عليها الاسلام — ومن الطبيعى ان اى ركن يهتز او يضعف فى البنيان يهتز البنيان كله ويضعف وذلك فى قوله عليه الصلاة والسلام « بنى الاسلام على خمس : شهادة ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله . واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت لمن استطاع اليه سبيلا »

ولكل مجتمع او دولة رشيدة اساس مالى واقتصادى تقوم عليه ، وتنظيم لرعاية الضعفاء والمحتاجين تلتزم رسما يجعلنا نقول ان فرض الزكاة فى الاسلام هو عنوان قوى على ان الاسلام دين ودولة — دين يقوم على العقيدة والعبادات المحضة ، ودولة ينظمها الاسلام . ويخط لها الخطوط التى تجعل بنيانها قويا بين الدول ....

فرعاية الدولة للفقراء والمساكين ، وعنايتها بجذب القلوب للاسلام ، ورد السهام الموجهة اليه ، ومساندتها للشرفاء القادرين الذين يبذلون اموالهم فى معيشتهم ، او فى مشروعات عامة للمسلمين ، أو لاحلال الصفاء بين افرادهم بتحمل ما يقتضيه هذا الصفاء من بذل مال ، او معونة مسلم مر بالديار وضاعت امواله او نفدت حتى يصل مكرما الى بلده — كل هذه الحالات التى تتكفل بها الزكاة كما جاء فى الآية : انما هى حالات دنيوية ، من سمات حياة المجتمع المسلم ، او الدولة الاسلامية ، وليست من العبادات المحضة كالصلاة والصيام ، ولكنها عبادة اجتماعية تتصل بحياة المجتمع المسلم فى نواحيه المعيشية والمالية . ولذلك قلنا ان الزكاة التى فرضها الاسلام على اتباعه بانواعها المختلفة من خصائص الدولة فى الاسلام وهى بالتالى اكبر شاهد على ان الاسلام دين ودولة . وهى فى اصلها مورد من موارد ميزانية الدولة .

ولان الاسلام يهدف بالزكاة عامة الى اقامة المجتمع المتماسك المتكافل لم يقف عند الحد او النسبة التى فرضها ، بل امر المسلمين ان يتعدوا هذه النسبة . وينفقوا اكثر منها : كلما وجدوا سبيلا لذلك . ووجدوا من يحتاج الى هذا الانفاق . ووعد على هذا الانفاق التطوعى جزاء عظيما لصاحبه وقال عنهم فى احدى آيات القرآن « اولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون »

من الأصناف التى تجب فيها الزكاة — وقد بينها الرسول صلى الله عليه وسلم فى الزروع . وقصرها بعض الفقهاء على الاقوات الصالحة للادخار كالقمح و الذرة والشعير و الزبيب ونحو ذلك ووسعها آخرون فى كل ما تنبته الارض . كما بينها فى الاموال المدخرة ، وفى التجارة وفى الماشية السائمة المنطلقة للتربية كقطيع من الغنم والماعز والابل والجاموس والبقر — ووضع لكل ذلك شروطا تجب الزكاة عند توفرها ، وليس هنا مكان تفصيلها .

وقد جاء ابو حنيفة واصحابه رضى الله عنهم فوسعوا النظرة للمحصولات الزراعية التى تجب فيها الزكاة حيث لم يجعلوها قاصرة على ما يدخر من الاقوات ، بل على كل ما تنتجه الارض ولو من خضروات ونحوها ...

وتأتى زكاة الفطر فى الاسلام وحيدة لم يسبق لدين ولا لمذهب ان فكر فيها ...

وقد فرضها رسول الله صاعا من تمر او زبيب او قمح او نحو ذلك مما كان يقتات به الناس فى ايامه وذلك على كل مسلم صغير او كبير صائم أو غير صائم ذكر او انثى ، فهى زكاة على رأس كل انسان يدرك جزءا من رمضان ، وجزءا من شوال ، بمعنى ان كل نفس حية من الناس تدرك ولو دقائق من آخر يوم من رمضان وتدرك ولو دقائق من ليلة العيد ، حتى لو ماتت بعد هذه الدقائق يكون عليها زكاة الفطر —

والمحتاج قد عبر عنه القرآن بالفقير والمسكين ، وهو كل ما لا يكفيه دخله لمعيشته المناسبة هو واولاده بمعنى انه اذا كانت حاجته للمعيشة يكفيها مائة جنيه مثلا . ودخله اقل من ذلك : ثلاثون او اربعون او سبعون او ثمانون او تسعون . فانه يعطى ما يسد به حاجته .

والناس الان قد يحتارون فيمن تصرف لهم زكاتهم . والواقع ان من يستحقون ذلك كثيرون من ذوى الدخل المحدود حتى من الموظفين — فلا داعى لان يحتاروا — وعليهم ان يبدءوا بذوى قرباهم ومن هم اشد حاجة وهكذا —

ماذا يدفع الواحد

لقد قدر الرسول صلى الله عليه وسلم فى زمانه ما يدفع عن كل واحد بالكيل المعروف فى زمانه وهو « الصاع » والمكاييل كما نعرف تتغير من بلد الى بلد . ومن زمن الى زمن . وتدخل الفقهاء من الائمة فقدروا هذا الكيل بالوزن . كما هو موجود فى كتب الاحاديث والفقه —

متى يخرجها

وللامام الشافعى رضى الله عنه وجهة نظر لطيفة تأخذ بها لانها فى مصلحة المحتاجين وهى ان الانسان يستطيع ان يخرج زكاة الفطر من اول رمضان حتى الخروج لصلاة العيد ، ولا يجوز ان تتأخر عن ذلك ، الا اذا جنب جزءا منها لغائب او بعيد من اقاربه او لمن هو احوج ممن حوله .

وهذا هو ما اراده الاسلام من زكاة الفطر وكل عام وانتم بخير

مواقيت الصلاة

اليوم	مغرب	عشاء	سحور	فجر	ظهر	عصر
الاحد	٦,٥٩	٨,٣٢	١٢,٤٩	٣,٩	١١,٥٦	٣,٣٣
الاثنين	٦,٥٩	٨,٣٣	١٢,٤٩	٣,٩	١١,٥٧	٣,٣٣
الثلاثاء	٧,٠٠	٨,٣٣	١٢,٥٠	٣,١٠	١١,٥٨	٣,٣٤
الاربعاء	٧,٠٠	٨,٣٣	١٢,٥٠	٣,١٠	١١,٥٨	٣,٣٤
الخميس	٧,٠٠	٨,٣٣	١٢,٥٠	٣,١٠	١١,٥٨	٣,٣٤
الجمعة	٧,٠٠	٨,٣٣	١٢,٥٠	٣,١٠	١١,٥٨	٣,٣٤
السبت	٨,٠٠	٩,٣٣		٤,١١	١٢,٥٨	٤,٣٤

كيف نعظم القرآن فى شهره؟

شهر رمضان هو الشهر الذى بدأت فيه شرارة الانطلاق لتكوين امة وقيام حضارة ، ومن أجل ذلك كانت الليلة التى حصل فيها البدء من ليالى شهر رمضان خيرا عند الله من الف شهر .

ان بعض الأمم لا تزال تحتفل بالثورة الفرنسية لأنها فى نظرهم كانت الشرارة التى الهبت فى الانسان روح التمرد على الظلم ومكنته من تقرير حقوقه واعلانها — كما يحتفل العالم الآن بذكرى اعلان الامم المتحدة لحقوق الانسان . وتكتب الصحف والمقالات تهيب بالتمسك بها وتحقيقها .

فأين ذلك بجانب ما قرره القرآن وحققه المسلمون منذ اربعة عشر قرنا لانصاف الانسان .

لقد كان القرآن بمبادئه وتعاليمه ثورة اصلاحية كبرى ، سبقت كل ما فعله الانسان وسمت عليه سمو تشريع الله على تشريع البشر ، وحققت له من قرون عديدة فى المجتمع الاسلامى ما يجاهد الآن للوصول اليه فى المجتمعات التى تتحكم فيها حضارة الغرب .

افلا يجب علينا نحن اتباع القرآن ، وهذا شأنه وأثره ان نحتفل به كما نحتفل بالشهر الذى بدأ فيه نزوله .

انه القرآن التى لم تعهد البشرية من قبل كتابا مثله فى رفقه بالطبيعة البشرية ، وفى عمومه وخلوده ، فقامت على هديه امة لم يكن من المنتظر لها ان تتجمع وتقوى ويكون لها دولة وصولة ، ودخلت التاريخ من بابه الواسع ، حين حملت هذه المبادىء التى نزل بها القرآن — فهو الذى أرسى دعائم العدل والحرية والمساواة بعد ما اختلط على الانسان امرها ، وخط للناس تشريعا وسطا يلبى حاجة الجسم فى غير اسراف . ويوقظ الروح فى غير اعنات — فكانت هذه حضارة بهرت أهل الغرب الغارقين فى ظلام الجهل والتأخر . فأخذوا يتوافدون على مراكزها فى الشرق والاندلس ويتتلمذون عليها حتى كانت حضارتهم التى نلمس الآن آثارها — والتى يمكن لكل منصف أن يقول انها امتداد لحضارة المسلمين وجهودهم العلمية .

لقد جعل الله شهر رمضان موسم خير حين جعله شهرا « اوله رحمة واوسطه مغفرة . وآخره عتق من النار » موسم بر حين امر فيه بزكاة الفطر حتى تجف دموع المحرومين . وكل هذا من اجل انزال القرآن فيه — فما واجبنا اتباع محمد عليه الصلاة والسلام نحو هذه الذكرى المجيدة وتجاه كتاب الله الكريم ؟

لقد احتفل الله بها فجعلها موسم عبادة له : فلنخلص فى عبادتنا كما اراد ولنخلص قبل ذلك للقرآن وكل ما جاء به ولنعرف فضله علينا ونعظمه لا بمجرد تلاوته أو الاستماع اليه بل مع ذلك بتعظيم مبادئه والاخذ بها فى سلوكنا ومعاملاتنا . وعدم تفضيل اية مبادىء او سلوك اخرى عليها .

احتفل الله بشهر رمضان شهر القرآن فجعله موسم رحمة لنا . فيجب ان نتعلم من ذلك ان نكون رحماء فنستحق رحمته فنكرم المساكين — ونكفكف دموع البائسين حتى يكون لرحمة السماء صداها فى الارض — وجعله موسم صفح ومغفرة لذنوبنا فلنتعلم من ذلك الصفح والمغفرة لاخواننا والتجاوز عن اساءاتهم ، قال تعالى : « وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم »

فهل نسير على مبادىء القرآن ونعمل بما جاء به ونحتفل به بما يليق به فى شهره - شهر القرآن .

دعاء ليلة القدر

قالت عائشة رضى الله عنها لرسول الله صلى الله عليه وسلم : ماذا اقول اذا ادركتنى ليلة القدر ؟

قال عليه الصلاة والسلام يا عائشة اذا ادركتك ليلة القدر فقولى : (اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنى)

أخبار الإسكندرية

عادل جاد الله

مديرية للزراعة بغرب النوبارية :

أصدر الدكتور يوسف والى وزير الزراعة والامن الغذائى قرارا بانشاء مديرية للزراعة تخدم جميع مناطق غرب النوبارية فى شتى المجالات الزراعية والبيطرية والتعاونية

وذلك فى سلسلة العناية المركزة التى تبذلها وزارة الزراعة للعناية بالريف فى جميع المجالات .

تجديد محطات مياه الشرب بالاسكندرية :

عقد اللواء فوزى معاذ محافظ الأسكندرية اجتماعا مع المهندس محمد مرزوق رئيس مرفق المياه وبعض المسئولين عن المرفق حيث ناقش معهم الاستعداد لفصل الصيف بالنسبة للمياه وبعض المرافق التى تغذى المصيف فى العاصمة الثانية

وأعلن المحافظ بأنه يجرى حاليا انهاء مشروع تجديد محطات مياه الشرب بالمدينة الذى يتكلف ٤٠ مليون جنيه . بالاضافة الى تعديل مصادر تنقية محطات التنقية التى تتكلف ٨ ملايين جنيه .

قصة عالمية
اللؤلؤة

بقلم الكاتب الكبير جون شتاينبك
عرض وترجمة : ماهيتاب محمود

« ملخص ما نشر »

يعيش كينو مع زوجته جوانا وطفله كويوتيتو في كوخ صغير يطل على الخليج . وفي صبيحة احد الايام يقع حادث يهز عائلة كينو : لقد لدغ عقرب الطفل كويو تيتو ، وطلبت امه الطبيب . فكيف سيكون تصرف الطبيب مع الطفل الفقير ؟

●●●

كان الطبيب يجلس في حجرته مرتديا ملابس حريرية فاخرة . والى جانبه صينية من الفضة وضع فوقها فنجانا من الصيني الثمين . وكان كل شيء من حوله ينطق بالثراء .

ودخل الخادم وانتظر قليلا قبل ان يسأله الطبيب عن سبب مجيئه .

قال :

ـ انه احد الهنود مع طفله .. ويقول ان عقربا قد لدغه .

ووضع الطبيب الفنجان بحرص قبل ان ينفجر قائلا :

ـ اليس لدى شيء افعله غير علاج لدغات الهنود ؟ هل انا طبيب بيطري ؟ هل معه نقود ؟ ان هؤلاء لا يملكون شيئا ؟ ! انا لا اعالج مجانا ؟

اذهب واسأله ان كان يحمل نقودا ؟

وذهب الخادم ليسأل من خلف الباب :

ـ هل لديكم نقود لدفع قيمة العلاج ؟

وفتش كينو في جيبه ثم اخرج بحرص شديد ورقة صغيرة فتحها ليكشف عن ثماني لآلىء صغيرة وغير ذات قيمة .

وتناول الخادم الورقة واغلق الباب ولكن هذه المرة لم يطل غيابه . وفتح الباب قليلا واعاد الورقة لكينو قائلا :

ـ لقد خرج الطبيب .. لقد استدعى على عجل . واغلق الخادم الباب مسرعا في خجل .

وتفرق الجمع حتى لا يروا الخجل المرسوم على وجه كينو .

ما كينو فقد بقي طويلا امام الباب وبجانبه زوجته .. وفي بطء شديد وضع قبعته على راسه . غير انه التفت فجأة واخذ يدق الباب بكل قوته ..

●●●

وسار كينو وجوانا تجاه الشاطيء حتى وصلا الى زورقهما .

ان هذا الزورق التى ورثه عن جده هو كل ثروته : انه سلاحه ضد الجوع والفقر .. فمن يملك زورقا يمكنه ان يؤمن الغذاء لبيته .

ولذلك كان كينو يرعى الزورق ويعيد طلاءه كل عام .

وصعدت جوانا الى الزورق ، ووضعت طفلها في مكان بعيد عن اشعة الشمس .. وكان الطفل يبدو هادئا بالرغم من التورم الظاهر في كتفه ورقبته . واخذت جوانا تصنع من الرمال عجينة طرية تضعها على المكان المنتفخ .. انها محاولة على كل حال ، ولكنها محاولة ينقصها علم الطبيب .

ثم راحت تصلى بصفة مستمرة حتى ينجو الطفل .. وحتى يجد كينو لؤلؤة ثمينة يدفعها اجرا للطبيب .

ودفع كينو الزورق الى داخل الماء . ان صيادى المحار منتشرون في كل مكان من الخليج ، ومحار هذا الخليج هو الذى اعطى الثروة والجاه لملك اسبانيا وساعده في تغطية نفقات حروبه وفي تزيين كنائسه .

وصيد المحار في هذا الخليج يعود الى مئات السنين .

كم من الرجال نزلوا الى هذا الخليج على امل وجود هذه الحبيبات الصغيرة البيضاء اعنى اللآلىء ؟ ان وجود لؤلؤة يعتبر حدثا هاما ، وضربة حظ وبرهان صداقة من القدر .

كان مع كينو حبلان .. احدهما ملتف حول حجر كبير والثاني حول سلة .. واستعد كينو للنزول الى الماء فامسك بالحجر الذى هبط به الى قاع البحر الهادىء .. ثم بدا كينو يتحرك ببطء شديد حتى لا يحرك الماء كثيرا . واخذ يلتقط المحار من هنا وهناك ويضعها في السلة . وراح يردد في ذهنه اغنية اللؤلؤة الكبيرة المنتظرة فأى من هذا المحار يمكن ان يكون به الامل .

كان كينو قادرا على البقاء تحت الماء اكثر من دقيقتين لذلك كان لا يزال يجمع المحار . وعندما اقترب من احد الصخور راى محارة وحيدة . وامكنه ان يلاحظ ان بداخلها شيئا كبيرا الى حد ما .

ودق قلب كينو واقترب من المحارة والتقطها بين يديه ثم وضعها الى صدره .. وصعد الى سطح الماء وامسك بالزورق ووضع المحار بداخله .

وراحت جوانا تساعده في الصعود الى الزورق .

كانت عينا كينو تشعان بريقا غريبا .. ولاحظت جوانا ذلك ولكنها تمالكت نفسها .. واخذ كينو سكينه الصغير وفكر قليلا ثم تناول قوقعة صغيرة .

ولاحظ لاول مرة هذه المحارة الكبيرة الحجم . فامسك بها واخذ يتاملها .. ثم تردد في فتحها . فربما كان هذا سرابا .

ولكن جوانا لم تعد تتحمل . ووضعت يدها على راس كويوتيتو وقالت هامسة : افتحها .

وادخل السكين ولكنه وجد صعوبة جمة في فتحها .. ووقفت جوانا تنتظر على احر من الجمر . ونظراتها تنتقل بين زوجها وطفلها .

كانت يد كينو ترتعد وكاد السكين يفلت منه أكثر من مرة .

لماذا يضطرب الى هذا الحد ؟ لابد ان هذه المحارة كغيرها .. لقد اصطاد مئات من المحار ولم يحالفه الحظ ابدا .. ولذلك فهو لا يريد ان يتعلق بالامل .

وظلت يده ترتعش .. وترتعش ولا تقوى على فتح المحارة ..







سهرة الاحد : لمن يبتسم القمر ؟

يعرض في سهرة الاحد بعد منتصف الليل الفيلم التليفزيوني « لمن يبتسم القمر » بطولة ليلى طاهر وصلاح السعدني وزهرة العلا وسماح أنور وصفاء السبع واخراج عبد المنعم شكري .

تدور احداث الفيلم حول شاب دمث الخلق وخفيف الظل وناجح في عمله يتحول فجأة الى انسان عدواني بسبب عقدة نفسية حدثت له في طفولته .. وتبدا دكتورة نفسية في علاج الشاب فيقع في حبها كحالة طبيعية تحدث للمريض مع طبيبه عندما يشعر بالخطر .. وفي نفس الوقت تحاول خطيبة الشاب بكل الطرق مساعدته وعلى العكس تقف عمته ضد العلاج النفسي لانها لا تؤمن به وتمضى الاحداث .

الفيلم مأخوذ عن قصة للاديبة جاذبية صدقي .. ومدة عرض الفيلم ساعتان .

هو وهى وحلم الليل والنهار بعد العيد

تقرر بشكل نهائي تاجيل عرض مسلسلى « هو وهى » بطولة سعاد حسنى واحمد زكى و « حلم الليل والنهار » بطولة فريد شوقى ومعالى زايد ومصطفى فهمى وصلاح قابيل واحمد بدير الى بعد العيد .. ولكن ليس السبب الاساسى هو عدم الانتهاء من تصوير المسلسلين .

بالنسبة لمسلسل « هو وهى » فقد انتهى المخرج يحيى العلمى من تصوير ومونتاج خمس حلقات وكان يمكن ان يعرض في الاسبوع الاخير من رمضان ولكنه فضل ان ينتظر حتى لا يعرض المسلسل في « هوجة » البرامج الممتلئة بالمسلسلات .

اما المخرج يوسف مرزوق فقد وجد ان مباريات بطولة اوروبا ستجعل المسلسل لا يعرض بشكل مستمر مما يؤثر على متابعة المشاهد فقرر تاجيله لبعد العيد .

أفلام وسهرات التليفزيون هذا الأسبوع

● **الاحد :**

القناة الاولى : ١,٣٠ مسلسل الاطفال « من القصص العظيم » ٢,١٥ الفيلم العربى « شمشون ولبلب » بطولة سراج منير وعبد الفتاح القصرى وشكوكو ويدور حول شابين يتصارعان على حب فتاة . يستخدم احدهما نفوذه وماله ، والآخر اخلاقه وطيبته : ٤,٤٥ فوازير عمو فؤاد - ٥,١٥ ايوب البحر - ٧,٢٥ فوازير فطوطة - ٧,٥٥ رحلة المليون -- ٨,٤٠ تواشيح الشيخ النقشبندى - ٨,٥٠ « يا تليفزيون يا -- » ٩,٠٥ مسلسل « شقة بدون سقف » - ١٠,٣٥ الجائزة الكبرى -- ١١,٠٠ حديث شيخ الازهر - ١١,١٥ الازهر منارة الاسلام - ١٢,١٥ الفيلم التليفزيونى « لمن يبتسم القمر » بطولة ليلى طاهر وصلاح السعدنى .

القناة الثانية : ٢,١٥ الفيلم الاجنبى « بنادق في الغابة » - ٦,١٥ شخصيات ضاحكة - ٦,٢٥ الاسلام في كل مكان - ٧,٥٠ مباراة كرة القدم في الدور قبل النهائى في بطولة اوروبا - ١٠,٤٥ اضحك مع - ١١,٣٠ مسلسل « سندباد » بطولة شيرين وامينة رزق . اخراج احسان عباس - ١٢,١٥ العالم العربى يغنى - ١٢,٤٥ الفيلم الاجنبى « جزيرة الدلفين الازرق »

******

● **الاثنين :**

القناة الاولى : ١,٣٠ من القصص العظيم - ٢,١٠ الفيلم العربى « ايام بلا حب » بطولة كمال الشناوى ونادية لطفى ويوسف شعبان واخراج حسام الدين مصطفى ويدور حول شاب على علاقة حب بفتاة ويريد ان يتزوجها برغم الفارق الاجتماعى بينهما ٤,٤٥ فوازير عمو فؤاد - ٥,١٥ ايوب البحر - ٧,٣٠ فوازير فطوطة - ٧,٥٥ رحلة المليون - ٨,٤٠ تواشيح الشيخ النقشبندى - ٨,٥٠ « يا تليفزيون يا -- » ٩,١٥ شقة بدون سقف - ١٠,٣٥ الجائزة الكبرى - ١١,٠٠ حديث شيخ الازهر - ١١,١٥ الازهر منارة الاسلام - ١٢,١٥ برنامج « نجم وسهرة » وضيف الحلقة اللاعب الخطيب .

القناة الثانية : ٢,١٥ الفيلم الاجنبى « فرنسيس » ويدور حول تنافس عدة فرق عسكرية اثناء حرب امريكا واليابان - ٤,٤٥ المكتبة الاسلامية - ٦,١٥ شخصيات ضاحكة - ٦,٢٥ الاسلام في كل مكان - ٨,٢٠ لقاء الايمان . ٨,٣٥ فزورة ذكاء . ١٠,٠٠ مسلسل « كشف حساب » اخراج محمد نبيه ١٠,٤٥ اضحك مع - ١١,٣٠ مسلسل « السندباد » - ١٢,١٥ الفيلم الاجنبى « موجة ساخنة »

******

● **الثلاثاء :**

القناة الاولى : ١,٣٠ من القصص العظيم - ٣,٠٥ الفيلم العربى « زينب » بطولة راقية ابراهيم ويحيى شاهين وفريد شوقى واخراج محمد كريم ويدور حول علاقة حب بين شاب وفتاة ولكن يدخل بينهما ابن ثرى القرية محاولا الزواج منها - ٤,٤٥ فوازير عمو فؤاد - ٥,١٥ صحابى جليل - ٧,٣٠ فوازير فطوطة - ٧,٥٥ رحلة المليون - ٨,٣٠ تواشيح الشيخ النقشبندى - ٨,٤٠ « يا تليفزيون يا -- » - ٩,٠٥ شقة بدون سقف - ١٠,٢٥ الجائزة الكبرى - ١١,٠٠ حديث شيخ الازهر - ١١,١٥ الازهر - ١٢,٠٠ فيلم عربى .

القناة الثانية : ٢,١٥ فيلم اجنبى - ٦,١٥ شخصيات ضاحكة - ٦,٢٥ الاسلام في كل مكان - ٨,٢٠ لقاء الايمان - ٨,٣٥ فزورة ذكاء - ١٠,٠٠ مسلسل كشف حساب - ١٠,٤٥ أضحك مع - ١١,٣٠ مسلسل « سندباد » - ١٢,١٥ الفيلم الاجنبى « نوع خاص من الحب »

******

● **الاربعاء :**

القناة الاولى : ١,٣٠ من القصص العظيم - ٢,١٠ الفيلم العربى « امرأتان » بطولة نيللى واحمد مظهر ونور الشريف واخراج حسن رمزى ويدور حول فتاة يهملها زوجها فتنجح نحو عالم الفن وتشتهر في دنيا الطرب . فتضطرب العلاقة بين الزوجين - ٤,٤٥ فوازير عمو فؤاد - ٥,١٥ مسلسل « صحابى جليل » ٧,٣٠ فوازير فطوطة - ٨,٠٠ رحلة المليون - ٨,٤٠ تواشيح الشيخ النقشبندى - ٨,٥٠ « يا تليفزيون -- » - ٩,٠٠ شقة بدون سقف - ١٠,٢٥ الجائزة الكبرى -

القناة الثانية : ٢,٣٠ مباراة المقاولون العرب والمصرى - ٦,١٥ شخصيات ضاحكة - ٦,٢٥ الاسلام في كل - ٨,٢٠ لقاء الايمان - ٨,٣٥ فزورة ١٠,٠٠ مسلسل « كشف حساب » ١٢,١٥ فيلم « دائرة الانتقام » بطولة نور الشريف وميرفت أمين وشويكار ويوسف شعبان ويدور حول مجموعة رجال يقومون بسرقة ويوقعون فيها أحدهم .

******

● **الخميس :**

القناة الاولى : ١,٣٠ من القصص العظيم - ١٠,٣٥ الجائزة الكبرى - ١١,٠٠ حديث شيخ الازهر - ١١,١٠ الازهر منارة الاسلام - ١٢,١٥ مسرحية كوميدية - ٢,٠٠ المسحراتى

القناة الثانية : ٢,٣٠ مباراة الترسانة والزمالك - ٦,١٥ شخصيات ضاحكة - ١٢,١٥ برنامج « اوسكار » ويعرض فيلم « قصة حياة اميل زولا » الفيلم حاصل على اوسكار احسن فيلم وممثل مساعد وسيناريو من جمعية نقاد نيويورك .

******

● **الجمعة :**

القناة الاولى : ١١,٤٥ اللقاء الاسبوعى للشيخ الشعراوى - ٢,١٠ الفيلم العربى « آه من حواء »

١٠,٤٠ الجائزة الكبرى - ١١,١٥ حديث شيخ الازهر - ١٢,٣٠ فيلم عربى - ٢,٠٠ المسحراتى ٢,١٥ ختام .

******

● **السبت :**

القناة الاولى : ١,٣٠ من القصص العظيم - ٢,١٠ فيلم عربى - ٤,٤٥ فوازير عمو فؤاد - ٥,١٥ صحابى جليل - ٧,٣٠ فوازير فطوطة ٨,٣٠ تواشيح الشيخ النقشبندى - ٨,٤٠ « يا تليفزيون يا -- » ٩,١٠ مسلسل شقة بدون سقف - ١٠,٢٥ الجائزة الكبرى - ١١,٠٠ حديث شيخ الأزهر - ١١,١٥ الازهر منارة الاسلام - ١٢,١٥ برنامج نادى السينما - ٢,٠٠ المسحراتى .

القناة الثانية : ٢,١٥ فيلم اجنبى - ٤,٤٥ المكتبة الاسلامية - ٦,١٥ شخصيات ضاحكة - ٦,٢٥ الاسلام في كل مكان - ٨,٢٠ لقاء الايمان - ٨,٣٥ فزورة ذكاء - ١٠,٠٠ مسلسل كشف حساب - ١٠,٤٠ اضحك مع - ١١,٣٠ مسلسل « سندباد » - ١٢,١٥ سهرة السبت .

القناة الثانية : ٣,٠٠ الفيلم الاجنبى « ماكدو الاسود » ٤,٤٥ المكتبة الاسلامية - ١٠,٠٠ مسلسل كشف حساب ، ١٠,٤٥ اضحك مع - ١١,٣٠ مسلسل سندباد - ١٢,١٥ الفيلم الاجنبى « مغامرو الفليبرز الجدد »

****

هوامش نقدية

رائع هذا الفيلم الذى عرض في سهرة الأحد الماضى باسم « اباء وابناء » للممثل القدير يحيى شاهين مع كريمة مختار ونبيل الحلفاوى ، واخراج ابراهيم الصحن وسيناريو وحوار مصطفى محرم

لقد قدم معالجة درامية ذكية وبسيطة في تناولها لمشكلة مصر الاولى الآن « الاسكان » من خلال اب وام ينهار منزلهما ويبدآن رحلة البحث عن شقة وقد بلغ العمر بهما اقصاه .. واصبح العجوز وزوجته بلا ماوى : اين يذهبان ؟.. صعبة هى الاقامة مع الابناء لقد تغيرت شكل الحياة وزادت الاعباء الاقتصادية وضاقت الشقق وغدا الانسان اقل قدرة على تحمل الآخرين .

كان « مصطفى محرم » موفقا تماما في معالجته ولا يؤخذ عليه سوى نهاية الفيلم حيث وصل الى ان « الاباء » اكثر عطاء من « الابناء » وهذا امر حقيقى ومعروف . ولا اعرف لماذا ركز عليه السيناريست على حساب قضيته الاساسية وهى ازمة الاسكان وعلاقات الناس « اباء وابناء » في مواجهة هذه المشكلة الخطيرة .

اما « ابراهيم الصحن » فهو مخرج بارع يعرف كيف يقدم رؤيته من خلال افضل الاساليب وابسطها واكثرها اقناعا .. ومرحبا بالممثل الكبير « يحيى شاهين » الذى اعاد للتليفزيون وقاره وجديته ومعه القديرة كريمة مختار ..

نادر عدلى



يحيى شاهين
فى آباء وأبناء

قاموس الثقافة :
نشأة الشيعة

يؤكد التاريخ الموثق ان الشيعة نشأت كفرقة ليس عقب اجتماع السقيفة وبجهره اذيوع خبر البيعة لابى بكر الصديق كما ذهبت الشيعة . ولكنها نشأت بعصر جعفر الصادق (٦٩٩ ـ ٧٦٥ م) وهشام بن الحكم المتوفى سنة ٨٠٥ م كفرقة بالمعنى المتعارف عليه الان .

فليس الذى يميز الشيعة عن غيرهم تفضيل « على » على ابى بكر وعمر وعثمان . ولا الميل الى نصرته ودوام امارته للمؤمنين لان مدرسة البغداديين من المعتزلة . قد تميزت عن معتزلى البصرة بتفضيل « على » على كل الصحابة . ومع ذلك ليسوا شيعة بل اعداء لها سياسة وفكرا .. فليس تفضيل « على » اذن هو الذى يميز بين الشيعة وغيرهم من فرق الاسلام .

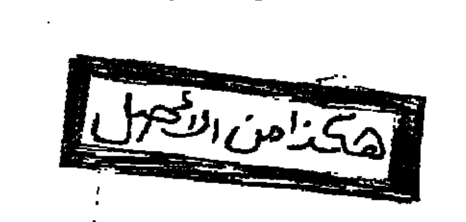
ان الامر الذى يميزهم هو عقيدة « النص والوصية » وهذه « العقيدة » لم تعرف قبل هشام بن الحكم . وهو الذى ابتدعها ثم اخذها عنه معاصروه ومن اتوا بعده اما قبله فان المرء لا يستطيع العثور عليها لا في فكر المسلمين ، ولا في الجدل الذى دار حول السلطة والامارة . ولا في المواقف العملية لاى فريق من الفرقاء .

يذكر الشيعة في عقيدتهم عن « الوصية » انه لما دنا اجل على بن ابى طالب قال : « خلونى واهل بيتى » اعهد اليهم فقام الناس الا اليسير . فجمع اهل بيته . وهم اثنا عشر ذكرا . وبقى قوم من شيعته . فحمد الله واثنى عليه . وقال : ان الله تبارك وتعالى احب ان يجعل في سنة نبيه يعقوب . اذ جمع بنيه . وهم اثنا عشر ذكرا . فقال : انى اوصى الى يوسف . فاسمعوا له واطيعوا امره . وانى اوصى الى الحسن والحسين . فاسمعوا لهما واطيعوا امرهما

ان هذا ميراث اسرائيلى دخل الى عقائدهم السياسية . وهم يروون عن جعفر الصادق قوله : « لا تذهب الدنيا حتى يخرج رجل منى يحكم بحكومة داوود ولا يسال بينة . يعطى كل نفس حقها » كما يروون عنه جوابا عن سؤال ممن ساله : « بم تحكمون اذا حكمتم » قال : « بحكم الله وحكم داوود . فاذا ورد علينا الشيء الذى ليس عندنا . تلقانا به روح القدس »

المؤكد ان الرسول قد قطع بان الحكم من بعده غير الحكم في تاريخ بنى اسرائيل . فلقد كانت النبوة والملك سلطتين متحدتين لتعاقب الانبياء على الحكم . اما بعد ختام الرسالة فلا نبوة . ومن ثم فان طبيعة السلطة تغيرت . لكننا نطالع هذا الميراث الاسرائيلى الذى عرف طريقه الى الفكر الاسلامى بعد عصر صدر الاسلام في عقيدة الشيعة عن الوصية والحكم .

كذلك قال الشيعة بعقيدة الرجعة ليبرهنوا بها على ان امامهم الغائب سيعود . او ان بعض الموتى من ال البيت سيبعثون قبل يوم القيامة وهى عقيدة اسرائيلية ايضا . وهم لا ينكرون اخذها عن اليهود . ولعلهم نسوا ان الاسلام قد جاء مصدقا لما بين يديه فيما يتعلق بالالوهية والتوحيد والرسالات .. لا مصدقا للعقائد الدخيلة على الفكر الالهى في صورته النقية التى نزل عليها ..



عيادة السياسي ○○ يقدمها: دكتور [illegible]

عيادة تنظيم الأسرة

مشاكل تكرار الحمل والولادة

الآثار الجانبية والمشاكل التى تنتج عن الحمل المتكرر يمكن بحثها ودراستها من عدة وجوه :

أولا : بالنسبة للمرأة السليمة صحيا والخالية من الأمراض العضوية والنفسية الحمل المتكرر والمتعاقب يمكن أن يؤدى الى متاعب كثيرة بصحة المرأة خصوصا مع ضعف الوعى الصحى فى بلدنا بالنسبة للغذاء السليم فى فترة الحمل والرضاعة ومتابعة الحمل والولادة فى المستشفى بمعرفة الاخصائى .

ولنبدا بمشاكل سوء التغذية فالانيميا المزمنة الناتجة عن نقص الحديد والفيتامينات الاساسية بسبب الحمل المتعاقب والرضاعة مع عدم العناية بالتغذية السليمة خصوصا والأم مشغولة بالعناية باولادها وغذائهم ونتيجة ذلك تبدا الام بالشعور بالهزال والضعف التام والاحساس بالاجهاد مع اقل مجهود ونقص الكالسيوم قد يؤدى الى حدوث لين بالعظام ومتاعب بالظهر والاسنان وقد يؤدى الحمل المتكرر لحدوث دوالى الساقين ومضاعفاتها من حدوث جلطة بالساقين وغير ذلك .

وقد يؤدى الحمل المتكرر وبالذات اذا لم تحدث فترات راحة بين الحمل والذى يليه واذا لم تكن الولادة فى المستشفى بواسطة الاخصائى فقد ينتج عنها حدوث ارتخاء فى العضلات والأربطة المثبته للرحم والمهبل وقد يؤدى ذلك الى نزولهما عن موضعهما الطبيعى وهنا يؤدى الى آلام الظهر ومشاكل فى التبول .

د . اسماء فريد عباس

مدرس امراض النساء ـ قصر العينى

.. ونحن نستعد للعيد

يحسن للصائم ان يتجنب الاكثار من كعك العيد . اذ يحتوى هذا على كمية كبيرة من السكريات والنشويات اللذين يساعدان على زيادة الوزن ـ فضلا عن ان السكر والعجينة يرفعان من نسبة تركيز الدهون (دهون التراى جليسيرايد) فى الدم وهذه بدورها تساعد على تصلب الشرايين .

كما يفضل تناول الصائم السمك مشويا لأنه سهل فى الهضم .

التحذير :

ويحسن تجنب زيارة المقابر لحالات الضغط واضطراب النبض وقصور الدورة التاجية لان الانفعال والاكتئاب اللذين يصاحبان هذه الزيارة قد تؤثر تأثيرا سيئا على الحالات المرضية .

الصوم والحائض

انت تسال والطبيب يجيب :

القارئة سهير عبد الرحمن (من باب الشعرية) يقول : اوجب الله سبحانه وتعالى على الحائض ان تفطر على ان تقضى ايام الحيض وفطرها فيه فى ايام اخرى فهل هناك حكمة وراء ذلك ؟

من خلال دراسة الطب لحالة الحائض البدنية والنفسية وجد ان الحيض مرتبط عند الانثى بالام شديدة فى صورة مغص بالبطن وبخاصة الجزء الاسفل وقد يمتد الى الفخذين والساقين

والانثى تفقد كمية من الدم خلال فترة الحيض البالغة من ٣ : ٧ أيام تقدر بحوالى من ١٠٠ سم³ : ٢٠٠ سم³ .

والجهاز التناسلى لدى الانثى فى هذه الفترة يكون فى حالة اعادة تنظيم نفسه - وذلك بنزول الجدار المبطن للرحم مع افرازات الحيض مع الاحتقان الشديد به ولذلك تحتاج الحائض لنوع خاص من الرعاية النفسية والغذائية حتى تزول هذه الاعراض ولذا لزم للحائض ان تفطر فقد تحتاج لأخذ دواء تسكين المغص فى وسط النهار او قد تحس بالجوع سريعا او الانهاك المباشر عقب كل مجهود عادى فيلزم ان تتناول ما يردها الى حالتها العادية .

الهموم والأمراض النفسية

انت تسأل والطبيب يجيب

القارئة عزيزة عبد السلام (من المنوفية) تسأل عن اثر الصوم فى علاج الامراض النفسية ؟

هناك مجموعة من الامراض تسمى أمراض النفس ـ عضوية - اى تلك التى يعانى منها الجسد نتيجة لعوامل نفسية معقدة يشعر بها المريض فتظهر فى صورة مرض جسدى عضوى - ومن أمثلتها الكثير من امراض القلب كالذبحة الصدرية ومرض عصاب القلب وامراض ارتفاع ضغط الدم والسكتة القلبية وغيرها .

وهناك امراض الجهاز الهضمى الناشئة بسبب نفسى كقرحة المعدة وارتفاع نسبة حموضتها وصعوبة البلع العصبى والتلبك المعوى وفقدان الشهية العصبى وكذلك الامراض الجلدية الناشئة عن سبب نفسى كالحكة العصبية والاكزيما والبهاق وسقوط الشعر .

والايمان برفع المعنويات يقى من حدوث كثير من هذه الامراض والروح المعنوية العالية للمريض مصدر راحة كبير للطبيب وللمريض لأن لها أثرا يشبه المعجزات . والصوم تعبير حى عن الايمان وتطبيقه وهو خير عون لعلاج هذه الامراض .

الصوم .. والطاقة الجنسية

القارىء محمود محسن (من البحيرة) يسأل : هل الصوم يؤدى الى ضعف الطاقة الجنسية ؟

ـ فى الحقيقة ان الصوم الاسلامى هو افضل أنواع الصوم ولا يؤثر مطلقا باى اثر سلبى على القدرة الجنسية بل على العكس ينظمها ويقويها فى اتجاهها السليم . لأن الصوم يؤدى الى هبوط نسبى بسيط فى نشاط الاجهزة والاعضاء بالجسم ذات الاهمية الاقل لحفظ الحياة ـ ومعنى هنا ان الطاقة يوفرها الجسم :

اولا ـ للاعضاء التى اذا توقف غذاؤها توقفت الحياة كالمخ والقلب والكبد والكليتين والرئتين .

اما الاعضاء ذات الأهمية الاقل فلا بأس بتقليل نشاطها واراحتها من العمل قليلا مثل الاعضاء التناسلية وغددها وبذلك تتوفر الفرصة امام هذه الانسجة لتجدد ما تلف وتستبدل الخلايا المنهكة وتسترد حيويتها كاملة

اما عن الانواع الأخرى من الصوم مثل الامتناع عن الطعام والشراب مطلقا فانه يسبب هبوطا حادا بطاقة التناسل كجزء من الهبوط العام

ابتسامات طبية

ـ الطبيب للمريض المجنون « وكيف عرفت انك نابليون » ؟

المجنون : « سمعت صوت ملاك يشبه التاه نوس يقول لى : قم يا نابليون واحمل سيفك فالعدو يقترب »

وهنا صاح مجنون اخر ينتظر دوره فى الكشف : « هذا الرجل يكذب فانا لم اقل له شيئا من هذا » .

ـ طبيب العيون : دعنا نرى ما تشكوه من قصر النظر

ـ كم عدد السطور التى تبدو على تلك اللوحة المعلقة على الجدار امامك ؟

المريض : اى لوحة يا دكتور ؟

رمضان .. والطب

رمضان والطب كتاب طبى جديد يهدف الى دراسة العلاقة بين الصوم وبين أسراره الطبية وفوائده الصحية .

اعد الكتاب الدكتور احمد عبد الرؤوف هاشم لتوضيح الحكمة الطبية من وراء الامر بالصوم والحكمة العلمية وراء فرض الصوم بهذه الكيفية .

ولا شك ان هذا الكتاب القيم ينضم الى مجموعة الكتابات العربية التى تعالج الحكمة العلمية من وراء العبادات الدينية فى ضوء الجديد من الابحاث العلمية والدراسات المعملية الحديثة .

تناول المؤلف فى كتابه أهم الفوائد الطبية للصوم حيث اتضح ان الصوم بما يقوم به من تقليل كمية الطعام وانقاص عدد الوجبات يساعد على تنظيم معدل مرات التنفس وذلك لان الامعاء بما فيها من قليل الطعام لن تضغط على الصدر (القلب ـ الرئتين) فيحدث بصورة مريحة وتتمدد الرئة دون عائق وكذلك فان عضلة القلب سيكون عملها مرتاحا وتقل عدد مرات دقات القلب ومرات التنفس لان الجسم ليس فى حاجة لبذل مجهود كبير وكمية من الدم المضخوخ للمساعدة فى هضم كمية كبيرة من الطعام .

ونظرا لأن الجسم يستهلك اثناء الصوم كمية اقل من الغذاء كمصدر خارجى لتزويده بالطاقة الحرارية فان هذا معناه اراحة الجهاز الهضمى وغدده المساعدة كالكبد والبنكرياس الخ .

كما ان نواتج التمثيل الغذائى وفضلاته تكون اقل وبالتالى فلن ترهق الكليتين فى ازاحة نفايات الغذاء كما ان الصوم يقى المسلم البدانة واخطارها اذا صام المرء واتبع ديته فى طعامه وشرابه ومارس عمله بصورة عادية .

ويرى اطباء امراض القلب ان الصوم مفيد جدا لحالات عديدة مثل ارتفاع ضغط الدم ـ غير النوع الخبيث ـ وهم ينصحون مرضاهم بالصوم حتى فى غير رمضان .

ويستفيد الكثيرون من مرضى الامراض الجلدية من الصوم كمرضى البشرة الدهنية والصدفية وحب الشباب وقشور الرأس لأن تقليل كمية الغذاء والمواد الدسمة هى التى تساعد على تقليل متاعب هؤلاء المرضى . كذلك فمرضى الحساسية كالارتيكارية والاكزيما يفيدون من الامتناع عن الطعام وبخاصة الصنف الذى يسبب ظهور الحالات أو تهيجها .

ويختتم المؤلف كتابه بالحديث عن فوائد الصوم لمرضى السكر البالغين وبخاصة الحالات المصحوبة بزيادة الوزن ـ فهؤلاء يفيدون بانقاصه



تفويض صالح سليم فى التعاقد مع مدرب إنجليزى

يغادر القاهرة مساء اليوم الكابتن صالح سليم رئيس مجلس ادارة النادى الاهلى متوجها الى انجلترا حيث فوضه المجلس للاتفاق مع مدرب انجليزى لتدريب الفريق الاول لكرة القدم فى الموسم القادم بدلا من الكابتن الجوهرى الذى ينتهى عقده يوم ١٥ يوليو القادم بعد ان وقع عقدا للتدريب بدولة الامارات ورفض تجديد عقده للموسم القادم بالرغم من أن الأهلى فاوض الجوهرى على زيادة مرتبه الى ثلاثة آلاف جنيه شهريا عدا مكافأة الفوز --

وقبل مغادرة الكابتن صالح سليم القاهرة اجتمع مجلس ادارة النادى الأهلى يومى الاربعاء والخميس لمدة ٧ ساعات لمناقشة اللوائح الجديدة لفريق كرة القدم وتعيين مديرا للنادى الأهلى والمواصفات المطلوبة لمدرب الفريق الجديد وتحديد المبلغ الذى سيحصل عليه حسب أستطاعة النادى --

بالنسبة لمدير النادى وافق المجلس على تعيين العميد. محمود محرم مديرا للنادى بمرتب قدره ٥٠٠ جنيه شهريا بعقد لمدة عامين على أن يبدأ عمله اعتبارا من شهر سبتمبر القادم بعد انتهاء عقد المدير الحالى مكرم مصطفى لتعاقده للعمل مديرا لنادى الركره القطرى --

ولائحة فريق كرة القدم والتى تقع فى ٤٠ صفحة فولسكاب تم فيها تحديد العلاقة بين اللاعب والنادى وأهم ما جاء فيها رفع عقد اللاعبين الى ١٨٠ جنيها شهريا بدلا من الفئات السابق والتى كان يحددها النادى بثلاث فئات هى ٨٠ ، ١٢٠ ، ١٨٠ جنيها مع زيادة قيمة المكافأة التى تعطى للاعب فى نهاية أعتزاله الكرة الى ٥٠ ألف جنيه بدلا من ٣٠ ألف جنيه وهى اللائحة التى كان أقرها المدير السابق للفريق

وقد فوض المجلس صالح سليم فى الاتفاق مع المدرب الانجليزى فى حدود ٧ الاف جنيه شهريا وهذا هو الحد الأقصى الذى يستطيع النادى دفعه للمدرب ولا يتعداه وفى حالة تعدى هذا المبلغ سيتوجه صالح سليم الى احدى الدول الاشتراكية للاتفاق مع مدرب جديد للفريق فى الموسم القادم وسيبلغ صالح الأهلى بتطورات الاتفاق حتى يجتمع المجلس للموافقة على أختيار المدرب وتحديد راتبه وفى حالة الموافقة سيوقع صالح العقد مع المدرب الجديد فى بلده --

وتم تشكيل صندوق رعاية اللاعبين من أمين صندوق النادى الأهلى أحمد زكى عبد الهادى يعاونه أثنين من رجال الأعمال وأحد لاعبى الفريق الأول وأحد رجال الصحافة تم اختياره بمعرفة النادى وعضو من اهل الخبره ومهمة الصندوق اقتراح المكافأة التى يحصل عليها اللاعب فى نهاية أعتزاله كرة القدم وحددت اللائحة بأن يكون اللاعب قد اشترك مع الفريق على الأقل لمدة ٣ سنوات ضمن الفريق الأول --

النقطة الهامة التى بحثها صالح سليم مع الجوهرى هى البقاء مع الأهلى حتى نهاية الموسم الحالى ونهاية لقاءات كأس مصر التى ستمتد حتى نهاية شهر أغسطس بدلا من ترك النادى يوم ١٥ يوليو وهو موعد انتهاء عقده حتى ينهى الموسم مع النادى بدلا من حدوث اضطرابات وخلخلة فى الفريق --




● صالح سليم ●

موضوع تسجيلى

بيان البلدان الاعضاء فى مجلس التعاون الاقتصادى

يرى قادة الاحزاب الشيوعية والعمالية ورؤساء الدول والحكومات للبلدان الاعضاء فى مجلس التعاون الاقتصادى (سيف) من الضرورى تنشيط العمل على اعادة بناء العلاقات الاقتصادية الدولية على اساس عادل وديمقراطى واقامة نظام اقتصادى دولى جديد وصيانة السلام والتعاون الاقتصادى الدولى » جاء ذلك فى بيان البلدان الاعضاء فى « سيف » الذى اقر فى اجتماع القمة الاقتصادى الذى انهى عمله فى موسكو أمس .

واشير فى البيان الى ان التوتر الدولى اشتد الى حد خطير نتيجة النهج الذى تتبعه الاوساط العدوانية الامبريالية وفى المحل الاول الامريكية

وأكد فى الوثيقة « ان الزحف على الانفراج قد تحول الى هجوم على حقوق الطبقة العاملة والفلاحين واعرض اقسام المجتمع وعلى مواقعهم الاجتماعية .

وورد فى البيان ان الاغلبية الساحقة من البلدان النامية تجد نفسها فى وضع عصيب بصفة خاصة فالدول الامبريالية التى تستخدم كل وسائل الضغط السياسى والاقتصادى تلقى على كاهل شعوب تلك البلدان عبء الازمة الاقتصادية وتواصل تكثيف استغلالها الاستعمارى الجديد . أن النمو الاقتصادى للبلدان المتحررة يتعقد بشدة وغالبا ما يشل كلية بتأثير عوامل مثل تدهور ظروف التبادل فى الأسواق العالمية وبخاصة بسبب الانخفاض الملموس فى الاسعار الفعلية لسلع المواد الخام والديون الخارجية الضخمة وتشديد شروط القروض وخفض الأموال التى تخصصها الدول الرأسمالية المتطورة فى البلدان النامية وكنتيجة لذلك تزداد الهوة فى مستويات تطورها الاقتصادى قياسا الى الدول الرأسمالية المتطورة ويشتد الفقر والجوع اللذان يعانى منهما مئات ملايين الناس .

وجاء فى الوثيقة « وبصدد مهمة معالجة المشاكل الاقتصادية الدولية يكتسب اهمية خاصة اليوم ضمان البدء المبكر لمحادثات جادة بين بلدان معاهدة وارسو وبلدان حلف الاطلنطى من اجل خفض الاتفاق العسكرى على اساس الاقتراح الملموس بهذا الشأن والتى طرحته مؤخرا البلدان الاشتراكية المتحالفة فى ندائها الى الدول الاعضاء فى حلف شمال الاطلنطى وبالطبع ان الاتفاق حول تقليص الانفاق العسكرى ينبغى ان يشمل كافة الدول التى لها قدرات عسكرية كبيرة والاموال التى يجرى توفيرها نتيجة تقليص النفقات العسكرية يمكن ان تستخدم لاغراض التنمية الاقتصادية والاجتماعية وعلى الاخص لدعم البلدان النامية .

واشير فى الوثيقة الى « ان ازالة التخلف وتضييق الهوة بين مستويات النمو الاقتصادى بالتدريج وضمان الظروف للتطور المتناسق للصلات الدولية فى الاقتصاد والعلم والتكنيك يشكل واحدا من العوامل الاساسية فى الاستقرار الاقتصادى وتحسين المناخ السياسى الدولى .

وان العلاقات الاقتصادية الدولية ينبغى ان يعاد بناؤها بطريقة تمكن جميع بلدان العالم من ان تطور على نطاق شامل قدراتها الاقتصادية ومن التقدم على طريق التنمية فى ظل السلام والعدالة والتعاون المتبادل

وأكد البيان على . أن المجتمعين يعربون عن تضامنهم مع قرارات ورسالة المؤتمر السابع لرؤساء دول وحكومات البلدان غير المنحازة فى نيودلهى والرامية الى معالجة المشاكل الجذرية لعصرنا ـ النضال من أجل تعزيز السلام فى العالم أجمع

وان البلدان الأعضاء فى مجلس (سيف) تساند المطالب التقدمية للدول النامية فى النضال من أجل تصفيه الاستعمار وتأمين السيادة الكاملة على مواردها الطبيعية وغيرها وعلى نشاطها الاقتصادى ومن اجل المشاركة فى حل المشاكل الاقتصادية الدولية وايقاف تدفق رأس المال وسرقة العناصر المؤهلة وفى سبيل التطبيق الالزامى للنظام العام للأفضليات نظرا للحاجة الى مواجهة تدهور الوضع الاقتصادى للبلدان النامية وللاسهام فى تقدمها » .

وأشير فى البيان الى « أن بلدان مجلس التعاون الاقتصادى ستبذل كل ما فى وسعها من اجل تقديم المساعدة الاقتصادية والتكنيكية قدر امكانها للدول التى كسبت حريتها واستقلالها فى جهودها من أجل تطوير اقتصادها الوطنى » .

وجاء فى بيان البلدان الاعضاء فى مجلس « سيف » حيث ان اسئولية عن التخلف الطويل الأمد للبلدان النامية تقع على عاتق البلدان الاستعمارية السابقة فان بلدان مجلس التعاون ترى أن مطالب بلدان آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية لها ما يبررها تماما [illegible] المسئولين عن المصاعب التى عانتها هذه البلدان ان ينبغى أن يوسعوا بدرجة [illegible] عن طريق التعويض عن الخسائر الناجمة نتيجة للنهب الاستعمارى الجديد [illegible] مديونية الدول النامية وقسرا [illegible] وبشروط مجزية على القروض الدولية .

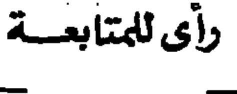
خواطر رياضية

●● أنا مع اتحاد الكرة فى قراره الخاص بالغاء مسابقة تحت ٢١ سنة ، اذ لا طعم لهذه المسابقة اللهم الا أن يلعب « رديف » الاندية حتى لا يلقى به فى الشارع .وكلنا يعرف ان اللاعب الذى يبلغ من العمر ٢١ سنة ولا يلعب أو يثبت اقدامه فى فريق ناديه الأول احرى به ان يتوقف عن مزاولة الكرة وكلنا يعرف ايضا ان ناديى الاهلى والزمالك هما الوحيدان المتضرران من هذا القرار والسبب فى ذلك أنهما الناديان الوحيدان اللذان يضمان اعدادا ضخمة من اللاعبين تعدوا العادية والعشرين من العمر ولا يريدان ان يستغنيا عنهم لاندية أخرى ولا يريدان ان يشركاهم فى الفريق الممتاز يعنى لا يرحمان ولا يجعلان الرحمة تنزل عليهم ، ولماذا لا يبيع الناديان هذا الرديف بل ولماذا لا يكون الواحد منهما معمل تفريخ ويأخذان الزبد ويتركان الغث لبقية الأندية ، ومن هنا كان الامر فى حاجة الى قرار جرىء لحل هذه المشاكل وبالفعل اصدر الاتحاد القرار .

●● شاهدت حسن شحاته يلعب فى دورة نادى الجزيرة الرمضانية شاهدته مع فريقه يلعب مع فريق الهندسة وفى المباراة التى اقيمت بملعب كرة اليد صال ابو على وجال وفاز فريقه بتسعة اهداف نظيفة سجل فيها حسن ستة اهداف بمفرده وتحسرت على زمان كان فيه حسن شحاته هو منقذ الزمالك وهدافه الاوحد والآن يبحث الزمالك عن لاعب هداف ولكن دون جدوى ، بل اننى اعتقد ان حسن شحاته لو لعب الآن مع الزمالك لحقق له الفوز والتنص الفرص خصوصا فى مباريات تواتى مهاجمى الزمالك الفرص تباعا ولكن احدا منهم لا يعرف كيف يقتنصها .

●● عقمت الاندية عن ان تنجب لاعبين .واتجه اغلبها الى اللاعبين الاجانب تشتريهم وتغدق عليهم الالاف المؤلفة وها نحن نعيش مع موجة لاعبى ايران الذين فروا من بلادهم ففى النادى المصرى لاعبان وهناك لاعب ثالث فى الطريق يقولون ان اكثر من ناد يجرى وراءه وهو يبدى دلاله ويطلب مبلغ ٢٥ الف جنيه مكافأة توقيع العقد غير المرتب الشهرى . وفى يقينى اننا لو اجتذبنا عددا من لاعبى الكرة الشراب وصرفنا على تغذيتهم نصف هذا المبلغ لوجدنا فى اغلبهم الخامة التى يتمتع بها لاعبو ايران ولاعبو غانا ايضا .

فهمى عمر



رأى للمتابعة

خلال الشهر القادم يجرى حكام كرة القدم اختبارات كوبر الخاصة بلياقتهم البدنية تمهيدا لاختيار القائمة الدولية لارسالها للاتحاد الدولى فى كرة القدم والتى من المفروض ـ ان تكون بها اسماء ٧ حكام --

ومع نهاية الموسم الحالى سيتم ابتعاد حسين مهاود وحسن عوض من القائمة الدوليه لبلوغهم سن الخمسين وهو سن الاحالة عن التحكيم

خواطر كثيرة يبحثها اتحاد كرة القدم خلال اجتماعه القادم حول اختيار القائمة الدولية للتحكيم وهل سيرسل الاتحاد القائمة بسبعة حكام ام ثلاثة فقط حيث ان التحكيم هذا الموسم ظهر بحالة سيئة فى اكثر مباريات الدورى مما دعا لجنة الحكام الى توقيع عقوبات كثيرة على الحكام منها الايقاف عن التحكيم لفترات متفاوتة مابين اسبوعين وشهرين حسب قرارات الحكم فى المباريات وتحويلها من دفعة احد الفرق الى الفريق الاخر ---

ولجنة الحكام مظلومة واوقعها اتحاد الكرة فى الكثير من المطبات منذ اكثر من موسم بعد ان هاجر من مصر احسن حكام مصر مثل حسين فهمى واحمد جمال للعمل فى الدول العربية كذلك على قنديل الذى شرف مصر بالتحكيم فى كأس العالم مرتين واختارته دولة قطر للعمل بها كخبير فى التحكيم ومصطفى كامل محمود المعتمد من الاتحاد الدولى لكرة القدم كمحاضر عن التحكيم فلذلك ومن المفروض من الآن ان يحاول اتحاد الكرة احضار هؤلاء مرة اخرى للقاهرة لزيادة خبرة الحكام فى التحكيم بدلا من تركهم غرباء عن احدث التعديلات فى قانون الكرة هنا اذا كنا جادين فى عودة التحكيم المصرى الى مساره الصحيح --

والمفروض ايضا ان يرسل اتحاد الكرة اسماء الحكام السبعه الى الاتحاد الدولى حتى لايهتز اسم مصر فى الاتحاد الدولى فليس من المعقول ان مصر وهى رائدة للكرة فى افريقيا ليس بها ٧ حكام كرة قدم على المستوى الدولى وهى التى سبق ان قدمت حكام لكأس العالم والدورات الاولمبية --

واتحاد الكرة قبل بداية الموسم عليه اشياء كثيرة حتى لايخرج الموسم القادم وكله اخطاء سببها اولا واخيرا اتحاد كرة القدم للوائحه وانظمته وتواريخ مسابقاته التى تتأخر كل عام حتى ان الموسم الحالى سينتهى خلال شهر اغسطس القادم وهنا اجهاد كبير على اللاعبين لايستطيعوا ان يحصلوا على راحة لبداية الموسم القادم بل ايضا استنفاذ لطاقة اللاعبين تجعل عمرهم فى اللاعب صغيرا ---

واخيرا ـ على اتحاد الكرة ان يعيد حساباته مره اخرى نحو تصحيح المسار فليس الاحقاد او الخلافات الشخصية هى التى تحدد الخطة الكروية ولكن عليهم قبل بداية الموسم لم الشمل واعطاء الصلاحيات لكل فرد للعمل دون حساسية .

ومشكلة لجنة الحكام الرئيسية على اتحاد الكرة حلها فالمفروض ان يستلم اللجنة حكام قدامى اكفاء يعلمون كل جديد عن التحكيم ويعطوه للحكام الحاليين بعطاء سخى .

أسرار الأندية

يقدمها : نبيل ثابت

● ناديه شريف لاعبة الاهلى السابقة فى كرة اليد قررت ترشيح نفسها فى انتخابات النادى القادمة التى ستجرى خلال شهر ديسمبر القادم --

● ناديا الشمس وهليوبوليس بمصر الجديد ارسلا مذكرة الى الدكتور عبد الاحد جمال الدين يعترضا على الغاء مسابقة تحت ٢١ سنه لكرة القدم فى الموسم القادم --

● تقرر تعيين السايس مدرب الاهلى تحت ١٦ سنة لكرة القدم بالاهلى مديرا فنيا لفرق الناشئين بالاهلى فى الموسم القادم --

● رفض الاهلى فكرة سفر فريق كرة اليد الى رومانيا لاقامة معسكر هناك استعدادا لبطولة افريقيا التى سيشترك فيها الاهلى فى الموسم الحالى كبطل للدورى العام --

● تعقد لجنة المسابقات باتحاد الكرة المصرى بعد غد برئاسة عامر اجتماعا لتحديد موعد مباريات دور الثمانية لمسابقة كأس مصر والتى ستبدأ بعد مباريات بطولة الدورى العام --

● يبدأ اليوم حسام البدرى لاعب الاهلى فى كرة القدم تدريبه بعد تمام شفاؤه من رشح المياه فى ركبته --

● رفض الدكتور سيد سالم طبيب الاهلى منحه ٤٠٠ جنيه شهريا قيمة الاشراف الطبى على فريق الكرة بالاهلى --

● ماهر همام ومختار لاعبا الاهلى يغادران القاهرة اليوم الى انجلترا لعرض نفسهما على الدكتور ديلياتر لتحديد مدى اصابة كل منهم حتى يستطيعا العوده الى الملاعب مرة اخرى وقد حدد لهما الدكتور ديلياتر بعد غد موعدا للكشف عليهما --

● عاطف رزق مدير عام النادى الاهلى المساعد للنشاط الرياضى رفض العقد الذى تلقاه للعمل مديرا لنادى السد بقطر --

● وافق اتحاد التنس على سفر تامر الصاوى ناشىء الاهلى الى انجلترا لحضور معسكر التدريب بمدرسة بيتر سميث لمده ستة اسابيع اعتبارا من يوم الخميس القادم --

● حمدى محمد ناشىء نادى هليوبوليس فى كرة القدم سافر الى البرازيل لمدة شهرين لحضور دراسات كرة القدم بمدرسة بيليه للكرة التى تقام سنويا للناشئين بالبرازيل --




حسن عامر



حسام البدرى




مختار



● عبد الاحد ●

قضايا الناس

جريمة أسفل كوبرى أكتوبر والسبب فتاة سيئة السمعة

كتبت ميرفت السيد :

وقعت جريمة قتل بشعة اسفل كوبرى ٦ اكتوبر وفى وضح النهار والسبب فتاة سيئة السمعة [illegible]

كانت الفتاة قد انفصل ابواها ــ وتفككت الاسرة السعيدة التى كانت تلم شملهم ــ

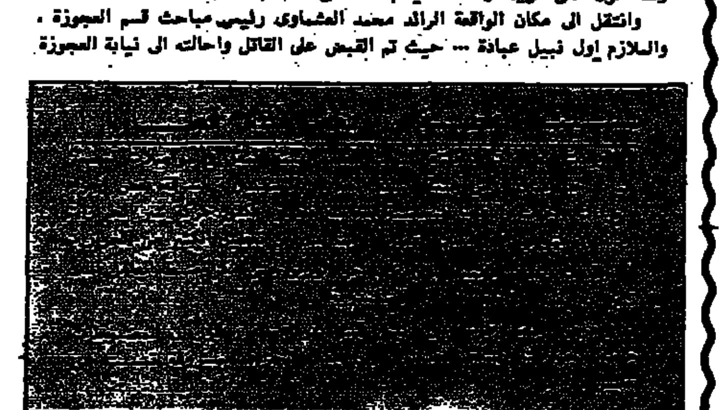
ولان الفتاة كانت صغيرة ــ فقد غرر بها احد الشباب وسلكت طريق البغاء حتى قبض عليها وقدمت الى المحاكمة ، وتم وضعها تحت المراقبة .

وحاولت الفتاة ان تكيف حياتها ، وتكسب قوت يومها ــ فكانت تقوم باعداد الشاى اسفل كوبرى ٦ اكتوبر ــ واحيانا كان يغلبها النوم فى هذا المكان ــ

وتمر الايام ــ ويعجب بها احد الشبان فيتقدم لها طالبا الزواج منها ــ لكن فى نفس الوقت يتقدم لها شاب اخر يعرض عليها الزواج ــ

وتتدخل الاقدار ــ فيتقابل الشابان معا ــ ويدور بينهما حوار سرعان ما تحول الى مشاجرة ــ فيخرج احدهما المطواه ويطعن بها الاخر ــ ثم اخرج « جنزيرا » ولفه حول عنق غريمه وضغط عليه بشدة حتى لفظ انفاسه ــ !

وانتقل الى مكان الواقعة الرائد محمد العشماوى رئيس مباحث قسم العجوزة ، والملازم اول نبيل عبادة ــ حيث تم القبض على القاتل واحالته الى نيابة العجوزة



وفاة ٤ أشخاص فى تصادم سيارتين

اثناء سير سيارة اجرة امام قرية كفر سعد بطريق دمياط ـ المنصورة ــ فوجىء سائق السيارة بحفرة كبيرة على الطريق فحاول تفاديها ولكن السيارة انقلبت واشتعلت فيها النيران .

وتصادف مرور سيارة اخرى من الاتجاه العكسى فاصطدمت بالسيارة واشتعلت فيها النيران هى الاخرى [illegible]

أخيرا وقع ابو عكيلة !

مع انطلاق مدفع الامساك ــ انطلق المقدم محمد ابو النصر الشيطى رئيس مباحث الابراهيمية ــ شرقية للقبض على اخطر تاجر مخدرات فى محافظتى الشرقية والغربية .

لقد دلت التحريات التى اشرف عليها العقيد رجب الصعيدى مأمور مركز الابراهيمية ، والنقيب عبد الرازق زكى هلال نائب المأمور ان على ابو عكيلة من برما مركز طنطا غربية قد اعتاد نقل المخدرات من محافظة الغربية الى الشرقية [illegible]

ثقافة تاريخية

د . محمود متولى
أستاذ التاريخ الحديث

العبيد والموالى فى الجاهلية والاسلام

الاسترقاق قديم مثل قدم الانسان .. وكان الانسان فى اول عهده بالعمران اذا تغلب على عدوه . لا يستعبده بل يقتله الا النساء فقد كان يستبقيهن للاستمتاع بهن . ثم راى ان من الأفضل ان يستغل الاسرى من الرجال بدلا من قتلهم وذلك لاستخدامهم فى حراثة الارض ورعاية الماشية او يبيعهم لغيره منتفعا بثمنهم .

وكان للرقيق سوق رائجة فى الامبراطوريات القديمة مثل مصر وأشور وبابل . ولكن الامبراطورية الرومانية فاقت كل ما سبقها حيث اتيح لروما فرصة السيطرة على العالم القديم ومن ثم كان لديها آلاف الاسرى يباعون بيع الاغنام ويعاملون معاملة الحيوانات ولكن فيما بعد وجدت بعض القوانين التى تحمى العبد من ظلم سيده وبالذات بعد ثورة العبيد الشهيرة التى قادها « سبارتكوس » ضد اشراف روما .

ويحكى لنا التاريخ القديم ان الفرس كانوا يستعبدون الترك فى الحرب ويتهادونهم . والعرب فى جاهليتهم كانوا يستخدمون العبيد من اسرى الحرب او ممن يبتاعونهم من الامم المجاورة لجزيرتهم كالحبشة وما حولها . فكان النخاسون يحملون العبيد والاماء من تلك البلاد الى شبة جزيرة العرب ليبيعونهم فى اسواقها . وكانت قريش تتجر بالرقيق مثل اتجارها بسائر السلع .

ومن اشهر نخاسى الجاهلية عبد الله بن جدعان التيمى زعيم قريش فى حرب « الفجار » وكان اذا اشترى عربى فى الجاهلية عبدا وضع فى عنقه حبلا وقاده الى منزله كما تقاد الدابة . وكان العبد يورث مع املاك سيده الا اذا قال له السيد « انت حر بعد موتى » فانه يكون حرا ولا يورث

اما عن الموالى فهم وسط بين العبد والحر والغالب ان المولى يكون عبدا معتقا . فكل عبد اعتق صار مولى وهو يشبه ما كان فى الامبراطورية الرومانية من العبد المحرر وكان كل عبد او اسير اعتقه صاحبه هو مولى له وينسب اليه او الى قبيلته او رهطه . فمولى العباس مثلا هو مولى بنى هاشم وهو مولى قريش ايضا وهو مولى مضر . وقد ينسب المولى الى بلد معتقة فيقال فلان مولى اهل المدينة او مولى اهل مكة . والمولى عندهم كالقريب ولكن قرابة المولى غير صريحة .

ومولى العتاقة هو الذى كان اسيرا او عبدا واعتق وكان الاسير يعتق مكافاة على عمل يؤديه ويكون مولى لمعتقه وكان لذلك تاثير كبير فى صدر الاسلام لان المسلمين كثيرا ما كانوا يستعينون بالعبيد على اسيادهم بطريق الاعتاق ومن أمثلة ذلك حصار الطائف فى السنة الثامنة للهجرة وكادت تمتنع عن المسلمين فأمر النبى « صلوات الله عليه » مناديا فنادى « ايما عبد نزل فهو حر وولاءه لله ورسوله » فنزل جماعة كبيرة من العبيد مما ادى الى فتح الطائف .

وقد يقع العتق باتفاق بين العبد وصاحبه بالبيع وهو ما كان يسمى بالمكاتبة وذلك ان يكتب العبد على نفسه صكا بثمن اذا سعى واداه عتق كما كان الوضع مع سلمان الفارسى .

وقد يعتق العبد ولا ولاء له وقد يعتق وولاؤه لسيده وبالتالى فان صاحب ولائه هو وارثه اذا مات .

على ان الاسلام نهى ان يكون الولاء لغير المعتق . وهناك نوع من الموالى يطلق عليهم موالى العقد وذلك ان ينتمى الرجل الى رجل بالخدمة على اختلاف ضروبها او بالمحالفة او المخالطة او الملازمة على ان يتعاقب ذلك اجيالا ومن الامثلة على ذلك اليهود فى يثرب (المدينة) فقد جاء الاسلام وهم يعدون من موالى الاوس والخزرج فولاؤهم من قبيل الحلف ولذلك قصة يمكن تلخيصها فى ان اليهود نزلوا بالمدينة بفترة قبل الميلاد ببضعة قرون وتوطنوها قبل ان ينتقل اليها الاوس والخزرج من عرب اليمن وكان اليهود مستاثرين بكل شىء واستعان ملك الاوس والخزرج المدعو مالك بن عجلان مع ملك غسان بالشام وقتند على الكيد لهم فذل اليهود وخافوا واصبحوا اذا داهمهم احد من الاوس او الخزرج بشىء يكرهونه لا يستنجدون ببعضهم ولكن يذهب كل منهم الى جيرانه يستجير بهم فلجأ كل قوم من اليهود الى بطن من الاوس او الخزرج يحميهم ويحالفونهم على انهم مواليهم ولذا نسمع عن موالى بنى النجار اخوال النبى او موالى غيرهم من عرب المدينة وكان لكل طبقة من العرب طبقة من الموالى فقد كان البرامكة مثلا من موالى هارون الرشيد وكان المولى فى الجاهلية نصرانيا او يهوديا او مجوسيا لا فرق فى ذلك عندهم اما بعد ظهور الاسلام فقد اصبح الولاء خاصا بالمسلمين لان القرآن الكريم نهى عن تولى اليهود والنصارى كما جاء فى الآية الكريمة « يا ايها الذين أمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء .. » وصار اليهود والنصارى فى ظل الاسلام هم اهل الذمة ..

وكان للموالى عند العرب فى الجاهلية احكام عامة واحكام خاصة تحكمهم فمن احكامهم العامة ان المولى اقل درجة من الحر وارفع من العبد . فهو لا يباع كالعبد فى نفس الوقت لا يعامل معاملة الحر عند الزواج والميراث .. فالمولى لا يتزوج حرة ودية المولى نصف دية الحر كأنه عبد ويعامل مثل ذلك فيما يقع عليه من حدود حيث يجلد نصف حد الحر .

واما احكامهم الخاصة فانها تختلف باختلاف نوع الولاء واهمها الارث فمولى العتاقة يورث ولا يرث ومولى العقد لا يرث ولا يورث ومولى الرحم (الذى يكتسب الولاء بالزواج من موالى بعض القبائل حيث ينسب الى القبيلة التى تزوج من مواليها) فانه يرث ويورث . ومن اعتق عبدا كان الولاء له وهو يرثه ولذلك كانوا يسمونه مولى النعمة . وكانت قوانين الميراث تختلف من قبيلة لاخرى فالبعض يرث الثلث . والبعض النصف والبعض يرث الكل ان لم يكن للمولى ابناء او اقارب .

وكان للموالى شان فى عصبية العرب قبل الاسلام ولكن بمجىء الاسلام عظم شأنهم الى درجة ان كانوا سببا فى نقل السلطة من دولة الى دولة وفى تأييد ملك ضد ملك الا ان اعظم ما قدمه الاسلام للموالى انهم أصبحوا يتمتعون بكامل حرياتهم واصبحوا يحسون بادميتهم وكينونتهم كما ان الاسلام تدريجيا رفض الرق وفرض عتقهم ونجح فى ذلك الى درجة ان مجتمع المسلمين اصبح هو مجتمع الاحرار لا مجتمع العبيد . وقدم للبشرية نموذجا رائعا لم تعرفه الامم التى كانت من قبل والتى قصرت حقوق الانسان فى تعصب على بينها فقط ومنحت حقوق المواطنة لاهلها دون ان تبيح هذه الحقوق لغيرها وادعت لنفسها العدالة والديمقراطية

رؤية الأسبوع

الالتزام المتكافئ .. بين الفرد والحكومة !

العلاقة بين الحكومة والفرد فى حاجة الى اعادة نظر . ومفاهيم جديدة . وتعامل من نوع أخر !

فلا يكفى ان تفكر الحكومة .. وتعتمد الملايين .. ثم تقوم بالتنفيذ . بينما يتلقى المواطن كل ما تقدمه له الحكومة دون موافقة او اعتراض .

ولا يعقل ان تكون الحكومة هى الجانب « الموجب » بينما المواطن هو الجانب « السالب » !

مثل هذه العلاقة ليست سليمة تماما ..

الحكومة اذا نفذت واخطأت او اهملت لا تكون عرضة لمساءلة الافراد .. مجرد الافراد العاديين .. واذا اخطأ المواطن او اهمل تعرض للمساءلة والقانون والعقاب !

لماذا اذن لا يعاقب الافراد الحكومة مثلما تعاقبه ؟ ولماذا لا يقيمون ضدها الدعاوى امام المحاكم يطالبونها بتنفيذ الخدمات التى يريدها .. واذا تقاعست طالبوها بالتعويض عن الضرر الذى اصابهم !

حقيقة .. اذا اراد شخص ان يقاضى الحكومة من اجل علاوة . او بدل طبيعة عمل .. او ترقية فيمكن ان يلجأ الى مجلس الدولة .. لانه لا يصح مقاضاة الحكومة امام المحاكم العادية التى يقاضى فيها المواطنون بعضهم بعضا !

لكن اذا اهملت الحكومة فى تقديم الخدمة المطلوبة لسكان حى من الاحياء .. فالتقاضى هنا ليس معترفا به .. لان الحكومة هى التى تقرر وتنفذ .. فاذا حدث اهمال فيها فليس على الافراد الا ان ينتظروا ما تجود به الحكومة وليس عليهم ان يقاضوها نتيجة الاهمال او التقصير .. وليس لهم حق من التعويض عما لحقهم من ضرر .

مثل هذه العلاقة لا يمكن ان تكون علاقة طبيعية .. ولا تقوم على مبدا المساواة بين الطرفين .. وهنا مناقض لكل أصول التعاقد !

●●●

ولنضرب مثلا . عندما يريد فرد ان يركب تليفونا .. فان العقد يتضمن حقوقا كاملة للحكومة .. فالفرد يلزم بدفع الاشتراكات فى موعدها .. واذا تأخر بضعة ايام فيدفع غرامة .. واذا تأخر شهرا يقع تحت طائلة القانون .. ويرفع التليفون دون حاجة الى اخطار او انذار !

أما اذا تعطل التليفون شهورا . وقدم الفرد شكواه مرة واثنين وثلاثة وعشرا .. فهيئة التليفونات لا تخضع للعقاب ..

●●●

ايضا .. اذا قصر مرفق المياة عن توصيل المياة الى شقة مواطن .. فلا يحق للمواطن ان يقاضى المرفق .. لان العقد الذى يحكم العلاقة بين الطرفين لا يلزم المرفق بتوصيل المياة الى جميع الشقق .. وحتى اذا اراد الفرد ان يتصرف من تلقاء نفسه . فيركب « موتور » لرفع المياة .. فان القانون هنا يقف ضده . ويلزمه بدفع الغرامة والتعويض ..

وبينما اعطى المرفق لنفسه حق توصيل المياة الى اسفل العمارات فقط .. فانه يعترض اذا قام المواطن برفع المياة اليه !

فلماذا اذن لا يقاضى المواطن مرفق المياه ويطالبه بالتعويض اذا لم تصل المياة الى شقته مادام يدفع قيمة الاستهلاك التى يطلب منه ؟

اذا طفحت المجارى .. وتقاعس الحى عن اصلاح المواسير .. فظلت المياه طافية فى الشارع لعدة ايام .. وتكاثر البعوض وانتقلت الامراض .. ثم اخذت المياه طريقها الى الشقق السفلى . وحجزت السكان عن الخروج من مساكنهم الا اذا خاضوا فى المياة .. فلمن يشكو المواطن . ومن اين يحصل على تعويض عما اصابه من اضرار ؟

فالحى الذى يصم أذانه .. والعمال الذين يتهاونون فى الاصلاح .. من يحاسبهم ؟

●●●

والكهرباء .. اذا انقطعت لعدة ايام عن مصنع .. او عن شارع او حارة او حتى شقة .. ولم تستجب الهيئة للاصلاح السريع .. فلمن يلجا المواطن ؟

واذا عاد التيار بأعلى من قوته .. واحدث اضرارا للاجهزة الكهربائية واحرقها .. فكيف يحصل المواطن على التعويض ؟

●●●

والشارع اذا كثرت فيه المطبات .. ونزعت اغطية البالوعات .. فأعاقت حركة المواطن .. وتسببت فى « كسر » رجله .. فاين يذهب ومن يقاضى .. وكيف يحصل على حقه ؟

وحتى اذا حجز المواطن سيارة .. فان العقد يتضمن شرطا بحق الشركة فى رفع السعر .. وعلى المواطن ان يتقبل ذلك دون اعتراض ! رغم ان هناك عقدا صريحا يحدد سعر السيارة وموعد تسلمها ..

الامثلة كثيرة وعديدة . وتتكرر كل يوم .. والاضرار تلحق بالمواطنين سواء بسبب قصور الخدمات او بسبب الاهمال من موظفى وعمال الدولة !

المواطن عليه ان يلتزم بواجبه .. وليس عليه ان يطالب بحقه .. ذلك لان العقد بين الجهات الحكومية والمواطن يعطى لهذه الجهات كل الحقوق .. والمواطن بلا حقوق !

وهذه نظرة غير عادلة .. مع انها موجودة منذ سنوات طويلة ولم يعترض عليها احد ..

●●●

لهذا فقد سعدت عندما نشرت احدى الصحف فى الاسبوع الماضى عن انشاء جمعية هدفها المطالبة بالاصلاحات المزمنة لاعطال تليفوناتهم !

وهذه الجمعية تبحث عن وسيلة قانونية لالزام الحكومة باصلاح مثل هذه الاعطال التى مضى على بعضها اكثر من عام .. وعن مستشار قانونى حتى يمكن رفع اجراءات التقاضى ..

ورايى ان هذه الجمعية وحدها لا تكفى ..

فنحن نريد جمعيات مماثلة للمجارى والمياه والكهرباء .. وفى كل مرفق يخدم الشعب .. يمكنها ان تدافع عن المواطنين وترفع الدعاوى وتطالب بالتعويضات ..

فربما ادى ذلك الى هز الجهاز الحكومى واصلاح مرافقنا .. واهتمام المسئول فى كل موقع بالعمل لصالح المواطنين وعدم التكاسل عن تنفيذ مطالب الجماهير ..

واذا ما تأكد له ان المحاكم موجودة .. فسوف يعمل بكل الجدية والاهتمام .

وقبل كل هذا .. لابد ان يعاد النظر فى اسلوب التعاقد بين الجهات الحكومية والافراد .. بحيث يكون التكافؤ فى الالتزامات هو اساس العقد ..

وتلك نظرة نضعها امام نواب الشعب .. ولنجرب فربما جاءت النتيجة باكثر مما توقعنا ..

محمد أمين

الجو هذا الأسبوع

صرح محمد على بدران وكيل الهيئة العامة للارصاد الجوية بأن حالة الطقس خلال هذا الاسبوع ليس فيها اى تغيير بالنسبة للاسبوع السابق .. حيث يكون الجو معتدلا نهارا مائلا للبرودة فى اخر الليل .

ولكن من المنتظر ان تشتد حرارة الجو فى نهاية هذا الاسبوع حيث تصل درجة الحرارة اثناء النهار الى ٤٠ درجة فى مصر الوسطى والقاهرة . وبين ٤٣ – ٤٥ على جنوب الصعيد .

وقد صرح خبراء الارصاد بالهيئة بان درجة الحرارة المنتظرة خلال هذا الاسبوع ستكون بين ٣٤ – ٣٦ على القاهرة والاسماعيلية وبورسعيد وبين ٣٦ – ٣٨ السواحل الشمالية ومصر الوسطى اما فى شمال الصعيد فمن المنتظر ان تكون درجة الحرارة بين ٣٨ – ٤٢ درجة مئوية .. وفى جنوب الصعيد تصل درجة الحرارة بين ٤٢ – ٤٦ درجة .

□

هذا ومن المنتظر ان يكون الجو خلال ايام عيد الفطر المبارك معتدلا نهارا مائلا للبرودة أثناء الليل .

□

ثقافة فلكية

السحر .. وانواعه

السحر له انواع عديدة .. منه ما يقتصر مفعوله وتأثيره على شخص واحد سواء كان ذكرا او أنثى .. وهو الشائع .. واما يقصد به عدة اشخاص ..

وقد رأينا فى أول القرن الماضى بعض عتاة السحرة من الشيوخ « المفسدين » من المسلمين أو رجال الدين الذين اضلهم الله من المسيحيين . كانوا يضعون ورقة فى عتبات المساجد .. وكل من مر على هذه الورقة يربط جنسيا .. والحمد لله .. فقد قطع الله دابر هذه الفئة ولم يبق منها احد ..

وكان هذا النوع من السحرة على اتصال دائم بالشيطان ولهم خبرة ودراية تامة بفنون السحر .. وهذا لا يتأتى الا عمل فى السحر ومارسه مدة لا تقل عن ثلاثين عاما .. يقضيها الساحر فى صحبة الشيطان وعبادته .. وحين ترى هؤلاء الاوغاد .. لا يختلف شكلهم ومنظرهم عن الشيطان نفسه والعياذ بالله ..

ومن السحر ما يقصد به فساد الزرع او المحصولات واهلاك الحيوانات . او كساد التجارة وبوارها .. والخسارة فى المال وعدم لتمام الزواج او النحس فى خراب البيوت .. والتفرقة بين المحبين .

والحمد لله فليس بيننا الآن الا طائفة ادعياء كذابين .. ونحمد الله ثانية على ان هذا الصنف انقطع دابره من سبعين سنة ..

ويوجد بالغرب فئة من السحرة اخصائيون فى هلاك البهائم .. ويطلق عليهم اسم « البعاجين » ونظرة واحدة منهم مع تلاوة بضع كلمات الى ظهر البهيم كافية لشق الجلد عن ظهر البهيم .. او شق بطنه وخروج امعائه ..

عبد الحليم الطويل

نادى التعارف

جابر زكى — حمدى حامد — حسنين ابراهيم — اكرم عبد الحميد — عبد الرسول بدوى — محمد جودة

● الاسم : جابر زكى حسن
العمر : ٢٦ عاما
المهنة : موظف
العنوان : مراسلة الاصدقاء . سماع الموسيقى . تشجيع كرة القدم .
العنوان : ج . م . ع – قليوبية – شارع سيمو – مسطرد .

● الاسم : حمدى حامد عبد الحليم
العمر : ١٥ عاما
المهنة : طالب
الهواية : الاطلاع . القراءة . سماع الموسيقى . مراسلة الاصدقاء من الجنسين
العنوان : ج . م . ع – الجيزة – الهرم – عيسى شارع زهرة الفل

● الاسم : حسنين ابراهيم صادق
العمر : ١٩ عاما
المهنة : طالب
الهواية : الرسم – سماع الموسيقى والقراءة – مراسلة الاصدقاء
العنوان : ج . م . ع – البحيرة – المحمودية – شارع الوحدة الزراعية .

● الاسم : اكرم عبد الحميد شمخ
العمر : ٢٠ عاما
المهنة : طالب
الهواية : المراسلة – الاطلاع الثقافى – الرحلات – سماع الموسيقى العربية
العنوان : ج . م . ع – دمياط – فارسكور الروضة

● الاسم : عبد الرسول بدوى احمد
العمر : ١٢ عاما
المهنة : طالب
الهواية : لعب كرة القدم – سماع الموسيقى – الرحلات – مراسلة الاصدقاء
العنوان : ج . م . ع – اسوان – كوم امبو مدرسة البصالى الابتدائية .

● الاسم : محمد جوده محمد جادو
العمر : ١١ عاما
المهنة : تلميذ بالناصرية الابتدائية
الهواية : القراءة – كرة القدم – السياحة سماع الموسيقى العربية .
الهواية : ج . م . ع الجيزة – ٧ شارع الانصارى – الدقى .

السياسى
مدير التحرير
محمد أمين

صحف المؤسسة والاعلانات :
٦ شارع عبد القادر حمزة – جاردن سيتى – القاهـرة : تليفون ٢٨٤٠١ – ٢٨٤٠٢

التحرير والمطابع والتوزيع :
طريق المعادى الزراعى – دار السلام
تليفون : ٩٨٢٥٢٢ – ٩٨٢٧٢٤ – ٩٨٢١٦٠

مكتب الاسكندرية :
١٢ شارع البوستة – المنشية

آخر صفحة

الصيام .. وصفاء الذهن

للصوم فوائد صحية عديدة -- والحكمة فى الصوم تتلخص فى كلمتين -- الاولى : رياضة النفس على تحمل الجوع والعطش ، والثانية : هى صحة الابدان --

فالصوم يريح الجهاز الهضمى ويهيىء الفرصة للمعدة لتقوم بدورها الهام فى هضم الطعام لانه يمنع عنها مضار الامتلاء -- وبذلك لا نحس بعسر الهضم الذى يصيب الكثيرين منا بسبب عدم الانتظام فى تناول الطعام وتحميل المعدة فوق طاقتها بما تاكله من اصناف مختلفة بكميات هائلة لا تلبث ان ترهق المعدة وتؤدى الى عسر الهضم --

وليست المعدة هى التى تتاثر بالتخمة فحسب -- ولكن بقية الجهاز الهضمى أيضا . فالكبد تتضخم خاصة عند الاكثار من اكل المواد الدهنية - والمرارة يختل عملها - والأمعاء يصيبها المرض هى الاخرى --

وكلنا نعرف ان هناك اناسا يصومون رجب وشعبان ورمضان -- وهناك من يصوم يومى الاثنين والخميس طوال العام -- اولئك يمتازون بصحة جيدة

■□■

صدقة رمضان .. أفضل ..

الصيام والصدقة من الامور المستحبة وخاصة فى الايام الكريمة والتى لها فضل كبير عند الله تعالى .

من اجل ذلك سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، اى الصوم أفضل ؟ فقال : شعبان -- لتعظيم رمضان -- ثم قيل له ، واى الصدقة أفضل ؟ فقال : « صدقة رمضان » .

لاتبدأ إفطارك .. بسيجارة !

اجمع الاطباء فى العالم على ان التدخين ضار بالجسم ... كما ان ديننا الحنيف يمقت التدخين ...

وفى شهر الصيام فرصة لا يجب ان تفوت كل مدخن للاقلال من التدخين او الاقلاع عنه ... فاثناء فترة الصيام يشعر المدخن بتحسن فى اعراض احتقان الحلق والقصبة الهوائية ...

وتختفى الكحة التى كان يشكو منها صباحا ... لانه ثبت بالبحث وجود علاقة شديدة بين هذه الاعراض ودرجة وفترة التدخين ...

وخلال فترة الصيام ... يجب على الصائم انتهاز هذه الفرصة للارتفاع بدرجة المناعة ضد امراض الفم والبلعوم والحنجرة ... وبالتالى ... فانه من الخطورة ان يبدأ الصائم افطاره بالتدخين لان ذلك يسبب احتقانا شديدا فى الاغشية المخاطية .

والسبب - كما يعلله الاطباء - ان حلق الصائم يكون جافا طوال النهار لامتناعه عن شرب الماء -- فاذا ما بدأ بتدخين السجائر عند الافطار - ازداد حلقه جفافا لارتفاع درجة حرارة الدخان الناتج منها .

لماذا اسمك "البكلاه" فى العيد ؟

الكعك والغريبة والبسكويت واطباق الحلوى المختلفة عادة قديمة لدى المصريين توارثوها عن الفاطميين الذين ابتدعوها عند حكمهم لمصر ، كمظهر من مظاهر الترف ، وتمييزا لفترة حكمهم ، واشعارا للشعب المصرى بما ينتظرهم من حياة حلوة المذاق --

وحينما جاء عصر المماليك والعثمانيين تناولوا هذه العادة بالتجديد والتحسين والاتقان ، وتفننوا فى اعدادها وتنويع مذاقها بحشوها بالعجوة والمكسرات التى اضافت عليها مذاقا جديدا يشتهيه الجميع ويتمناها الفقير المحروم والميسور على السواء .

وبمرور الايام اصبح الكعك عادة تتوارثها الاجيال ، ويتفنن صناعه فى العناية بصناعته لما ينقشونه عليه من رسومات جديدة تميز جيلهم عنه الاجيال السابقة واللاحقة -- فكانوا يصممون « مناقيش » عليها رسومات لشعارات العهد الذى يعيشونه يضغطون به على عجين الكعك فيطبع هذا الشعار بارزا -- كما انهم يصنعون بعض انواع الفطائر التى عليها تلك النقوش ويحتفظون بها فى اماكن خاصة كاثر من اثارهم .

ولما كان الكعك والبسكويت وانواع الحلوى من المأكولات التى تحتوى على نسب عالية من الدهنيات فتحدث ارباكا وتعوقه ، فضلا عن انها تولد الغازات والمغص -- فقد اعتاد الناس قديما فى مصر على تناول اطباق السمك المختلفة سواء كانت جافة كالبكلاة -- او الطازجة كالبلطى والبياض فى عيد الفطر .

والسمك فضلا عن طعمه اللذيذ المالح بعد تناول الفطائر والحلوى فى العيد ، فانه اكثر فائدة للجسم بعد الصيام - لكونه يمد الجسم بانواع البروتينات الضرورية لبناء خلايا الجسم ، وبفيتامينات ا . ب . د -- وكذا العناصر المعدنية كالحديد والنحاس وهما اساسيان لتكوين الدم وكرياته الحمراء -- كما انها غنية باليود الواقى من امراض الغدة الدرقية --

ولكعك العيد لدى الأوساط الشعبية فرحة خاصة واستعداد يتكرر كل عام فى أخر شهر رمضان فتجتمع نساء كل حى فى بيت احداهن بالتناوب لاعداد كعك العيد مرددات اغانيه المشهورة دليلا على البهجة والسرور .

○
○
○

كما لهذه العادة من فرحة ، فان لها بعض المساوىء كارباك ميزانية الفقراء والزحام الشديد على الافران مما يساعد على خلق ازمة فى الدقيق والتقصير فى اتقان صناعة الخبز وفرصة لاستغلال الطوائف الشعبية الفقيرة --

حكاية كعك « حافظة » .. و « الامير الحجازى »



● الكعك .. عادة موروثة منذ عصر الاخشيديين

كعك العيد -- من الاطعمة اللذيذة الطعم -- الدسمة الغنية بالدهنيات --

وقد صنعه السابقون لتعويض بعد ما فقده الجسم اثناء الصيام -- اذ ان كعكة واحدة وزنها ١٠٠ جرام تحتوى على طاقة تعادل الطاقة الموجودة فى رغيف ونصف رغيف من الخبز !

وتعتبر الدولة الاخشيدية هى الدولة الاولى التى كانت لها السبق فى العناية بكعك العيد وبشكله الظريف --

وجاء الفاطميون بعد الاخشيديين ليحكموا مصر -- فاهتموا بالمائدة -- واعتنوا بالكعك مما جعل لمطابخهم وطباخيهم شهرة من نوع خاص ، وقد بقى من طباخيهم مجموعة عملت فى مهنة الطهى بالعصر الايوبى -- ومنهم طباخة كانت تصنع كعكا شهيا عرف باسمها وهو « كعك حافظة » !

واستمرت مصر تعتنى بعمل الكعك وتوزيعه كصدقة فى عيد الفطر على الفقراء واليتامى -- ومنها وقفية الامير قتر الحجازية والتى ينص فيها على توزيع الكعك الناعم والخشن على موظفى مدرسة الوقفية التى انشأها فى العصر المملوكى -- فى عام ٧٤٨ هجرية (١٣٤٨ ميلادية)

ومنذ ذلك الوقت وحتى الان اصبح سكان مصر يتهادونه ويتفاخرون باجادة صناعته -- واهتم به تجار الحلوى حتى كانت اسواق الكعك رائجة فى القرنين الرابع عشر والخامس عشر .





.. وللكعك أضرار أيضا !

ينصح الاطباء بتناول الكعك على فترات متباعدة حتى لا تصاب المعدة بعسر الهضم --

اما اذا كان الشخص مريضا بالقلب او الشرايين أو الكبد أو الكلى -- أو كان مصابا بالسكر وضغط الدم المرتفع -- فيجب عليه تجنب اكل الكعك فى العيد --

والافراط فى تناول الكعك بشكل عام -- يسبب متاعب صحية ، ويمثل خطورة خاصة لمرض ارتفاع السكر لاحتواء الكعك على نسبة كبيرة من المواد الكربوهيدراتية .

اما اباؤنا واجدادنا ممن تجاوزوا سن الستين فالافراط فى تناول الكعك يهدد صحتهم ويعرضهم للاصابة بامراض تصلب الشرايين -- اذ ان النسبة العالية من الدهون فى الكعك تترسب على جدران الاوعية الدموية من الداخل -- وتتسبب فى ضيقها ، كما ان تناول الكعك بكثرة يعرضهم للاصابة بمرض السكر .

فالمواد الكربوهيدراتية الموجودة فى الدقيق والسكر تتحول فى الجسم الى سكر الجلوكوز ، فترتفع نسبته فى الدم .

وبالنسبة للاطفال والمراهقين -- فهم يحتاجون الى مواد البناء كالبروتين والكالسيوم والفوسفور لبناء الهيكل العظمى والاسنان -- وهذه المواد موجودة فى اللبن والبيض والخضروات والعسل الاسود والطحينة --

كما يحتاجون الى الحديد لتكوين الدم -- ونجده فى الخضروات واللحوم الحمراء والبقول --

فهل تناول كعك العيد يعطى طفلك هذه الاحتياجات ؟ الاجابة : بلا -- بل العكس -- فان معدة الطفل لا تتحمل الكعك لانه يسبب عسر الهضم ويعرضه للاصابة بالنزلات المعوية .

ومن الاخطاء الشائعة فى وجبة الافطار اول ايام العيد فى معظم البيوت المصرية -- تناول الكعك والغريبة والبتيفور وغيرها --

ووجبة الافطار بهذه المكونات تحتوى على نسبة عالية جدا من المواد الدهنية التى لا تستطيع الامعاء هضمها فيحدث عسر الهضم والاسهال والمغص --

ولتجنب ذلك -- يجب ان نتدرج فى كمية الطعام ونوعيته حتى تعود المعدة الى المستوى الغذائى الذى تعودت عليه قبل شهر رمضان --

ويجب ان تكون وجبة الافطار فى خلال ايام العيد خفيفة ، مكونة من الجبن والفول المدمس والشاى مثلا -- على ألا تملأ بالاكل --

وكذلك يجب أن يكون الغذاء والعشاء خفيفين ، يحتوى كلاهما على « السلطة » والفواكه الطازجة والخضروات لانها تساعد الامعاء على الرجوع الى طبيعتها كما كانت قبل الصوم .

عمال الزراعة .. والصيام

تحتاج الزراعة هذه الايام الى مجهود اكبر -- وخاصة أثناء نقاوة دودة القطن -- وأثناء الزراعة --

فهل يجوز أن يفطر العامل الزراعى خلال الاعمال الزراعية التى تحتاج الى مجهود كبير ؟

ان نصوص الفقهاء تقضى بإباحة الفطر لضرورة حفظ المال أو النفس -- خاصة اذا خاف المزارع على تلف الزرع -- اذا لم يتعهده بالسقى والتسميد والنقاوة بالنهار -- اما اذا كان لا يخشى تلفا له بتاخير العمل الى ما بعد شهر رمضان -- لم يبح له الفطر لعدم وجود ما يبيح ذلك --

■□■

الفدية ٥٠ قرشا لمن أفطر فى رمضان

كيف تكون الفدية على من افطر فى رمضان ولا تحتمل صحته ان يقضى تلك الأيام التى افطرها ؟

فاذا تقدمت السن بمسلم ، أو كان يؤدى عملا شاقا لا يستطيع معه الصوم ، ولا ينتظر منه أن يقضى الايام التى افطرها -- فانه يجوز له الفطر على أن يطعم عن كل يوم مسكينا عشاء وسحورا

وعليه أن يخرج قيمة ذلك -- وهذه القيمة تختلف باختلاف الوسط الذى يعيش فيه --

فمثلا -- من يعيش فى القاهرة -- تكون قيمة الوجبتين على الاقل ٥٠ قرشا -- وفى الريف قد تنقص عن ذلك حسب تكاليف المعيشة --

■□■

اذا سافرت ٨١ كيلو فيجوز لك الافطار

اعتاد بعض الصائمين أن يستمروا فى صيامهم حتى ولو كانوا على سفر ، وحجتهم فى ذلك أنهم لا يتكبدون مشقة كبيرة عن المسافة التى تجيز للصائم ان يفطر اذا قطعها مسافرا حتى ولو كان السفر بالوسائل الحديثة --

والمسافة التى تجيز للمسلم الافطار فى رمضان هى ٨١ كيلو مترا فاكثر لان المعيار الشرعى للمسافة هو السفر ثلاثة ايام بالسير على الاقدام أو بسير الابل -- وسير الابل ينتهى عند هذه المسافة --

ومن يقطع هذه المسافة فى السفر فعليه الفطر مهما تكن الوسيلة التى يستخدمها ، لأن الترخيص بالافطار جاء دون ربط بمشقة -- ومن ثم لا ينظر الى الوسيلة --

■□■

المرأة فى رمضان

النظر الى المرأة فى نهار رمضان لا يفسد الصوم -- ولكن اذا أثر النظر تأثيرا خاصا فى جسم الناظر ونشأ عنه تحرك الميل الجنسى فانه يكون مفسدا للصوم --

وقبلة الصائم لزوجته لا تفسد الصوم -- ما لم ينشأ عنها ما قدمناه فى النظر -- فانها فى هذه الحالة تكون مفسدة --

والمباشرة الجنسية - أيا كانت - مفسدة للصوم وعلى الصائم ان يغض النظر عن كل ما يسبب تحركا للميل الجنسى --

طبعت بالمطابع رقم (٢) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر